الأسباب الحقيقية لاصدار حكم بإباحة تعدد الزوجات فى المسيحية (ص ٥)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت ٩١٠٤٢٣ ـ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير :
وحيد غازى

الاثنين ٥ صفر سنة ١٤٠٨ هـ ـ ٢٨ سبتمبر ـ أيلول ـ سنة ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة ـ العدد ٥١٣ ● ١٠ صفحات ١٠ قروش ●
AL - AHRAR . NO « 513 » 28 SEPTEMBER 1987

استقالة الوزارة
التشكيل الوزارى الجديد يعلن خلال أيام

علمت « الاحرار » ان وزارة الدكتور عاطف صدقى ستقدم استقالتها عقب الاستفتاء على رئاسة الجمهورية يوم الاثنين القادم .

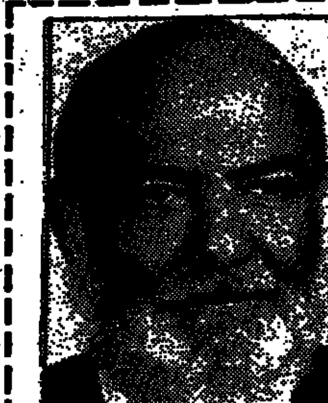
سيقدم الدكتور عاطف صدقى خطاب الاستقالة للرئيس مبارك عقب إجتماع يعقده مجلس الوزراء .

وخلال يومين من تقديم الاستقالة يتم إعلان التشكيل الوزارى الجديد . سيكون التشكيل الوزارى الجديد هو اول عمل يقوم به الرئيس مبارك عقب انتخابه لفترة الرئاسة القادمة .

ويدرس الرئيس مبارك الآن إقتراحا من مستشاريه بأن يتولى بنفسه رئاسة الوزارة الجديدة لتكون وزارة عمل تنطلق بلا روتين او معوقات لانجاز عمل وطنى كبير ينتظرها .. وليس فى الدستور المصرى مايمنع تولى رئيس الجمهورية رئاسة الوزارة فى نفس الوقت .

فى حالة عدم اقتناع الرئيس بأن يتولى بنفسه رئاسة الوزارة فمن المنتظر إعادة تكليف الدكتور عاطف صدقى بتشكيل الوزارة الجديدة او تكليف شخصية جديدة بتشكيلها . وفى هذه الحالة فان الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى ونائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى مقدمة المرشحين لرئاسة الوزارة الجديدة .

وينتظر ان يخرج من الوزارة المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وعدلى عبدالشهيد وزير الهجرة وفؤاد سلطان وزير السياحة واللواء المهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى وعادل عز وزير البحث العلمى .


مصطفى كامل مراد

الانفاق والنفاق

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب زيارته لمشروع مترو الانفاق انه بالرغم من عظمة المشروع فقد استشرى النفاق حتى وصل الى الانفاق حيث كتبت اسماء الزعماء على محطات المترو وهو تقليد حميد لابأس به تخليدا لذكراهم واعمالهم الوطنية ولكن العجيب فى الامر ان المسئولين تجاهلوا اسم الزعيم محمد نجيب الذى قاد ثورة ٢٣ يوليو من فجرها حتى سنة ١٩٥٤ والذى كانت الاذاعات المصرية تطلق عليه « الرئيس اللواء محمد نجيب قائد الثورة وزعيم النهضة الوطنية الكبرى » ، كما تجاهل المسئولون الزعيم مصطفى النحاس الذى خلف الزعيم سعد زغلول على مدى ستة وعشرين عاما

واضاف رئيس حزب الاحرار ان زعماء مصر وقادة حركتها الوطنية يعيشون فى قلوب الشعب واعمالهم مسطرة باحرف من نور على صفحات التاريخ المصرى سواء وضعت اسماؤهم ام لم توضع .



● رأى المعارضة ●

الجامعة الأهلية !! والخريجون المتعطلون !!

من الامور المحيرة فى مصر والتى يستعصى فهمها على المواطنين ان فى مصر ما يقرب من ١٠ الاف طالب يدرسون فى الجامعات الاجنبية ويكلفون اولياء الامور حوالى ١٠٠ مليون دولار سنويا بمتوسط ٧ آلاف الى ٩ آلاف دولار للطالب الواحد ما بين تكاليف المعيشة وتكاليف الدراسة ولا شك ان هذا المبلغ الضخم يظهر فى ميزان المدفوعات المصرى عجزا ولو انفق مثل هذا المبلغ سنويا لاستطاعت مصر ان تنشىء عددا من الجامعات الاهلية يكفى لاستيعاب ابنائنا المتناثرين فى الخارج طلبا للعلم !!

والاشد حيرة ان مصر تسمح بالتعليم الخاص فى المرحلة العامة (الابتدائى والاعدادى والثانوى) بغير قيود او حدود فى حين انها ترفضه بالنسبة للجامعات الاهلية او الخاصة اى التى يتحمل فيها الطلبة كل تكاليف الدراسة ! والادهى والامر ان الحكومة قد سمحت للحكومات الاجنبية بانشاء جامعات خاصة مثل الجامعة الامريكية والمعهد الثقافى الفرنسى بينما تحرم ذلك على استحياء وبغير قرار على المواطنين المصريين الذين يرغبون فى انشاء جامعات خاصة او اهلية لتعليم ابنائهم .

نحن نعلم ان هناك اعتراضات من البعض هنا وهناك على انشاء الجامعة الاهلية مثل ... التميز الطبقى ويقصدون بذلك ان القادر ماليا يستطيع ان يعلم ابنه فى الجامعة بينما غير القادر لاتتاح له مثل هذه الفرصة بالرغم من ان الجامعات الحكومية مفتوحة على مصراعيها لابناء الشعب جميعا بلا استثناء طبقا لدرجاتهم فى الامتحانات وبالمجان !! وكيف يتأتى ان يعترض البعض على الجامعات الاهلية ولا يعترضوا على التعليم الخاص والأهلى فى المرحلة العامة .. ؟ !!

تناقض غريب وتشدق بالشعارات يبعد كل البعد عن الواقع المصرى الذى تنبع منه اى سياسة تنتهجها حكومة ديمقراطية . اضف الى ذلك ان حرمان المواطن من تعليم ابنه فى الجامعات الاهلية بمصروفات يخالف نص الدستور الذى يعطى المواطن كل الحرية فى ان يتصرف فى امواله ومدخراته طبقا لرغباته .. ماذا كانت النتيجة العملية او الفعلية لمنع انشاء الجامعة الاهلية هل عزف اولياء الامور عن تعليم ابنائهم جامعيا.. ؟ الاجابة بلا .. فقد بعثوا بابنائهم ليتعلموا فى الجامعات الاجنبية بتكاليف تبلغ ٥ او ٦

(البقية ص ٢)

الأحرار

خالد جمال عبدالناصر

ابن « عبدالناصر » لا يسافر للخارج

كتب ـ موسى الدلجاوى :

لم يستطع الدكتور مهندس خالد عبد الناصر أكبر أبناء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ـ من السفر الى احدى الدول العربية فى الاسبوع الماضى .

كان خالد ـ الأستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة ـ قد استعد للسفر الى الدولة العربية للمشاركة فى الاحتفال بذكرى مرور ١٧ عاما على وفاة والده الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ..

وفجاة تغير الموقف ولم يتمكن خالد من السفر !!

ينتظر أن يدلى خالد باقواله أمام أجهزة التحقيق فى احدى القضايا الهامة التى كشفتها مؤخرا أجهزة أمن الدولة .

بعد إدلاء خالد باقواله قد يتمكن من السفر !!

منى قطان تكشف أسرار زوجها صلاح جاهين (ص ٤)

اجتماع سرى فى هيئة الكتاب قبل زيارة الرئيس بساعات لمواجهة موقف صعب

علمت « الاحرار » ان اجتماعا سريا قد عقد يوم الثلاثاء الماضى داخل الهيئة العامة للكتاب قبل زيارة الرئيس مبارك للهيئة بساعات

دار فى هذا الاجتماع البحث عن اجابة لسؤال واحد هو : ماذا يفعل المسئولون بالهيئة اذا طلب الرئيس اثناء زيارته الاطلاع على بعض الصحف القديمة المحفوظة بدار الكتب التابعة للهيئة ؟

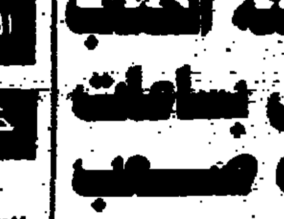
كانت « الاحرار » قد نشرت يوم الاثنين الماضى قبل زيارة الرئيس باربع وعشرين ساعة تحقيقا صحفيا تحت عنوان « تاريخ مصر فى خطر »

اكدت « الاحرار » فى تحقيقها ان مجلدات الصحف فى دار الكتب التى نستقى منها تاريخ مصر قد اكلتها الفئران والسوس والعنكبوت وان المسئولين رفضوا شراء مواد كيماوية لحماية هذه المجلدات .. وتحدت « الاحرار » ان يكون هناك مجلد واحد سليم !!

خشى المسئولون فى دار الكتب ان يكون الرئيس قد قرأ مانشرته « الاحرار » قبل زيارته لهيئة الكتاب تم الاتفاق فى الاجتماع السرى على ان يقولوا للرئيس اذا فاجأهم بطلب احد مجلدات الصحف المتآكلة ـ ان موظفى الحفظ غير موجودين لان اجراءات الامن كانت تقتضى ان يقتصر عدد الحاضرين على كبار المسئولين فقط !!

ولكن الله سلم ومرت الزيارة دون ان يطلب الرئيس الاطلاع على احد هذه المجلدات وتنفس المسئولون الصعداء

سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب



التغيرات الصحفية
خلال نوفمبر القادم

علمت « الاحرار » انه من المنتظر اجراء حركة تغييرات فى رؤساء تحرير ومجالس ادارات الصحف القومية خلال شهر نوفمبر القادم .

يأتى اجراء التغييرات الصحفية فى بداية الدورة الجديدة لمجلس الشورى الذى سيبدأ دورته فى اكتوبر القادم .. عقب الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى التى يؤدى فيها الرئيس حسنى مبارك اليمين الدستورية فى بداية الفترة الثانية للرئاسة .

باعترافهم :

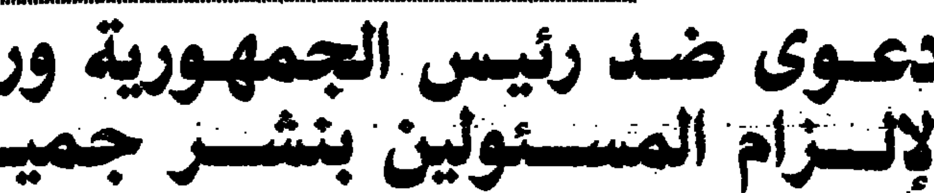
الصحف القومية غير ملتزمة

المجلس الاعلى للصحافة ادان فى دراسة اجراها ممارسات الصحف القومية خلال الفترة من نوفمبر ٨٥ الى ابريل ١٩٨٦ .

الدراسة التى اجراها صبرى ابو المجد امين عام المجلس . اتهمت بعض الصحف القومية بالخروج عن الالتزام باخلاقيات المهنة وعدم مراعاة الدقة والتاكد من المعلومات قبل نشرها .

بلغت الملاحظات التى رصدتها الدراسة ٥٢٥ ملاحظة تتضمن الخروج عن الادبيات المتصلة بنشر الجرائم والاعلانات واستغلال الغرائز والتركيز على الحالات الاجتماعية الشاذة .

الشيخ صلاح أبو اسماعيل يرد على الدكتور خلف الله (ص ٦)



دعوى ضد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لإلزام المسئولين بنشر جميع القوانين

تنظر محكمة جنوب القاهرة الابتدائية دعوى قضائية اقامها عصمت الهوارى المحامى ووكيل النقابة العامة للمحامين ضد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الصناعة

قال عصمت الهوارى فى عريضة دعواه ان الجريدة الرسمية المفروض ان تنشر بها جميع القوانين التى تصدر فى مصر ولكن بعض اعداد هذه الجريدة صدرت خالية من نصوص بعض القوانين حيث يجد الباحث فى الجريدة رقم القانون دون ان يجد مضمونه !

وطالب الهوارى فى عريضة دعواه بالزام من اختصمهم فى الدعوى من المسئولين بالزامهم بنشر هذه القوانين فى مدة اقصاها ٣٠ يوما من تاريخ الحكم وانتداب خبير للانتقال الى المطابع الاميرية التى يشرف عليها وزير الصناعة والتى تقوم بطبع الجريدة الرسمية ليتأكد الخبير من عدم نشر هذه القوانين حتى الآن .

ووصف « الهوارى » هذه القوانين التى لم تنشر بانها قوانين على بياض وذلك كما قال فى عريضة دعواه امر فى منتهى الخطورة اذ تحكمنا قوانين سرية لا نعرف مضمونها ولا تنشر منها سوى ارقامها فكيف يمكن ان نلتزم بها او نعاقب على مخالفتها ؟!!


عصمت الهوارى

نائبات الحزب الوطنى يطلبن طرد امينات الحزب المستبعدات من عضوية مجلس الشعب

تمارس نائبات الحزب الوطنى فى مجلس الشعب .. ضغوطا حادة على قيادات الحزب الوطنى لتعيينهن امينات للمرأة فى المحافظات خلال حركة التغييرات التى سيشهدها الحزب الحاكم خلال الشهر القادم .

طالبت النائبات باجراء حركة تغيير فى امانات المرأة .. لطرد امينات المرأة اللاتى استبعدن من عضوية مجلس الشعب فى انتخابات ١٩٨٧ .. او اللاتى أصررن على ترشيح انفسهن مستقلات عن الحزب فى اعقاب الغاء مقاعد المرأة فى قانون الانتخابات الجديد

اجتماع المكتب السياسى لحزب الاحرار .. غدا

يعقد المكتب السياسى لحزب الاحرار « ظهر غد » اجتماعا بمقر الحزب بعابدين . يرأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

مناقشة عودة عبدالشافى للحزب

ويناقش المكتب السياسى غدا عدة موضوعات من بينها عودة محمد عبدالشافى عضو مجلس الشورى الى حزب الاحرار .

كان عبدالشافى قد قدم استقالته منذ شهور إثر خلاف فى الراى بينه وبين بعض قيادات الحزب . تمت مؤخرا تصفية الخلاف .

وحيد غازى عضوا بالامانة العامة

إنضم وحيد غازى رئيس تحرير ونائب رئيس مجلس ادارة جريدة الاحرار الى عضوية الامانة العامة لحزب الاحرار .

أصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بذلك يوم الخميس الماضى .

الرئيس مبارك افتتح مترو الانفاق

إفتتح الرئيس حسنى مبارك امس مترو الانفاق . حضر الافتتاح جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا وعدد من الوزراء وكبار المسئولين العرب والافارقة ورئيسا مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء .

استقل الرئيس والضيوف المترو من محطة التحرير (السادات) الى السيدة زينب ثم الى محطات سعد زغلول وجمال عبدالناصر وعرابى ومبارك (بميدان رمسيس) .

ويبدأ تسيير المترو للجمهور ابتداء من اول اكتوبر القادم .

وكلاء وزارة التربية والتعليم قطاع خاص ! اقرأ (ص ٣)

ضياع ضرائب قيمتها ١٠ ملايين جنيه فى محافظة واحدة

كفر الشيخ : عادل كمال :

تسبب اهمال المسئولين بمصلحة الضرائب العقارية بمحافظة كفر الشيخ فى ضياع ١٠ ملايين جنيه على خزانة الدولة .

كشف تقرير اعده الجهاز المركزى عن تراخى المسئولين بمأمورية الضرائب العقارية فى تحصيل ١٠ ملايين جنيه قيمة متأخرات ضريبية مستحقة على الممولين بالمحافظة .

١٥٠ الف جنيه مكافآت مقابل اعمال وهمية

كفر الشيخ : مكتب الاحرار :

تحقق النيابة العامة بكفر الشيخ مع عدد من كبار المسئولين بالمحافظة بتهمة اختلاس ١٥٠ الف جنيه .

قام المسئولون بصرف هذا المبلغ لاقتسامه كحوافز ومكافآت مقابل اعمال وهمية .

و ١١٣ الف جنيه نفقات فريق وهمى للملاكمة

شكل المسئولون بمديرية الشباب والرياضة بالدقهلية فريقا وهميا للملاكمة بالمحافظة !!

صرف المسئولون ١١٣ الف جنيه قيمة نفقات علاج وادوية وتنقلات « أبطال الملاكمة الوهميين » .

كشف جهاز الرقابة بمديرية الشباب « هذه اللعبة » اصدر سمير ندا وكيل الوزارة للشباب والرياضة بالمحافظة قرارا بالتحقيق مع المسئولين عن الفريق الوهمى !

تجميد نشاط ٢٠ اسرة بتجارة عين شمس

اعضاء ٢٠ اسرة طلابية بكلية التجارة بجامعة عين شمس قرروا تجميد نشاطهم تضامنا مع اسرة « شروق » التى اوقف عميد الكلية نشاطها !

عميد الكلية عقد اجتماعا مع اعضاء هيئة التدريس ورؤساء الاسر الطلابية لاعلان رفضه لوجود اى نشاط سياسى او ثقافى داخل الكلية خلال العام الدراسى الجديد .

يستأجرون متر الأرض من الحكومة بـ ٥٠ قرشا ويعيدون تأجيره من الباطن بـ ١٠٠٠ دولار !!


يوسف عفيفى
محافظ البحر الأحمر

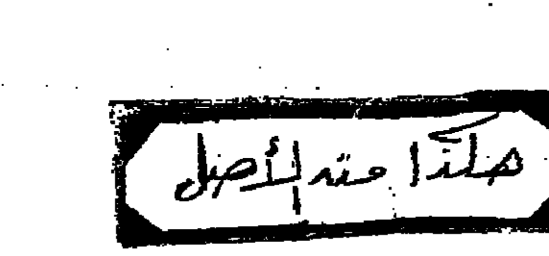
قامت اخطر عصابة لنهب المال العام بتكوين شركة لاستئجار اراضى الدولة من الحكومة بملاليم وتأجيرها لشركات الاستثمار بملايين الدولارات .

اوفدت شركة السماسرة عددا من مندوبيها الى المحافظات للتفاهم مع المسئولين لاستئجار اراضى الدولة واعادة تأجيرها من الباطن . استطاع المندوبون استئجار مساحات شاسعة من الاراضى المملوكة للدولة باسعار رمزية

امتنع المسئولون فى بعض المناطق عن طرح اراضى الدولة للتأجير بالمزاد العلنى وقاموا بتأجيرها بالامر المباشر الى شركة السماسرة بالسعر الذى حدده هؤلاء السماسرة الذين اعادوا طرح نفس الاراضى للايجار من باطنهم باسعار خيالية .

آخر عمليات شركة السماسرة قيامهم باستئجار ٢٢١٢٥ مترا من ارض مدينة الغردقة وتم توقيع العقد بين السماسرة ومجلس مدينة الغردقة ومحافظة البحر الاحمر بقيمة ٥٠ قرشا لايجار المتر المربع سنويا ..

وقامت شركة السماسرة بعد ذلك باعادة تأجير نفس الارض لشركة ماراثون للبترول بالف دولار سنويا .



الأمانة العامة لحزب الأحرار تناقش استعداد الحزب لعقد المؤتمر العام

كتب صلاح العنانى :

ناقشت الامانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها يوم الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب استعداد الحزب لعقد المؤتمر العام الذى سيعقد فى منتصف شهر ديسمبر حيث تحدث رئيس الحزب عن العمل تجاه هذا المؤتمر وما الذى يجب على قيادات الحزب وامناء المحافظات .

كما تحدث رئيس الحزب فى هذا الموضوع حيث وزع الاعمال على وكلاء الحزب والسكرتيرية حيث طلب منهم متابعة مستوى المراكز والمحافظات والقرى والانتهاء من هذه الاعمال قبل انعقاد المؤتمر العام باسبوعين على الاقل واكد رئيس الحزب على ان الوكلاء والسكرتيرية لابد ان يباشروا هذه المهام بانفسهم حيث وزع عليهم المحافظات كل بما يسمح له .

ثم تحدث محمود فوزى مؤكدا على انه يجب ان يكون للحزب قيادات فى القرى لان القرى فى حاجة الى من يهتم بهم وبمشاكلهم .

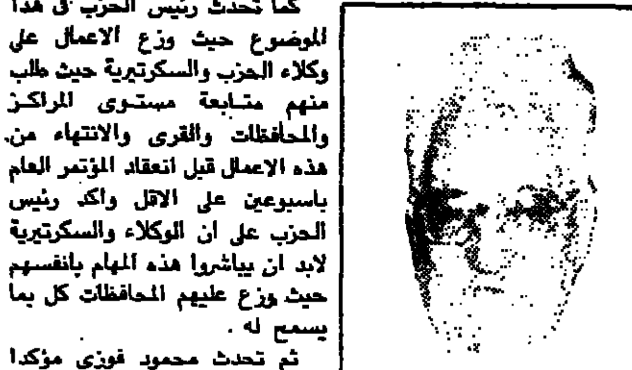
ثم يضيف رئيس الحزب بخصوص ارتفاع الاسعار ان الحكومة يجب ان تنظر الى الاسعار لانها ترفعها بطريقة غير معلنة واتهاتقوم بتغيير اسم المنتج وانه لابد ان تضع تسعيرة تتماشى مع الاجور لعدم المساس بمحدودى الدخل وان على الحكومة الا ترفع الاسعار والرسوم بهذه الطريقة المقززة وان الرفع يجب ان يكون بالتدرج حتى لايؤدى الى التهريب ويجب وضع سياسة للاسعار وتكوين مجلس اعلى لوضع هذه السياسة السعرية التى تحقق العدل بين الاجور والاسعار .

وفى نهاية اجتماع الامانة قررت متابعة تشكيل انتخابات المحافظات مع السادة الوكلاء والامناء والسكرتيرية المساعدين متابعة ميدانية .

كما قررت تأييدها لدعوة الرئيس مبارك لعقد مؤتمر قمة اسلامى للنظر فى حرب الخليج وعقد مؤتمر دولى للسلام .

ثم طالبت الحكومة ايضا بتكوين مجلس اعلى للاجور والاسعار والسلع الرئيسية والزراعية ومراعاة عدم رفعها عن معدلات الاجور .

كما قررت ضرورة دعوة مجلس الشعب لممارسة واجباته الدستورية والعدول عن سياسة دعوة المجلس لتمرير المشروعات .



السبطاسى عضوا بالمجلس الاعلى لتعليم الكبار

صدر قرار بتعيين الاستاذ محمد مراد السبطاسى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى عضوا بالمجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية .



ومحمد الصايم عضوا بالمكتب السياسى

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى اجتماع الامانة العامة للحزب يوم الاربعاء الماضى قرارا بضم محمد الصايم رئيس لجنة الاوقاف وشئون الازهر وامين سر مجلس رؤساء اللجان الى المكتب السياسى للحزب .

جانب من اجتماع الامانة العامة لحزب الأحرار برئاسة مصطفى كامل مراد

مجلس رؤساء اللجان يبحث خطة العمل فى المرحلة القادمة

ناقش مجلس رؤساء اللجان بحزب الاحرار فى اجتماعه الطارىء يوم الاحد قبل الماضى برئاسة حسن فشر رئيس مجلس رؤساء اللجان خطة عمل اللجان فى المرحلة القادمة كماناقش توزيع الاعمال واشراف اللجان وتقرر توزيع مسئوليات العمل السياسى على الوجه الآتى :

- الدكتور عبدالحى الفرماوى عضو مجلس الشعب رئيسا للجنة الدعوة والفكر ومشرفا على لجنة شئون العضوية .
- حسنى رشوان مشرفا على لجنة السياحة والطيران المدنى .
- محمود فوزى رئيسا للجنة الزراعة ومشرفا على لجان الانتاج والشئون الخارجية والعربية وينوب عنه حسنى رشوان .
- توفيق لطفى مشرفا على لجان التعليم والبحث العلمى والاوقاف وشئون الازهر والقوى العاملة والحكم المحلى .
- الحمزة دعبس وكيل الحزب مشرفا على لجان الدعوة والفكر والشئون الاجتماعية والتامينات واللجنة التشريعية وينوب عنه محمد الروبى .







رئيس الأحرار يستقبل ممثل « البوليساريو »

استقبل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار السيد ماء العينين عضو لجنة العلاقات الخارجية والاعلام بالجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب «البوليساريو» .

طالب ماء العينين بحق بلاده فى تقرير المصير والاستقلال واقامة دولة صحراوية .

فوز فريق حزب الأحرار على نادى الطيران ٤/صفر

فاز فريق حزب الأحرار على فريق نادى الطيران ٤/صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما يوم الخميس الماضى على ملعب نادى الطيران .

سجل الهدف الأول هشام فتحى وسجل الهدف الثانى ايمن حبيش والهدف الثالث سجله ابراهيم محمد وقد سجل الهدف الرابع والاخير احمد عبدالسلام .

حضر المباراة عدد كبير من قيادات واعضاء الحزب واشرف على المباراة حسنى رشوان سكرتير عام الحزب بالقاهرة ..

● محمد الروبى ●

كتاب جديد

اول دليل للهجرة الى الولايات المتحدة

اصدر محمد الروبى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالحزب كتابا جديدا خاصا بالشباب .

نناقش الكتاب دليل السفر والهجرة والاقامة بالولايات المتحدة الامريكية كما يتضمن الكتاب قانون الهجرة الامريكى الجديد .. يوزع دليل السفر فى الولايات المتحدة ومصر فى وقت واحد .

رأى المعارضة (بقية)

اضعاف تكاليف تعليمهم فى جامعات مصرية اهلية . فهل هذا منطق .. وهل هذه سياسة سليمة تتجاوب مع رغبات الشعب وتخفف من اعباء اولياء الامور ؟ خاصة وان الحكومة غير ملزمة بتعيين خريجى الجامعة الاهلية . فاى ضرر يتحقق من السماح بانشاء جامعات اهلية ؟ ام هى نزعة التسلط الحكومى ؟ .. ام هى ماذا .. ؟ نريد تفسيرا من الحكومة لهذا المنع غير المعلن .

ان البعض يعترض على انشاء الجامعات الاهلية بحجة انها تحتاج الى استثمارات كبيرة (مئات الملايين) وانه ليس فى الامكان تجميع مائتى مليون جنيه لانشاء جامعة اهلية ... !! فهل نسى هؤلاء السادة المتشككون ان اولياء الامور ينفقون فعلا على تعليم ١٠ الاف طالب مصرى فى الخارج حوالى ١٠٠ مليون دولار اى ما يعادل ٢٢٠ مليون جنيه مصرى سنويا اى ما يكفى لانشاء جامعة اهلية صغيرة فى كل عام .

إنى احب ان استرعى نظر المعترضين على انشاء الجامعة الاهلية بان ينزلوا الى واقع الامر ليعرفوا حقائق الامور كما يفعل السياسيون البرلمانيون ليسمعوا من افواه الناس واولياء الامور انهم فى حاجة الى جامعة اهلية للم شمل شتات ابنائهم فى الخارج وتعليمهم على ارض مصر وتوفير هذه الملايين التى تذهب الى خارج البلاد كما ان فى مصر من الاساتذة الجامعيين ما يكفى لانشاء عدة جامعات اهلية وليست جامعة واحدة وعليهم ان يرجعوا الى تقارير مجلس الشورى عن عدد اساتذة الجامعات والاساتذة المساعدين والمدرسين والمعيدين الذين تجاوز عددهم ٢٠ الفا .. فاذا كانت كل المقومات موجودة .. الطالب .. والاستاذ .. والمال . فما الذى يجعلنا نتردد فى انشاء الجامعات الاهلية تحقيقا لرغبات المواطنين وتوفيرا لاموالهم وطمانة لنفوسهم على ابنائهم وكفانا شعارات وكفانا نظريات وكفانا افتراضات ولنقدم على ما ينفع الناس ولنعمل على تحقيق رغبات الناس حتى نريح ونستريح .

اذا نظرنا الى خريجى المعاهد المتوسطة الصناعية والزراعية والتجارية نجد انهم متعطلون منذ بضع سنوات .. لم تعينهم الحكومة عن طريق القوى العاملة ولم تفسح لهم المجال فى العمل الحر اوالمشروعات الجديدة ولم تفتح لهم ابواب الهجرة او العمل فى الخارج .. ولانجد وضعا لهذا الوضع الحكومى احسن من ان الحكومة (كالمنبت اى «مقطوع الصلة» لا ارضا قطعت ولا ظهرا ابقت وهو امر طبيعى لان الحكومة تحمل نفسها مالا تطيق بالاضافة الى ما تضعه من قيود حكومية او اجراءات بيروقراطية تغلق الابواب فى وجوه الشباب مثال ذلك ما تطلبه الحكومة من الراغبين فى العمل فى الخارج كإذن وزارة الداخلية ودفع ضريبة نقدية وباثر رجعى مما يعرقل هجرة الشباب للعمل فى الخارج وكان الاولى بالحكومة ان تلغى مثل هذه الضرائب وترفع مثل هذه القيود بل كان يجب عليها ان تسهل لهم السفر الى الخارج بتذاكر مخفضة وان تعقد مع حكومات الدول التى تطلب العمل او تقبل الهجرة اتفاقات ثنائية تحدد فيها نوعيات العمل المطلوبة واعدادها ومستويات الاجور وتطرح ذلك كله على شباب الخريجين من المعاهد المتوسطة والعليا وكليات الجامعات حتى تضىء لهم الطريق وتسهل عليهم الامر .

اما عن الاعمال الحرة والمشروعات الخاصةالتى تستوعب الشباب فى عمليات انتاجية وخدمية تزيد الانتاج والدخل القوميين وتحيل الشباب من البطالة الى العمل ومن العمالة الزائدة الى تملك ادوات الانتاج والاقدام على العمل الحر الشريف وكان الاحرى ان ينشأ صندوق لتمويل مشروعات الشباب بقروض ميسرة اى تسدد على آجال طويلة وبلا فوائد وان تنشر فروع بنوك التنمية الصناعية والعقارية والتجارية فى الاقاليم والمحافظات بدلا من ان تمنع هذه البنوك من فتح فروع لها لاستيعاب مدخرات المواطنين ومنح الائتمان اللازم للشباب لانشاء عشرات الالاف من مشروعات الصناعة والزراعة والخدمات مثل ورش اصلاح الادوات الكهربائية المنزلية على اختلاف انواعها والتى تزيد قيمتها على ٥ مليارات جنيه ولاتجد الصيانة والاصلاح الكافيين وكذلك ورش اصلاح السيارات التى تجاوز قيمتها ٧ مليارات جنيه تمثل مليون سيارة لاتجد الصيانة والاصلاح الكافيين بالاضافة الى المشروعات السياحية الصغيرة ومشروعات استصلاح الاراضى واستزراعها وغير ذلك مما تعرفه الحكومة ويعرفه الشعب تمام المعرفة ولكن الحكومة تقف جامدة مكتوفة الايدى لا ارضا قطعت ولا ظهرا ابقت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

مصطفى كامل مراد

انهم ممتنعون

قمت بتسليم المسئولين عن مشروع الغاز الطبيعى بمنطقة العجوزة بمحافظة الجيزة طلبا لادخال الغاز وموافقة صاحب المنزل على التركيب .. وبعد المعاينة التى قام بها المهندسون منذ ٧ شهور وبعد ان طلبوا منى ترميم دورة المياه ليكون الغاز صالحا للتركيب وفوجئت بالمهندسين المختصين يمتنعون عن تركيب الغاز بحجة ان الرسم الموجود لديهم ليس به المكان المحدد فلمن الجأ ؟ وهل يصح مثل ذلك الكلام ؟

ناصر عبدالمنعم
٣٣ شارع الدكتور محمد شاهين



بريد الأحرار
تقدمه : صالحة علام

انقذونا من الفئران !

نحن أهالى قرية البياضية مركز القنطرة غرب محافظة الاسماعيلية نرفع نداءنا ورجاءنا واستغاثتنا للمسئولين بالدولة لسرعة انقاذ اراضينا ومحاصيلنا واطفالنا من جحافل الفئران المتوحشة الشرسة التى تؤرقنا وتؤلمنا وتزعجنا بقوة وعنف .

كما اننا نطالب بحقنا فى وحدة صحية ومياه نقية للشرب وتليفونات ومركز شباب ومواصلات لنقل الموظفين والطلاب من القرية الى المدينة اسوة بباقى قرى الجمهورية .. ام ان قريتنا غير معترف بها ياسيادة المحافظ !!

محمود محمد اليمانى
قرية البياضية - القنطرة غرب
الاسماعيلية



عبدالمنعم عماره
محافظ الاسماعيلية

من عز النوم

نحن سكان منشية ناصر نعانى من الاختناق الذى نتعرض له كل يوم سبت بسبب الورش التى تحيط بنا نتيجة لاشعالها النيران فى البراميل التى تستخدمها فى عملها ويصدر عنها دخان يؤدى الى اختناقنا وايقاظنا من عز النوم .. اننا نطالب المسئولين بانقاذنا من الموت البطىء الذى نتعرض له .

سكان منشية ناصر
المزلقان
منزل ابو هزيدى

إلى رئيس هيئة النقل العام

نحن اهالى الحى السابع بمدينة نصر نناشد سيادتكم بنقل محطة الاتوبيس الرئيسية وهى خطوط ٧٠٠ ، ٧١٠ ، ٦٠٠ وغيرها من نهاية شارع الطيران الى داخل المساكن بشارع الدكتور النبوى محمد المهندس . لأن المسافة بين هذه المنطقة ومحطة الاتوبيس حوالى ٣ كيلو مترات مما يسبب المعاناة لأهالى هذا الحى من كبار السن وشيوخ وأطفال ذهابا وعودة من اعمالهم ومدارسهم ، حيث يقطن هذا الحى مايقرب من خمسة الاف نسمة .

عنهم : محمد اسماعيل
ناظر مدرسة ٦ اكتوبر
توقيعات اخرى

أين المدرسون فى بداية العام الدراسى

تعانى المدارس الان من ظاهرة عدم انتظام المدرسين فى الاسابيع الأولى من بداية العام الدراسى مدارس كاملة يزيد فيها عدد الاساتذة المنتظمين عن عدد اصابع اليد ..

بالاضافة الى ان ابناءنا الطلبة اصبحوا يمضون اكثر اوقاتهم الدراسية فى فوضى واضطراب وعدم انتظام .

متى تبدأ الدراسة بمدارسنا من اليوم الاول للعام الدراسى حتى ينشأ جيل متعلم ومثقف وواع وبالتالى تختفى من مدارسنا وجامعاتنا ظاهرة انصاف المتعلمين ..

عزيزة محمود فؤاد
الشرقية

التليفزيون .. والمعارضة

لم يعد هناك لهذا المبنى الضخم الذى يبث علينا بصفة يومية عشرات الساعات من الارسال الترفيهى اى دور سياسى بشكل او بآخر سوى الاهتمام بشخصيات وزعماء الحزب الوطنى وآرائهم ولم يعد هناك اى اهتمام بزعماء المعارضة او اراء المعارضة ضاربين عرض الحائط باهمية التوعية السياسية لشعبنا المصرى والذى يتحمل كل اعباء هذا المبنى من دفع الضرائب ..

الا يرحمنا المسئولون عن هذا المبنى وينفذون الوعود التى طالما وعدونا بها من برامج مخصصة لآراء المعارضة وزعماء المعارضة .

صفوت محمود سالم
المنوفية

د . راغب دويدار
وزير الصحة

مشكلتنا .. فرنسية

بعد حصولى على الشهادة الاعدادية هذا العام من مدرسة الشوربجى بكفر الزيات تخصص فرنسى .. رفضت جميع المدارس فى محافظة الغربية قبول اوراقى فى اية مدرسة رغم ان مجموعى يؤهلنى لدخول المدارس الفنية لكن رفضت الاوراق من جميع المدارس بحجة اننى تخصص فرنسى .. وهذه ليست مشكلتى وحدى بل هى مشكلة جميع طلاب مدارس كفر الزيات الذين تخصصوا فى اللغة الفرنسية .. اننا نستغيث بالدكتور فتحى سرور ان يجد لنا حلا

الطالب محمد ابراهيم سليمان
كفر الزيات ، ٧٩ ش سعد زغلول

وتعطل فجأة

قمت بشراء جهاز تكييف من شركة ساس بمبلغ ٣٠ الاف جنيه .. واشتغل لمدة اسبوعين فقط وفجأة توقف عن العمل ، بح صوتى من نداء المسئولين عن شركة ساس ولا من مجيب فهل هذا كلام

سامى زكى
٥ شارع العزب عين شمس

تعسف المسئولين والضرب بالقوانين عرض الحائط !!

نحن مجموعة الاطباء النواب بمستشفى السلام الدولى .. ونعمل بهذا المستشفى منذ افتتاحه عام ١٩٨٢ حتى الآن وطوال هذه المدة عملنا بكل الجديه والنشاط حيث كنا نعمل ٧٢ ساعة فى الاسبوع بدلا من ٤٢ ساعة بدون اجر اضافى طبقا لاوامر الادارة ولم نرفع شكوانا لاحد .. ثم فوجئنا بالسيد مدير المستشفى يصدر القرار الادارى رقم ٧ بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٢ ويامرنا فيه بالعمل المتواصل لمدة ٤٢ ساعة دون راحة او نوم وهذا يتكرر مرتين اسبوعيا هذا بالاضافة الى العمل فى الايام الاخرى من الساعة ٧,٣٠ صباحا حتى الرابعة عصرا ومن هنا يصل عدد ساعات العمل ٨٢ ساعة اسبوعيا و ٣٥٢ شهريا دون مقابل او اجر اضافى وان علينا التنفيذ فتقدمنا بمذكرة اوضحنا فيها ان هذا القرار مخالف للقوانين المعمول بها ولقوانين العمل بالاضافة لمخالفته للقانون الإنسانى واننا لا نستطيع باى حال من الاحوال تحمل العمل بهذه الطريقة اللا انسانية فاخبرنا المدير انه يريد المجتمع بالاطباء النواب ..

وبالفعل تم عقد الاجتماع وفوجئنا به يخبرنا بانه هو القانون والذى لايستطيع العمل بهذه الطريقة عليه ان يقدم استقالته فاخبرناه بان هذا فيه ذل للعاملين فاجاب ان قانونى هو الذل وعليكم ان تشتكونى كما تحبون واذا لم تنفذوا القرار ستوقع عليكم اقصى العقوبة واقصى الجزاء .. فتقدمنا بشكوى الى مكتب العمل بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٨٧ كما تقدمنا بشكوى الى نقابة الاطباء الا انه للاسف الشديد اهملت النقابة شكوانا ولم تتحرك للمطالبة بحقوقنا وكاننا لجانا لنقابة اخرى غير نقابة الاطباء المنوط بها الدفاع عن شرف المهنة بدلا من سياسة المجاملات والاعتبارات الخاصة والشخصية . ولم نجد امامنا من حل سوى التقدم بشكوانا الى السيد وزير القوى العاملة ولكن ادارة المستشفى تشبثت بعدم تطبيقها لقانون العمل واوفد وزير القوى العاملة لجنة لحل مشاكلنا مرتين واجتمعت اللجنة بالاطباء الذين ابدوا استعدادهم للحل الودى الا ان ادارة المستشفى اصرت على عدم الالتزام بتطبيق قانون العمل على الاطباء ثم قمنا بارسال انذار الى المستشفى بوضع جداول عمل للاطباء بما يتناسب مع قانون العمل واعطيناهم مهلة ١٥ يوما ثم ارسلنا انذارا ثانيا بعد المهلة ١٠ ايام اخرى ولكن للاسف لم يلتفت المستشفى الى هذا الانذار ثم قمنا بتنفيذ جداول العمل القانونية بدءا من ١٩٨٧/٩/١٩ وعلى اثر ذلك قامت ادارة المستشفى بايقاف ٣ من الاطباء عن العمل مع تحويلهم الى لجنة ثلاثية وجار التحقيق مع باقى الاطباء استعدادا لفصل كل من يطبق قانون العمل حتى ولو كان هذا الفصل تعسفيا .. والآن نحن حائرون فالى من نلجأ ؟ واين نجد الحل ؟ واين دور نقابة الاطباء ؟

الاطباء العاملون
بمستشفى السلام الدولى

« شكر »

يشكر الحاج محمد على كلش عضو مجلس الشعب (تحالف) الدكتور عادل رياض اخصائى الأمراض الباطنية والقلب بمستشفى بركة السبع المركزى لما بذله من عناية ومجهود فى علاجه ..

عزاء واجب

محب حسن حبيب المحامى
وكيل الحزب
ينعى ببالغ الأسى المرحومة والدة
الاستاذ عبداللطيف البنا
المحامى بطنطا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجتمع الاحرار

● بكر خليل المصور بجريدة الاحرار يهنىء الاستاذ احمد اسماعيل على بخطبته من الانسة جيهان عوض مأمون فالف مبروك .



● تم بحمد الله عقد قران منى محمد الغزالى الجبلى بكلية تجارة عين شمس على طلعت كمال شعبان الازهرى المعيد بكلية الاداب جامعة عين شمس الف مبروك للعروسين .

مصرنا

مصرنا : طالعتنا صحيفة حزبية تعودت على نشر الاكاذيب وإثارة الفتن بين طوائف الشعب بمانشيت بالصفحة الاولى غير الصفحة الثالثة بالكامل باعلان الطوارىء بعد صدام بين الجماعات والامن بالمنيا، مستغلة قانون الطوارىء للاساءة لكل مسلم

ومن اجلك يا مصرنا اقول : حماك الله يامصرنا من مثيرى الفتن الطائفية بين الشعب الآمن وقطع الله ايديهم التى تكتب كل باطل والألسنة التى تعبث بين الآمنين بالشرور لانها نفوس ملأها الشيطان بالشرور وقد استغلت الستة السوء لقانون الطوارىء الذى اعطى الحق لمنفذيه ان يعبثوا بكل مسلم ملتح ضد ما يعطيه الله لكل إنسان من امن وأمان واطمئنان وان يلقى بكل ملتح بين القضبان بدون ان يدافع عن نفسه

وقد قامت اجهزة الامن تحت ستار قانون الطوارىء ونفذت ما تريده أصحاب هذه الألسنة الشريرة والعابثة بمقدرات هذا الشعب العظيم كما حققت امل اصحاب المخطط الصهيونى العالمى للقضاء على الاسلام والمسلمين فقد كانوا يتمنون ان ينكلوا بكل مسلم يدخل مسجدا يذكر فيه الله سبحانه وتعالى ولو كان فى استطاعتهم ان يحولوا مصرنا الى حرب طائفية لفعلوها من سنوات طويلة مضت ومازالوا يمارسون اسلوبهم حتى يصلوا الى تحقيق اهدافهم

وقد اكد لى هذا بان قانون الطوارىء قد اساء لمصرنا بالخارج وامام دول العالم المتحضر فقد اوضحت مجلة مصرية تحت عنوان «ماذا يجرى فى المنيا ؟» وذكرت الحقائق وأن ما اثارته وكالة رويتر ومن قام بترجمة ما كتب عن المنيا باسلوب شيطانى ليسىء لمصرنا وشعبها العظيم وقد اوضحت ان ما نشرته الصحيفة الحزبية كله اكاذيب وافتراءات وان ما نسب الى الجماعات الاسلامية من استيلائها على محل فيديو ومحل الات موسيقية ما هو الا حادث سرقة عادى وتم القبض على مرتكبيه وليسوا جماعات اسلامية

لذلك اقول انه قد ان الاوان ان نثبت اننا نعيش حياة الامن والامان بدون قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة وخاصة مع بداية رئاسة الجمهورية للفترة الثانية للرئيس محمد حسنى مبارك المصرى الشريف والمخلص لمصرنا تحت راية الاسلام الحنيف وفى ظل قانون الشريعة الاسلامية التى يضمن العاملين به حياة الاستقرار والامن والامان

عبدالله الحوالى

متاعب أساتذة الجامعات

ان مقال الاستاذ الدكتور [illegible] طلب [illegible] المنشورة فى [illegible] ٨٧/٩/١٩ إنما هو ترجمة [illegible] الجامعات ومشاكل التعليم [illegible] وهى [illegible] لكل من يريد [illegible] الرئيسية التى تواجه الاساتذة [illegible] وان هذا المقال [illegible] رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة [illegible] مناقشة علمية بين [illegible]

وكلاء وزارة التربية والتعليم .. قطاع خاص !
يصدرون كتباً خارجية ويؤجلون إصدار كتب الوزارة !

أين الكتب المدرسية الرسمية ؟ لماذا لم يتم تسليمها الى المدارس الثانوية حتى الآن ؟ رغم ماأعلنه الدكتور فتحى سرور وزير التعليم حول وضعه خطة للقضاء على ظاهرة الكتب الخارجية والدروس الخصوصية ؟

يقول بعض الخبثاء ان تاخر الكتب الرسمية التي تقدمها الوزارة للتلاميذ حتى الآن ورغم بدء العام الدراسى وراءه صفقة تجارية فبعض وكلاء الوزارة الحاليين يقومون باعداد وطباعة كتب رياضيات خارجية وبالتالى هم يمثلون الأيدى الخفية التي تحارب قرار الوزير اذا ما اصطدم بتجارتهم المناهضة للسياسة التعليمية في مصر !!

تحقيق :
أسامة الكرم

الغريب ان الوزارة اعدت منهجا جديدا للرياضيات لايعرفه الا مستشارو الوزارة للرياضيات واغلبهم من اصحاب الكتب الخارجية ايضا .

واذا كانت كتب الوزارة في الرياضيات لم تصدر حتى الآن فان كتب الرياضيات الخارجية طبعة ٨٨/٨٧ تملأ مكتبات القطاع الخاص وتتضمن المنهج الجديد لتدريس الرياضيات والذى عدلته الوزارة مؤخرا !!

مكتبات الفجالة !

وفي جولة سريعة « للاحرار » بحى الفجالة حيث المكتبات التي تصدر الكتب الخارجية للرياضيات وجدنا كتاب المعاصر متوافرا في مكتبة الطلبة منذ يوم ١٠ يونيه الماضى اى قبل ان ينتهى طلاب الثانوية العامة من اداء الامتحان !!

وفي مكتبة « مصر » كتاب الممتاز متوافر ومطبوع والسر يكمن في ان احد وكلاء وزارة التربية والتعليم هو الذى قام بتاليف الكتاب !!

اما مكتبة العهد الجديد التي تتولى نشر كتاب « لامى » للرياضيات فلم تصدر حتى الآن نسخة واحدة من هذا الكتاب لسبب بسيط هو ان مؤلفى كتاب « لامى » ليسوا وكلاء في وزارة التربية والتعليم وليسوا مستشارى الرياضيات بالوزارة وبالتالى لم يتمكنوا من معرفة المنهج الجديد المعدل .

وبحسبة بسيطة نجد ان عدد طلاب الثانوية العامة هذا العام يصل الى ٣٠٠ الف طالب نتيجة للسماح باعادة القيد لتحسين المجموع والسماح باعادة السنة للمرة الثالثة ويزيد عدد طلاب القسم العلمى وحدهم عن ١٧٠ الف طالب فاذا كانت النسخة من كتاب الرياضيات الخارجى المقرر على هؤلاء الطلاب سعرها خمسة عشر جنيها عرفنا ان المؤلفين وهم كبار المسئولين بوزارة التربية والتعليم ربحوا اكثر من مليونين من الجنيهات نتيجة لتجارة الكتب الخارجية في مادة واحدة هى « الرياضيات » !!

المدرسون والطلبة

●● مدرس اول الرياضيات بمدرسة ثانوية شهيرة طلب عدم نشر اسمه حتى لايتعرض لتنكيل المسئولين المؤلفين اصحاب الكتب الخاصة .. قال :

ان مايحدث لغز محير بالفعل ، الوزير يدلى بتصريحات يمنع خلالها التعامل مع الكتاب الخارجى في نفس الوقت الذى لا يوجد فيه كتاب الوزارة والمنهج حديث ومعدل ، فمن اين يمكن لتلاميذنا ان يستذكروا دروسهم بل كيف للمدرس ان يحضر درسه كما تقضى بذلك تعليمات الوزارة ولعل د . فتحى سرور يعلم ان الرياضيات مادة تتطلب حل تمارين مختلفة فهى ليست مادة نظرية يمكن حفظها وبالتالى لابد من وجود الكتاب الخارجى وبالتالى اصبح لزاما علينا ان نتعامل من خلال الكتاب الخارجى الموجود بالفعل بين ايدينا وبعد ان يصل كتاب الوزارة يكون قد فقد معناه لاننا نكون قد قطعنا شوطا في الدراسة من خلال الكتاب الخارجى الذى اشتريناه بالفعل المدرسون قبل التلاميذ !

●● نبيل السيد على طالب بمدرسة شبرا الثانوية قال :

تقوم المدرسة بتسليمنا كتب الرياضيات متاخرة وبالتالى قمت بشراء الكتاب الخارجى لان المنهج طويل ويجب ان نبدأ في الدرس والتحصيل من الحصة الأولى .

أين الكتاب الرسمى ؟

●● في شارع « خلاط » بشبرا حيث ادارة توريدات شمال القاهرة .. اكد العاملون عدم ورود كتاب الوزارة الخاص بالرياضيات للثانوية العامة حتى الآن .. ونفس الصورة في منطقة الوايلى التعليمية ومنطقة شرق القاهرة بالعباسية : كتاب الوزارة لم يصل !!

وفي الادارة المركزية للكتب الدراسية « بشارع صفية زغلول بالقاهرة » رفض احمد عبدالمعطى مدير الادارة التعليق !!

●● وفي وزارة التربية والتعليم رفض رجائى طحيمر وكيل الوزارة لشئون التعليم الثانوى وصاحب كتاب « الممتاز للرياضيات » لقاء الاحرار بالرغم من تحديد موعد سابق مع سيادته !

الوزارة تعمل جاهدة !

●● وفي المركز القومى للبحوث التربوية قال الباحث التربوى د . محمد السيد حسونة :

وزارة التربية والتعليم تعمل جاهدة على توفير الكتاب بين يدى الطلاب قبل بدء الدراسة وهذا ماحدث بالنسبة لاكثر من ٩٥٪ من الكتب وتاخر كتاب او كتابين بسبب ظروف خارجة عن ارادة الوزارة مثل تأخر الورق في الموانى او التدقيق في المناهج الدراسية الجديدة حتى تظهر بأنسب اسلوب طبقا لأحدث النظريات التربوية وهذا لايعنى ان الوزارة تركت الأمر بالنسبة للكتب المتاخرة انما عملت الوزارة جاهدة على عقد دورات تدريبية لمدة اسبوعين لمدرسى الرياضيات !!!

قائمة الأسماء !

ورغم تصريحات د . فتحى سرور في الصحف القومية عن ضرورة محاربة الكتاب الخارجى نجد معظم خبراء المناهج بالوزارة يقومون بتاليف الكتب وهذه امثلة حية نهديها للدكتور فتحى سرور .

● عبدالجليل احمد حماد خبير اللغة العربية بوزارة التعليم يقوم بتاليف كتاب المثالى !

● أبو المجد احمد عبدالرحمن خبير المناهج بديوان وزارة التربية والتعليم وسيد على عبدالواحد خبير المناهج يقوملن بتاليف كتاب المعلم لطلاب المرحلة الاعدادية !

● على احمد العشرى الموجه العام بالوزارة هو مؤلف كتاب الوسام (لغة عربية) لطلاب الثانوية العامة !

● كتاب « الأضواء » يقوم بتاليفه محمد صلاح فرج خبير المناهج والكتب بالوزارة !

● وانفرد سامى محمد هيبة مستشار التعليم التجارى بالوزارة بتاليف كتاب « الهادى في الاحصاء » للثانوى التجارى !

● اما كتاب « الممتاز » في الرياضيات فيقوم بتاليفه محمد رجائى طحيمر وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم الثانوى !! ولا تعليق !!

تعلن تحريم الكتب الخارجية

يقومون بتأليفها !

محمد رجائى طحيمر

أنديـــة الرصـــيف .. فى شوارع القـــاهرة !

كتب زكريا خضر :

الحاجة أم الاختراع وأندية الرصيف رياضة فرضتها الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الاغلبية العظمى من شبابنا نتيجة لارتفاع رسوم الاشتراك في الأندية الرياضية .

انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة رياضة الرصيف ففى أغلب الحوارى والأزقة الشعبية بدأت مجموعات من الشباب في شراء عدد من موائد لعبة « تنس الطاولة » أولا كمشروع تجارى حيث يتم تاجير الساعة بخمسة وسبعين قرشا .. وبجانب هذه التجارة انتشرت لعبة الأتارى التليفزيونية والتي تؤجر بالمباراة - ١٥ دقيقة بجنيه ونصف ..

وبعيدا عن الرقابة أخذت هذه الرياضات طابع « القمار » فبجانب النواحى الرياضية المطلوبة نجد أخلاقيات المقامر بدأت تتسلل الى شخصية الرياضيين على الرصيف !!

" الاتارى .. لعبة الرصيف المفضلة

المسئولون يعترفون :
الساحات الشعبية خاوية ومراكز الشباب بلا إمكانيات

●● عبد المنعم سعيد ٢٠ سنة طالب بحقوق القاهرة .. يقول :

أغلب شباب الأحياء الشعبية والذى أنتمى اليهم لا يملك قيمة رسوم الاشتراك بالأندية الكبيرة والتي تحولت الى أندية ارستقراطية تخدم شريحة صغيرة من الشباب القادر ماليا أما الاغلبية العظمى غير القادرة فظلت أسيرة الساحات الشعبية التي من المفروض أنها تحل محل هذه الأندية إلا أن الامكانيات الضعيفة التي تعيشها هذه الساحات نتيجة الميزانية المحدودة أصابتها بالجمود فأصبحت مسميات بلا معنى حيث لا تملك المساحات المناسبة لرياضة كرة القدم وملاعب التنس محدودة بل تكاد تنعدم ومائدة تنس الطاولة التي تستهلك لا يتم تجديدها أو شراء غيرها بالاضافة الى غياب المدرب في أغلب اللعبات الاخرى .. كل هذه الامور دفعت بالشباب الفقير الى اللجوء الى الجهود الذاتية لممارسة الرياضة .. وأغلب هذه الرياضات لا تخضع للقوانين السليمة لاية لعبة ولذلك فان أبطال رياضة الرصيف لا يستطيعون الاشتراك في المسابقات التي تقام في الاندية أو على مستوى الأحياء أو المحافظات .. لانها رياضة أفتقدت القانون ولا تهدف إلا لقتل الفراغ أو تفريغ طاقات الشباب ؟

أم المصريين على البلاطة !

●● على محمد سليمان ٢٤ سنة ميكانيكى بحى أم المصريين .. قال : بكل صراحة مركز شباب حى أم المصريين لا يملك أية أجهزة رياضية ولا يوجد بداخل حجراته منضدة واحدة « للبنج بونج » والمركز مكون من خمس حجرات وصالة وكلها على البلاط وبالتالى لا يتوجه اليه أى شاب مما دفع بالبعض الى شراء « ترابيزات بنج بونج » ووضعها على الرصيف ليمارس الشباب والصبية رياضاتهم المفضلة أو المفروضة وقام البعض الآخر بشراء جهاز الأتارى وتليفزيون صغير وبدأت مجموعات كبيرة من الشباب في الاقبال على هذه اللعبة بصورة ضخمة !

الاستغلال

●● يضيف عبد الله محمد سلامة ، طالب بالثانوية العامة بمدرسة الزاوية الحمراء « :

اننا نتعرض لاستغلال أصحاب الاكشاك والمتاجرين في لعبة البنج بونج التي وصل سعر الساعة فيها الى ٥٠ قرشا وكذلك لعبة الأتارى التي تعدى سعرها الـ ٥٠ قرشا في « الجيم » الواحد كل ذلك لان مراكز الشباب لا توفر ترابيزات البنج بونج أو الاتارى رغم أنها غير مكلفة .. وليس لنا مفر من اللعب في الحوارى والشوارع رغم الازدحام الشديد والاحساس بالضيق والاحباط ..

والغريب أن الشرطة تطاردنا وتحطم ترابيزات « البنج بونج » وتصادر أجهزة الاتارى ويضربون الاطفال والشباب .

فلماذا يطاردوننا رغم أن الدولة لا توفر لنا أبسط الامكانيات الرياضية ؟

●● ويقول هشام صلاح الدين « ١٣ سنة » من حى السيدة زينب :

ألعب الاتارى كل يوم بخمسين قرشا والعب البنج بونج أيضا الجيم الواحد بـ ٢٥ قرشا ولا يكفى المصروف الشخصى الذى أحصل عليه من أبى أما الآن وبعد بدء الدراسة فانا ألعب ساعة كل يوم .. نصفها أتارى ونصفها بنج بونج .. ولا أذهب لمركز الشباب .. فهناك يوجد ترابيزة واحدة وعليها طابور حجز طويل ولا يوجد بالمركز أتارى !! .

●● ويقول بليل أحمد حسن « ٣٧ سنة » صاحب كشك سجائر بشارع رقم « ١٠ » بحى أبى هريرة :

بعد انتشار البنج بونج والاتارى اشتريت ترابيزة بنج وجهاز أتارى بعد أن بعت « غويشة » زوجتى .. والآن لدى خمس ترابيزات وثلاثة أجهزة أتارى بالتليفزيونات الملونة .. والحمد لله مكسبها كبير فالترابيزة الواحدة بعد ٨ شهور أشترت أربعة ترابيزات واشتريت لزوجتى غويشتين !!

سألته لماذا يشكو الشباب من أسعار اللعبة ؟

قال : الاسعار ليست مرتفعة بدليل أن الاقبال متزايد وأشار بيده الى مجموعة من الشباب ينتظرون دورهم في اللعب !!!

د . عبدالاحد جمال الدين
رئيس المجلس الأعلى للشباب

ماذا يقول المسئولون ؟

والتقت الأحرار بالمسئولين عن الأندية ومراكز الشباب !!

●● محسن عبد الكريم « ٤٧ عاما » مدير مركز شباب المنيرة يقول :

بالنسبة للأتارى فجار اعداد محضر مجلس ادارة لشراء جهاز قريبا .. كما توجد مساحة لا بأس بها من الأرض للعب كرة القدم ..

وأضاف : ان الامكانيات ضعيفة فعلا ولا تسمح بتوفير عدد كاف من مستلزمات الالعاب الرياضية ولكننا في ظل هذه الامكانيات نعمل ما في وسعنا لتنظيم اللعب .. وبالطبع أسعار لعب البنج رخيصة بالمركز بالمقارنة لاسعار أصحاب الأكشاك !!

لا توجد امكانيات

ويقول عبد اللطيف السيد قدرى مدير مركز شباب الزاوية الحمراء :

امكانيات مراكز الشباب على مستوى الجمهورية ضعيفة بصفة عامة وبصراحة امكانيات النادى أو مركز الشباب لا تسمح بتوفير الالعاب والاماكن الكافية للالعاب وهذه حقيقة لا يمكن اغفالها !

وأضاف قائلا : ان مساحة الارض صغيرة والامكانيات ضعيفة .. فاذا « انكسرت » ترابيزة البنج مثلا نأخذ ثلاثة شهور في الاجراءات حتى يتم صرف مبلغ لاصلاحها !!!!

ويطالب مدير مركز شباب الزاوية الحمراء بمضاعفة عدد مراكز الشباب في القاهرة لمواجهة الزيادة السكانية وسرعة تبنى الالعاب الحديثة والتي تلقى شعبية مثل الاتارى فحتى الآن - كما يقول - لم تستطع أغلبية مراكز الشباب توفير لعبة الاتارى التي لها شعبية كبيرة بين الشباب !

لا نقبل مشتركين !

●● على سالم أبو الحديد مدير نادى النيل الرياضى يقول :

النادى لا يقبل تزايد طلبات جدد منذ عام رغم تزايد طلبات الاشتراك ولكننا نحافظ على عدد معين من المشتركين حتى تتاح لهم فرصة الاستمتاع بممارسة الهوايات والالعاب الرياضية .. والنادى يوفر جميع الالعاب الرياضية .. فلدينا ١١ ترابيزة بنج بونج .. و ٩ أجهزة أتارى والاشتراك السنوى للعضو ٢١٠ جنيهات ويستمتع بكل ما يقدمه النادى بامكانياته الضخمة والحديثة .. وأضاف قائلا : ان للنادى نوعية خاصة من المشتركين ونحن نوفر هذه الامكانيات من الاشتراكات والتبرعات التي يدفعها المشتركون فقد وصل حجم تبرعات المشتركين للنادى في العام الماضى ٩٠ ألف جنيه ومن ثم فليس هناك مقارنة بيننا وبين مراكز الشباب التي لا تتعدى ميزانيتها السنوية ٥٠٠ جنيه !!


تنس الطاولة .. و الجيم بـ ٢٥ قرشا !!

الراسبون لا يستحقون دعم الجامعة
تحويل قسم الصحافة إلى كلية للإعلام الإسلامي

رئيس جامعة الأزهر الجديد يقول للأحرار

كتب مصرى البرديسى :

الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر الجديد وأول وريث لمشاكل الجامعة المتراكمة والمتعددة .. أجرت معه « الاحرار » هذا الحوار السريع ..

●● الدعم في جامعة الأزهر مشكلة كل عام ولم يصرف للطلاب إلا في أواخر السنة الدراسية .. لماذا ؟

- اجاب رئيس جامعة الازهر :

- لقد طلبت من الادارات المختصة صرف دعم الكتاب ومبالغ التفوق للطلاب في الشهر الاول من العام الجامعى .

●● مشكلة ازدحام المدرجات .. مازالت المشكلة الرئيسية بجامعة الازهر وخاصة بالنسبة لكلية الطالبات بمدينة نصر ؟

- هناك مبنى يتم تشييده بكلية التجارة وسوف تنتقل الطالبات اليه وبذلك تصبح المبانى القائمة غير مزدحمة بالصورة الحالية .

●● كيف تحل مشاكل المدينة الجامعية ؟

- المدينة الجامعية الخاصة بالطالبات تستوعب الآن جميع الطالبات المغتربات سواء بتقدير او بغير تقدير .

اما بالنسبة للمدينة الطلابية نظرا لانها لاتتسع لاكثر من اربعة الاف طالب فقد اضطررنا الى وضع شروط لقبول الطلبة المتفوقين اما الراسبون فلايستحقون دعم الجامعة .

●● قسم الصحافة والاعلام الذى تحتضنه منذ نشاته كلية اللغة العربية يواجه مشاكل منها عدم اصدار صحيفة يتم فيها تدريب الطلبة وعدم انتشار استديوهات خاصة لتدريب طلبة شعبة الاذاعة والتليفزيون ؟

- سوف ندرس مشاكل هذا القسم حتى نصل به الى المستوى الذى يتطلب تحويله من قسم الى كلية للاعلام الاسلامى .

●● في كلية طب الازهر « بنات » المستشفى الخاص بهن بدون أجهزة او ميكروفونات وعندما يطالبن بهذه الاجهزة للاستماع من خلالها يقول المسئولون لهن تبرعن لشرائها .

- سوف اتابع هذا الامر فورا لكى اقف على الحقيقة واحل هذه المشكلة ان شاء الله .

د . عبد الفتاح الشيخ

« منى قطان » تكشف أسرار زوجها « صلاح جاهين » !



عندما كان يفشل فى علاقته بامرأة .. كان يلجأ الى « الاكل » !

اصدرت منى قطان زوجة الفنان الراحل صلاح جاهين كتابا عن حياتها مع صلاح جاهين .. اسمته « ايام مع صلاح جاهين - التداخل ونزيف الدم » .. تضمن غلاف الكتاب رسما لصلاح جاهين بينما وضعت المؤلفة صورتها فى نهاية الكتاب الذى تضمن منكراتها واسرارها وأسرار زوجها الفنان الراحل وهذه هى بعض فصول الكتاب .

●●●

قابلت صلاح جاهين لاول مرة فى صيف سنة ١٩٦٣ - وكان مسرح العرائس يعرض مسرحية « صح صح لما ينجح » . بهرت بهذا العمل الشديد الرقة وبهرت بصاحبه الذى استطاع ان يبدع بروح الطفولة التى كنت قد افتقدتها وانا صغيرة .

كنا نستمتع بالطلوع الى جبل المقطم على الاقدام - او بالاتوبيس نتحدث معا - نتناقش فى الفن والفلسفة .

كانت هناك حواجز اجتماعية كثيرة ، وادرنا معارك كثيرة لنتجاوزها ، معارك فى داخلنا ومعارك خارجنا ، الزواج - الاطفال - فارق السن (ثلاثة عشر عاما) - اختلاف الديانة - المظهر الخارجى - المستوى المادى . تحديت جدتى وامى وكنت ساتحدى والدى لولا انه توفى قبل زواجنا . فرضت على والدتى ان استكمل دراستى الجامعية اولا - كان المفروض ان تنتهى سنة ١٩٦٧ - حتى اتاكد من مشاعرى تجاهه .

كنت رقم ٢ فى حياته

« ليلة الدخلة ».. كانت أصعب ليلة فى حياتى !

ربما كانت حياتنا الزوجية قد اختلفت تماما لو كنا ارتبطنا ببعضنا البعض فى ذلك الحين . لكن شاء القدر ان نتزوج بعد هزيمة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ - ونحن الاثنان فى حالة اكتئاب رهيب .

لم يكن صلاح يعرف ان ابى كان ثريا . عرف ذلك بالصدفة من صاحب البانسيون السودانى فى مصر بهلر - بعد ان ترك منزله ليقيم بمفرده بعد طلاقه لزوجته الأولى . قابلنى بعاصفة من الغضب : « لماذا لم تقولى لى عن ابيك ؟ » . قلت له : « لم اشعر ان ثراء أبى شىء ذو اهمية ! » . قال « بل سوف يحاربون زواجنا بقوة هذا المال ! » . تاكدت انه يحبنى لنفسى ولايعير اهتماما لاموال أبى بل يخشاها ! عادت لى ثقتى بنفسى وتاكدت انه يحبنى لذاتى . هو ايضا تاكد انى أحبه لذاته لا لشهرته بعد ان استشار زوجة الانسان الذى اكتشف مقدرته فى رسم الكاريكاتير ، والذى سمى صلاح ابنه « بهاء » على اسمه - الصحفى الكبير احمد بهاء الدين .

وكان تعليقه « ماتخافش ياصلاح . دى قطة مغمضة ! » .

كنت اشعر بذنب فظيع بسبب طلاقه لزوجته الأولى وكان صلاح يناضل عبر آلامه كى يتغلب على شعوره هو ايضا بالذنب . تحدث معى برقة شديدة يصف مشاعره عند الطلاق ويردد ان قسوة الموقف تنبع من ان زوجته لا تملك نفس الأسلحة القانونية التى يملكها هو بصفته رجلا . « المشكلة اننا لم نكن نتعارك معا رغم وجود الخلافات » .

وانها عملية شاقة يجب ان نتعلمها مثلما نتعلم اية حرفة أخرى - كالنجارة أو فن الموسيقى .

وقال لى صلاح : « كلما كنت احتاج الى امراة ولا أستطيع الحصول عليها - كنت أعوض - ذلك بالطعام . اول مرة انجذبت نحو المراة كانت تعانى من اضطراب نفسى بسيط . ورغم اقبالها على - لم اقترب منها ، لم أكن أريد ان استغل الموقف وهى فى هذه الحالة . وهى ليست بكامل وعيها » . ياسلام ! ضمير متيقظ وهو على مشارف النضوج .

عدو المرأة

اعترف لى بقصة حب بينه وبين امراة - فى اعتقادى انها كانت انجح علاقة بالنسبة له من الناحية الحسية . لكنها اثرت على نفسيته بالسلب وتركت فيه مرارة . قال لى انها كانت منفصلة عن زوجها بصفة مؤقتة ، ولكنها لم تكن تريد ان تتركه لانه اكثر ثراء منه .

كنت اداعبه بعد الزواج واقول له : « انت مثل توفيق الحكيم عدو المراة » وكان ينزعج من هذا التعليق ويؤكد لى بحنان انه غير صحيح . وقال لى مرة بمناسبة عيد ميلادى « اقدم لك زواجا بلا قيود وحياة بلا متاعب وزهورا بلا حبوب اللقاح التى تسبب لك اعياء » ..

« الزوجة الثانية »

تمت الخطبة رسميا فى صيف ١٩٦٦ فى شقة والدتى الصغيرة بجوار مقر الاهرام القديم - حضرها من الكتاب والفنانين احمد بهاء الدين - الفريد فرج - سيد مكاوى - آمال بكير ولويس جريس وسناء جميل ووحيد النقاش الاخ الاصغر للناقد والصديق العزيز رجاء النقاش وفاتن أنور ، وحضر مصور من جريدة الجمهورية ليلتقط الصور التذكارية . ثم انتقلنا الى الباخرة عمر الخيام فى الزمالك لنستكمل الاحتفال . واستوحى صلاح فكرة الأغنية الوطنية « صورة » من اللحظات السعيدة التى عشناها معا فى هذا اليوم ، وجلس فى القطار المتجه نحو الاسكندرية يكتب فى نوتة صغيرة :

صورة صورة صورة كلنا كده عايزين صورة

صورة الشعب الفرحان تحت الراية المنصورة

بينما كنت احمل معى الكاميرا والتقط له صورا وهو مستغرق فى الكتابة - وهو مستغرق فى اكل الجمبرى .

كان صلاح متوجسا من تصرفات والدتى فى التحضير للفرح « هى ابنتى الوحيدة وأريد أن أحتفل بزفافها احتفالا كبيرا » .

وتحققت مخاوفه - وحدثت نكسة يونيو ١٩٦٧ ، ولم يتم الزفاف بالصورة التى كانت تتمناها والدتى . تم عقد القران فى الشهر العقارى اذ أننى كنت أحمل الجنسية اللبنانية . وكان منطقيا أن نتزوج قبل أن تقع علينا القنابل دون أن نحقق رغبتنا المشتركة فى الارتباط رسميا - بعد أنتظار طال أربع سنوات .

ذهبنا معا إلى الاسكندرية لقضاء أسبوع فى فندق فلسطين .

كان مظهر الفندق كئيبا - نكاد نكون النزلاء الوحيدين ، والغرفة تطل على البحر مباشرة وكأننا فوق ظهر سفينة .

لم أكن أشعر بالرهبة أو الخوف فقد كنت أشعر دائما بالالفة وأنا معه - والحب يملأ قلبى . لم أكن أتوقع أية مفاجآت ، ومع ذلك بعد لحظات شعرت كأنى أغتصبت . تحولت إلى كتلة ألم وفى دقائق خسرنا معركة لم نكن قد بدأناها .

ارتبك صلاح وتألم لى ، ومع ذلك أحس وكأني خدعته . كيف وأنا فتاة آتية من أوروبا ومنطلقة أتحول إلى زوجة ريفية وكأنه يطبق على طقوس الريف لإثبات بكارة العروس فى الليلة الأولى من الزفاف ! شعرت أنه ليس هناك صلة بين مشاعرى وجسدى - كأنهما شخصان مختلفان - كأنها عملية جراحية ..

ليلة حاسمة

إنها ليلة حاسمة فى حياة كل زوجين - قد تؤثر على طبيعة العلاقة بين الاثنين طوال العمر . لكن رغم هذا القدر لم تسبب هذه المفاجأة نفورا أو عدوانية أو لامبالاة . ظلت علاقتنا الروحية دافئة رغم أننى لم أستطع أن أتقبل اقترابه منى لمدة سنة كاملة - احتجت أثناءها إلى أجراء عملية جراحية بالفعل - ظل يعانى صلاح من هذا الوضع - يثور فى لحظات ، ثم يتفهم مخاوفى فى لحظات أخرى - حتى جاء الربيع سنة ١٩٦٨ - وكان صلاح قد سبقنى إلى لبنان ، والتقينا أخيرا بين أحضان الجبال . انتصر الحب واستطاع مداواة جراح قديمة ...

- « بدأت الاعمال الطويلة النفس معكى يامنى » . وبالفعل انهمك فى مسرحية « القاهرة فى ألف عام » . ثم اختاروه لاعادة ترجمة بريخت مثلما كلف من قبل أن يفتتح فن العرائس فى مصر . وظهر على المسرح القومى عملان له « الانسان الطيب » و « دائرة الطباشير » .

لم يكن أمامى أى هدف محدد بعد التخرج - ولا أى طموح فى مجال العمل . كنت أتقن أربع لغات ، ولكنى كنت أكره الترجمة .

ومع ذلك وجدت عملا فى القنصلية اليوجسلافية يتطلب أن أترجم المقالات الهامة فى الصحف المصرية . ثم عملت كمراسلة سياسية لاذاعة بيروت ، ولكنى كنت أشعر بانه ليس المجال الذى أريد الاستمرار فيه . لم أكن أعرف ماذا أريد . تحولت إلى زوجة تشعر بالملل . كان صلاح قد أنذرنى أن أهم الاشياء فى حياته هى بالترتيب التالى : العمل ثم الاولاد ثم أنا . بدأت أشعر بالوحدة ولكنى احترمت رغبته لاننى كنت أعرف لا شعوريا أهمية العمل بالنسبة للانسان من خلال ماساة أمى . فكانت فترة « تعايش سلمى » لا أبدى اهتماما ظاهريا بعمله ، ولكنى أراقبه باهتمام خفى . كنت أعانى من عدم الثقة فى النفس بسبب عدم التناغم بين الروح والجسد . وكنت أغار من الصحفيات الاجنبيات اللاتى كن تلتففن حوله لانهن أكثر نضجا منى . ذهبت إلى مصفف الشعر وقصصت شعرى كالصبية وصبغته باللون الاشقر - أقلدهن فى الشكل كى أبدو أنضج . ولم أكن أستطيع إخفاء غيرتى عليه منهن .

فوجئت يوما ما أنه اقترح على ممثلة شابة ومغنية أن يدفع لها ثمن دروس موسيقية عند مدام « رطل » ، كى تقوى طبقات صوتها !

- كيف تفعل ذلك يا صلاح . كانك أعطيت « شبكتى » ، لواحدة غيرى بدأت بيننا حرب باردة . التحقت بالمعهد العالى للفنون المسرحية بناء على اقتراح من المخرج المسرحى أحمد عبدالحليم . لم يعلق صلاح ولكنه لم يرفض .

قبل موعد بدء الدراسة فى المعهد سافرت معه إلى أيطاليا وقمنا بزيارة كل الاماكن التى ذهبت إليها مع والدى من قبل .

وكان صلاح يسحبنى سحبا من أمام المحلات كى لا أسرف فى الشراء . وكانت البائعات يعتقدن أننى مع رجل عربى بخيل لا يريد أن ينفق على ! ونزداد مرحا وضحكا لهذه المفارقات . كان صلاح يشعر بمسئولية تجاه أموالى ويحاول منعى من تبديدها . لم يكن يعلم أننى كنت لاول مرة فى حياتى أنفق من أموال أبى التى لم أعتبرها أموالى حتى بعد وفاته وأنا أشعر بالحرية والسعادة .

كنا قد قمنا بحجز شقة على الخريطة فى عمارة وسط المدينة تبنيها القوات المسلحة . وكنا نجلس معا نفرد الخريطة أمامنا ونحلم بوضع ماكتات صغيرة تدل على كراسى غرفة الطعام وغرفة المكتب وغرف النوم . عمارة الثورة . تعطل البناء بسبب النكسة وانتقلنا من الغرفة والصالة إلى شقة أوسع فى منطقة المهندسين فى يناير ١٩٧٠ . عند انتهاء البناء رفض صلاح الانتقال اليها لانه أصبح متشائما منها ... وروى لى قصة أمير توفى بعد سبعة أيام من الانتقال إلى فيلته الجديدة فى نفس هذا الموقع .

لم يكن يحب الانتقال بوجه عام ويرثى المبانى القديمة التى بدأ فيها حياته العملية : يقول عن مبنى روز اليوسف القديم فى شارع بورسعيد :

« لما اتخيل المبنى القديم .. باتخيل وانا داخل من البوابة الخشب الضخمة .. وفى وشى على طول الحوش ، وريحة رطبة تستقبلنى .. والحاج حسن الله يرحمه (رئيس المطبعة وقتها) يخرج من اول اوضه على اليمين وهو يهلل ويقول : « يا قلى يا حلنبل .. » ودى كانت البسمة الصباحية اللى بابتدى بيها الشغل « كنت احب قوى الريحة الرطبة فى المبنى ده بحيث انى لما انتقلت روز اليوسف للمبنى الجديد فى شارع قصر العينى .. ما حصلتش اى تعاطف بينى وبين حيطان المبنى وسلالمه .. نفس الحكاية اللى حصلت لى من مبنى الاهرام القديم للمبنى الجديد .. مسالة غريبة ارتباطى بالحاجات القديمة .. مع اننا فى عصر وظروف عايزين الجديد .. » .

كنت اشعر بنفس الانتماء لسلالم الاهرام القديمة التى كنت العب فيها وانا طفلة فى بعض زياراتى لوالدتى . ولم اكن احب « الجو المنشى » مثل صلاح تماما . يصف موسى صبرى شعور صلاح عندما ترك اخبار اليوم :

« لقد شعرت اننى غريب فى اخبار اليوم ، وعندما دخل على جرسون البوفيه يرتدى جاكتة بيضاء وبنطلونا اسود ، وقدم لى القهوة على صينية فضية انيقة .. انتابنى احساس بالخوف ! .. انا لم اعتد على هذا الجو « المنشى » ..

لا اطيق حياة القصور .. اريد ان اكون فى مكتب مع عدد من الزملاء والاحباء . كاننا اسرة كبيرة نعيش فى بيت واحد .. يسعدنى ان ناكل معا سندويتشات الفول والطعمية ونتخاطف « قرون » الفلفل .. اريد ان اصيح باعلى صوتى ، انادى جرسون البوفية .. هات واحد شاى كشرى وصلحه .. ويجيئنى الجرسون بالشاى فى كوب .. وعلى صينية متاكلة اختلط فيها السكر بالشاى - منظر الجرسون بملابسه البالية يريحنى . وتكفينى ابتسامته من القلب وهو يقدم لى الشاى الكشرى ويحيينى » .

عشت هذا الجو الانسانى الدافىء وسط زملائى فى كافيتريا معهد الفنون المسرحية ووراء الكواليس ، ونحن نقوم بادوار صغيرة على خشبة المسرح - بينما نرتدى ثيابا تاريخية انيقة وفى ايدينا سندويتشات الفول والطعمية ..

لغز الملكة !!

كنت فى العام الثانى بالمعهد وكان صلاح قد انتج فيلما سينمائيا قصيرا بسلفة من التليفزيون واستنفد الفيلم معظم الميزانية - ففكر ان يستعين بى فى العمل الثانى لضغط مصاريف ما تبقى من السلفة - وكتب مسلسلا استعراضيا غنائيا بعنوان « لغز الملكة شهرزاد » - يروى فيه للاطفال حواديت شعبية وحواديت أوروبية على لسان شهرزاد التى تعاقب شهريار فى كل حلقة لانه لايعرف حل الحدوته - وتطلب من الجمهور ايجاد الحل . توفى عبدالناصر ونحن نحضر لهذا العمل . ورغم هذه الفجيعة قررنا ان الحياة لابد ان تسير ولابد ان نستمر فى العمل . صدف عجيبة - النكسة عند الزواج - ووفاة عبدالناصر عندما تحقق حلمى الخفى ان اشترك معه فى هذا الشىء الذى كان يعشقه - الفن .

عرض المسلسل فى رمضان سنة ١٩٧٠ - ولقى نجاحا كبيرا بفضل مؤلفه ومخرجه يحيى العلمى ، وبطله الفكاهى عبدالمنعم مدبولى . كنت اشعر بسعادة غامرة عندما يحيينى رجل الشارع المصرى على دورى فى المسلسل - مما عمق شعورى بالانتماء الذى كنت أحتاج اليه بشدة .

كل جيل له احلامه وأهدافه فى الحياة . كان هدف جيل والدتى ان تعمل المرأة مثل الرجل كى تتحرر من سطوته الاقتصادية والاجتماعية . تاثرت باحلامها - رغم انها بادخال والدى فى حياتنا هيأت لى ظروف الاستقلال المادى دون ان احتاج الى العمل - ولكنها كانت قد غرست فى اهمية العمل بالنسبة للمرأة - الى درجة كنت الاحظ على نفسى اننى ازداد خصوبة كامرأة فى الفترات التى اقوم فيها بادوار هامة من تاليف صلاح . ووجدت نفسى حاملا ونحن نجهز لمشروع سينمائى كبير : « خلى بالك من زوزو » .

رغم نجاح الفيلم فى صورته النهائية جماهيريا - الا انه تسبب لنا فى الآم كثيرة على المستوى الشخصى : طلب مخرج الفيلم كى يخلق منى نجمة سينمائية اجراء عملية جراحية لتجميل انفى . ثرت ثورة عارمة ! رغم انى لم اكن احب شكلى الا اننى كنت لا شعوريا مثل ذلك البطل ذى الانف الطويل الذى توحدت معه فى طفولتى - اخجل منه وادافع عنه واشعر انه من المعالم الهامة فى شخصيتى وتكوينى . ذهبت الى المستشفى مستاءة متضررة ورجوت « صلاح » ان يدخل مع الطبيب غرفة العمليات كى يتاكد بنفسه الا يحدثوا فى تغييرا جذريا يغير معالم وجهى ! وبالفعل اشرف صلاح بنفسه على العملية بحيث عالج الطبيب بعض الانتفاخ فى الانف ولكنه ظل طويلا كما هو . ومع ذلك - هذه الخطوة الأولى الى طريق المجد ازعجتنى الى درجة اننى اصبت بانهيار عصبى ، واجهض طفلنا الأول بعد انتظار خمس سنوات دون موانع حمل . صدمات متتالية : النكسة - وفاة عبدالناصر - الحسرة على هذا الضنى .

سعاد حسنى

يروى صلاح قصة دخوله الى مجال الانتاج السينمائى فى حديث صحفى كالاتى :

قمت بعمل مسلسل تليفزيونى استعراضى تحت اسم « لغز الملكة شهر زاد » ، ولعبت زوجتى منى قطان دور البطولة فيه ونالت استحسان واعجاب الجمهور والمسئولين . وذات يوم التقيت بالمخرج حسن الإمام الذى ابدى اعجابه باداء منى ، ثم عرض على فكرة فيلم « خلى بالك من زوزو » وفى ذلك الوقت كانت مؤسسة السينما تتولى انتاج الافلام وتشجع تقديم الوجوه الجديدة من خريجى معاهد السينما والمسرح ، وهذا كان يتوافر فى منى وبالفعل اخذنا فكرة الفيلم وقام السيناريست بكتابتها ، ثم قدمناها للمؤسسة كى تتولى الانتاج وتسند لنا ما يقدمناه حتى هذه المرحلة وقد كان هذا هو العرف السائد وقتها . ووافقت المؤسسة واخذت الفيلم ان تقوم منى بالبطولة وفجاة توقفت المؤسسة عن انتاج الفيلم مما يعنى ضياع المبلغ الذى تكبدناه فى البداية . فحملت الفيلم الى اسواق السينما التجارية فاشترطوا ان تقوم بالبطولة نجمة كبيرة مثل سعاد حسنى .

ذات يوم - فاجانى صلاح بالحضور الى المعهد شخصيا وركبنا السيارة معا وسالنى :

عندك مانع سعاد حسنى تشتغل معانا فى الفيلم ؟

- لاطبعا ياصلاح . ده يبقى مكسب كبير !

ولكن شريكنا فى الانتاج - الاستاذ تاكفور انطونيان - قال تعليقا لم افهم ما يقصده بالضبط الا فيما بعد :

ده مش فى مصلحة « منى » .

اعاد صلاح كتابة السيناريو عدة مرات لارضاء جميع الاطراف - المخرج والبطلة النجمة - حتى اصبح دورى صغيرا جدا . ومع ذلك رضيت بنصيبى لان الدور الذى رسمه صلاح لى كان طريفا - مهندسة ديكور تقع فى جرادل البويه وترتكب حماقات تشبه حماقات شارلى شابلن ايام السينما الصامتة .

الا انه فى التعديل المليون حذف حتى هذا الدور الصغير كان صلاح فى قمة التوتر واقترح على ان العب الدور الذى قمت به . بالفعل رغم أنفى ! .

فقد الفن مذاقه بالنسبة لى ولم اكن اريد ان اشترك فى الفيلم على الاطلاق . غضب صلاح غضبا رهيبا ولاول مرة اراه يستخدم العنف ويلقى فى اتجاهى مطفاة السجاير من على مكتبه العريض - ويرشق المقص وكانه خنجر فوق مسطح المكتب وصاح : لازم تشتركى فى العمل ده باى شكل من الاشكال .

لم اكن اريد ان ازيده توترا فقبلت - كما قبلت ان اعمل فى فيلم « اميرة حبى انا » و « الكرنك » و « المتوحشه » بناء على اصراره العصبى .

علاقة صداقة

خرجت من محاولة اقتحامى عالم صلاح الفنى بمشاعر استياء وندم . كلما تقدمت للعمل فى التليفزيون كان يشترط على بلباقة ان يشترك صلاح فى كتابة عمل لى . الاحساس بالالتزام هو الذى جعله يدخل كلية الحقوق ولا يكمل دراسته بها ، ويدخل كلية الفنون ولا يكمل الدراسة ايضا .. ولذا فالعلاقة بيننا لم تكن علاقة زواج والتزام ، بل كانت علاقة صداقة قبل كل شىء .

كنت اريد ان اواصل السير فى عملى بمفردى دون عون كما فعل صلاح نفسه : شق طريقه بموهبته دون حاشية او اعوان . كنت اشعر بالانتماء اليه ولكنى شخصية مستقلة عنه - اصطدمت بان الناس تعاملنى بصفتى زوجة فلان وكان هذا يؤلمنى . ولو كنت اعرف مقدما ان اقترابى من صلاح عن طريق الفن سيؤدى الى كل هذه المتاعب ماكنت اخترت ان ادخله . ثم ان خصومه بدأوا يهاجمونه ويشيعون على صفحات الجرائد انه يدلل بى عند مكاتب المنتجين . وخشى صلاح ان تؤثر هذه الحملة على علاقتنا . ولكنى رغم شعورى بالمرارة طمانته ان هذا لن يؤثر فى شىء . وكان البعض يقول لى مستنكرا كيف لايساعدك ؟ ويقول البعض الاخر : « انت لاتحتاجين الى العمل . اتركى غيرك يسترزق »

رغم شعورى انى خارج « لعبة الفن » - كنت ارقبه يلعب عن بعد واعجب به واقدر خصلة « بيجماليون » التى بداخله ، وهو يعطى من نفسه للفنانة التى يكتشفها او يعيد اكتشافها ، وهو يكسب الفنانة سعاد حسنى شخصية البنت المصرية . وكنت احبه وهو يقول « لا اريد ان اعيش فى مستوى اعلى من اولادى » لم يقتنع بادخال اجهزة التكييف فى بيتنا الا عندما اصيب بازمة قلبية .. وبدأ مع الزمن يشعر ان الفن تحول من متعة الى داء - الى قدر لعين محكوم عليه به .

صلاح جاهين

منى قطان

« سعاد حسنى » لطشت منى بطولة « خلى بالك من زوزو » !

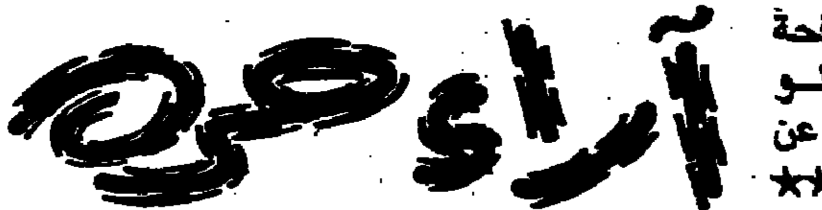
سعاد حسنى


صلاح جاهين فى صورة يلاعب فيها ابنه

توفيق الحكيم


أحمد بهاء الدين

حسن الامام



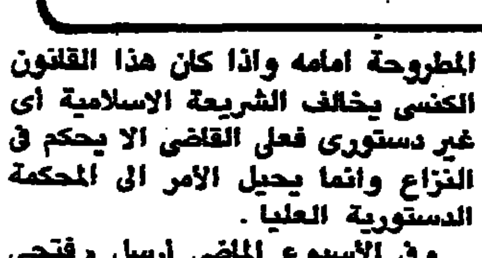
★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع أرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

الحزب الوطنى هايدخّل عايده الإنتخابات . عشان بترصف لنا الشوارع و نصلح البلاعات

اوبرا عايده فى الهرم

قاضى محكمة الزقازيق للأحوال الشخصية يرد على الأحرار والوفد

● فى اغسطس الماضى انفردت جريدة « الأحرار » بنشر حكم محكمة الزقازيق الإبتدائية للأحوال الشخصية باباحة تعدد الزوجات فى الديانة المسيحية واستعرضت حوله بعض الآراء .. وتلقفت جريدة « الوفد » الخبر الذى نشرته « الأحرار » ونشرت حوله تحقيقا صحفيا استعرضت فيه ـ ايضا ـ عدة آراء لرجال الدين المسيحى والقانون وخلصت فيه الى رأى للدكتور محمد عصفور استاذ القانون الادارى الذى قال ان القاضى فى محاكم الأحوال الشخصية لغير المسلمين مفروض ان يطبق القانون الكنسى على القضايا المطروحة امامه واذا كان هذا القانون الكنسى يخالف الشريعة الاسلامية اى غير دستورى فعلى القاضى الا يحكم فى النزاع وانما يحيل الأمر الى المحكمة الدستورية العليا .



وفى الأسبوع الماضى ارسل « فتحى مهنا » ، قاضى محكمة الزقازيق للأحوال الشخصية الذى أصدر الحكم . ارسل لـ « الأحرار » هذا المقال يوضح فيه اسباب حكمه ويرد على مانشرته « الاحرار » و « الوفد » حول هذا الموضوع .. ونحن ننشر رأى قاضى محكمة الزقازيق كاملا عملا بمبدأ حرية النشر وهذا هو المقال ●

هــذه هــى الأســباب الحقــيقية لاصدار حكمى بإباحة تعدد الزوجات فى المسيحية

فى الثالث عشر من شهر اغسطس ٨٧ فاجأتنا صحيفة الوفد بنشر تحقيق صحفى حول حكم محكمة الزقازيق الابتدائية للاحوال الشخصية والذى كنت قد شرفت بكتابة حيثياته ونشرت « الاحرار » منطوقه وقد هالنى فيما نشرته الوفد انه جاء مبتورا . اذ جاء على نحو يفيد ان القائم به يرمى الى تحقيق امر معين هو اعلم به .

وكان على صحيفة الوفد ان تنشر حيثيات الحكم كاملة وليس سطورا منه حتى اذا قرأها القارىء ادرك ان الحكم كانت له مقوماته واسانيده القانونية .. فضلا على ان الصحيفة اوردت فقط وجهة نظر الكنيسة علاوة على انها استطلعت رأى استاذ فى القانون الدستورى وهو د . محمد عصفور وكان الاحرى بها ان تستطلع آراء المتخصصين فى مقارنة الاديان حتى يقدموا لنا الفصل فى الموضوع .

وقد ابدى الدكتور عصفور رايه فقال : (مادام هذا الحكم ابتدائيا ولم يصدر عن قضاة من الاقباط ومادام مستأنفا فلا يجوز اطلاقا الاستناد اليه فى تبرير تعدد الزوجات فى الشريعة المسيحية . ولذلك فانه بالنسبة للاحوال الشخصية لغير المسلمين المفروض ان يرجع للشريعة المسيحية . وعلى القاضى ان يطبق القانون الكنسى وان كان مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية اى غير دستورى فعليه اى القاضى ان يحيل الأمر للمحكمة الدستورية العليا لتفصل فى هذا الموضوع .

وما ايسر الرد على تعليق الدكتور عصفور . اذ كان عليه اولا ان يقرأ الحكم وهل جاء متفقا مع احكام الشريعة المسيحية أم مخالفا لها . وفى هذه الحالة عليه ان يبرز مواطن الخطأ فيه باسلوبه الهادئ الذى تعودنا عليه .

والذى يؤكد لنا انه لم يقرأ ذلك بحكم انه قال فى تعليقه : « ان القاضى كان عليه ان يرجع للشريعة المسيحية فى قضايا الاقباط . اذ لا يملك القاضى الخروج عنها » .

ونقول اننا قد اقمنا ذلك الحكم على اسس مستمدة من اصول المسيحية . ولم نحاول ان نزج باية قرآنية او بحديث نبوى فى ذلك المجال . وحيث انه من المسلم به ان السيد المسيح عليه السلام كان صريحا فى انه لم يأت ليقدم دينا جديدا للناس بل جاء مكملا للدين الذى بدأه الرسل من قبله حيث قال (لاتظنوا انى جئت لانقض الناموس او الانبياء . ماجئت لانقض بل لاكمل) .

وبهذا عرف من اتبعوا المسيح ان دينهم ليس ماأتى به المسيح فحسب بل ومعه كل ماانزل على الرسل من قبله . ولذلك جعلوا من كل ماانزل قبل المسيح جزءا لايتجزأ من كتابهم المقدس . ولذلك فالمسيحية تأخذ بكل الشرائع التى نصت عليها التوراة الا ماخالفه المسيح بنص . لذا كان لزاما علينا ان نشير الى موقف تلك الاسفار القديمة من تعدد الزوجات .

فنجدها تشير الى ان سيدنا داود عليه السلام كان متزوجا من عدة زوجات فضلا عما لديه من جوارى (سفر صموئيل ١ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٤٤) .

وهذا سيدنا سليمان كان متزوجا من سبعمائة زوجة فضلا عن ثلاثمائة جارية كما جاء فى سفر الملوك الاول الاصحاح الحادى عشر

وبتصفح صفحات الاناجيل لم نجد نصوصا صريحة تمنع التعدد او تحرم ماأباحه العهد القديم للآباء والانبياء ولمن دونهم من الخاصة والعامة .

وماورد فى الاناجيل يشير الى الاباحة فى جميع الحالات سوى حالة واحدة وهى حالة « الاسقف » حين لايطيق الرهبنة فيقنع بزوجة اكتفاء بأهون الشرور . وقد استحسن « القديس او غسطين » ان يتخذ شريكة مع زوجته اذا عقمت . واعترفت الكنيسة بأبناء شرعيين للعاهل شارلمان من عدة زوجات . ولم يحاول مجلس كنسى واحد تحريم التعدد بل مارسه كثير من رجال الكنيسة انفسهم وكثير من الملوك حتى منتصف القرن السادس الميلادى .. وبات المنع مقصورا على رجال الكنيسة ومن تعددت زوجاته منهم امتنع عليه الانخراط فى سلك الكهونية .

هذا وقد شدنى ما اوضحه « الانبا ميسينى » اسقف القاهرة فى جريدة الأحرار فى ٨٧/٧/١٣ . ان المسيحية تحرم التعدد استنادا الى ماورد فى انجيل متى فى الاصحاح التاسع عشر (من القديم خلقهما ذكرا وانثى من اجل هذا يترك الرجل اباه و امه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا .)

واقول لنيافته كيف استخلصتم من ذلك دليل تحريم التعدد .. وان كان صحاح العاشر من انجيل مرقص قد حرم طلاق المسيحى من زوجته والزواج باخرى .. « ومن طلق زوجته وتزوج باخرى فقد زنى عليها » . فما هو سند الكنيسة فى القوانين التى اصدرتها فى ٩ مايو لعام ١٩٣٨ وخاصة فى المادة ٦٥ منها والتى اجازت للمطلق او المطلقة الزواج باخرى او باخر ؟!

ومن ثم فاننا نقول انه اذا كان هناك تعارض بين نصوص الشريعة المسيحية والتقنينات المستقاة منها فلا يعنى الا تغليب الاصل . وانه اذا كان الطلاق قد اصبح الآن هو القاعدة فى كل الشرائع المسيحية فان ذلك يعنى فى القريب العاجل ان تسن التشريعات التى تجيز التعدد والاعتراف به واقراره .. وتلك دعوة بدأ ظهورها فى اعقاب الحرب العالمية الثانية على يد المفكر الفرنسى « جورج انكتى » . الا توافقون على ان يكون الرجل متزوجا بواحدة ويرافق لاكثر من واحدة بحجة عدم استطاعته الزواج منهن .

وهذا يجعلنا نخلص الى ان دعوى المدعية فى القضية لم نجد لها سندا سوى نصوص تلك المجموعة الصادرة فى سنة ١٩٤٨ والتى تحظر الجمع بين اكثر من زوجة واحدة . وتلك نصوص لاتجد لها اصولا شرعية ولا ننظر اليها كنظرتنا الى النصوص الشرعية . الأمر الذى حدا بالمحكمة ان تقضى برفض الدعوى .

فتحى مهنا
قاضى محكمة الزقازيق للاحــوال الشخصيـــة

التطــــرف فى الميـــــزان

التطرف عدم توازن تسببت فيه القيادة التى تهيمن على جميع القنوات الشرعية فى البلاد وهو «ابن سفاح» لايمكن نسبته الا الى الطرف الاقوى على ساحة مصر ..

ولقد تمخض عن التطرف ترويض الالفاظ وتحريفها وليها فقوضعته السلطة «لقيطا» لتجعل له ـ بقوة الاستبداد ـ نسبا الى الاسلام .. هكذا .. وبهدوء ولتناطح اليقظة الاسلامية راسها فى جميع الصخور حتى الموت ! ثم ليكن ما يكون !

بقلم المستشار :
محمود غراب

ولقد ارادت السلطة ذلك دون دليل لها الا عباءة الاسلام . حيث « اللحية او الجلباب الابيض تعلق عليها القيادة كل خطأ وظلم بل كل عبث وانحراف «كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا» .

وكان نتيجة لذلك الاستبداد ان ضاع الحق .. واسر الشباب المسلم وكانت الانتهاكات الظالمة «والحوار المعتم وكان ان سجى على مشرحة السلطة قيم وادلة وبراهين دون معقب ولا مساءلة ولا حساب .

ياسادة : ان ما على الساحة ليس تطرفا بالمعنى الدقيق ولا ارهابا بالاسلوب العادل . وهو ان كان فلا ينبغى ان تخلع عليه صفة الدين ابدا اذ الإسلام لايعرف تطرفا ولا ارهابا بين حناياه .

لقد انقلبت الموازين وانقلت العيار .. واطلقت السلطة على عدم الرضا عنفا ونعتت عدم الاقتناع والطموح تطرفا واسمت حب الجهاد ارهابا . وخلعت عن التعذيب كل معانى التطرف .. ولم تنعت ظلمها وجبروتها واسفافها بالارهاب واضفت صفة العدل على عقابها غير الآثم بعقاب الآثم وراحت فى طيش وعشوائية تلقى بالاطهار فى غياهب المعتقلات والسجون .

ألم يقل ربنا سبحانه «وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه» ؟ أليست العقوبة ـ حال ثبوت الجريمة ـ شخصية ؟ أليس لله نص مسطور يقول فيه «ولاتزر وازرة وزر اخرى» ألم يرد على لسان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم انه قال: «انا رحمة مهداة» ألم يقل عنه الخالق: «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين» ؟

.... هل الجهاد فى سبيل الله عند البدء والمنتهى ارهاب ؟ هل الدفاع عن الاسلام اثم وخطيئة ؟ هل الامر بالمعروف والنهى عن المنكر او المناصحة خطأ ورذيلة ؟

ثم لماذا لم ينظر ـ على الطرف الآخر ـ لدوافع الارهاب واسبابه ؟ لماذا لاينظر الى المناخ الردىء الذى ترعرعت فيه امهات المشاكل على ساحة مصر ؟

اليساريون والشيوعيون والبهائيون الذين لايواجههم سيف القانون بعقاب او جزاء باتر خطب العرش وتصاريح السلطة لدى مجلس التشريع لاتتضمن كلمة واحدة ولانوايا صادقة نافذة عن الاسلام «دين الدولة» . قانون تكميم الافواه الذى يجعل من الدعاة فى المساجد خطباء عظات سلبية كلها تشقق وخوف .

أليست كل هذه الامثلة ـ وغيرها ـ كفيلة بأن يفرز هذا عنفا ؟

أليس من شأن ذلك ان يتوالد العنف وتفرخ بذور سمت الدولة اصحابها بالخوارج ؟

ان التطرف لايأتى من فراغ وان الارهاب لايعكس الا تمزقا ووجب ان يوزن هذا وذاك بميزان من ذهب ويمقياس عقلانى عميق ، بميزان الاسلام ومقياسه لتكون النتيجة فى المنتهى حبا وتصبح العاقبة الباقية عدلا وتستقر الامور عند نهاية المطاف رحمة .

فلقد اصبحنا بعنف السلطة اماه تطرف وارهاب وعدنا يهجر شريعة الاسلام وقد اوصد الباب ، ثم القينا انفسنا امام عنف بصير وتطرف ذائع وارهاب متسلط لاتجد السلطة لاى منه مخرجا ولاتحقق القيادة من وراء مجابهته الا دمارا وتشققا .

نشــأة الاشــتراكية الديمقــراطية وأثــرها فى تكــوين الأحــزاب

بقلم:
على الدين صالح
المحامى بالنقض

نعرف أولا الاشتراكية الديمقراطية كمنهج علمى اجتماعى سياسى اندماج كامل بين الحريتين الأساسيتين ، الحرية السياسية ممثلة فى الديمقراطية والحرية الاقتصادية ممثلة فى الاشتراكية ، وهى قمة ابداع العدالة من أجل بنى البشر ، ونتاج ممارسات عصرتها التجربة وعصرتها الخبرة فى محاولات خلق الحق الادمى بين الجموع الانسانية ، فهى ليست ابداعة للعصر أو اختراعا للضمير المعاصر بل هى تأصيل زكى قلم به عقل الفكر وهو يحلق فى عنان الخلق الذهنى الممتاز بعد صبر طويل عاشه فكر العقل منقبا له عن خير فكر يجود به عقل انسان ، ولب المثالية فى مبدأها هو فكرة الحرية والمساواة والعدل فى توزيع مطالب الحياة ، أى الحدود المادية ، وممكن انحسارها اذا بعدت عن الحدود الروحية ـ أى القيم ـ فمهما وزعت العدل ستحقق الاحباط إذا نبتت بجانبها ثروات بلا عمل (طفيلية) ـ وهى حتما ستقلل من المتناقضات لانها تطلب فى العمل السياسى أن يقوم على الاختيار بين عدة حلول ولذلك تنفر من الاحكام المطلقة .

والاشتراكية الديمقراطية وليدة المجتمع الحديث وربيبة النظرة النسبية وهى تبحث عن الحق وعدوها اللدود هو التردد لانها تتسم بالحسم وتطلب مواصلة الكفاح . وهى تؤمن بوحدة النضال ضد الاستعمار والامبريالية وتأكيد حق تقرير المصير ، وقد اعترضت على الماركسية التى قضت على الحرية باسم التنمية والتغذية .

وتتشابه الاشتراكية الديمقراطية مع الليبرالية فى تعميق الحريات الفردية وحكم القانون والسيادة الشعبية وارادة الاغلبية والحريات العامة وتعدد الأحزاب والضمانات وكافة الحقوق والحريات الخاصة كحق الملكية والرأى والعقيدة والتصويت والتجمع والمعارضة القوية والصحافة القوية ، ولكن وجه الاختلاف فى كون الليبرالية تؤمن بتدخل الدولة فى حدود ضيقة ، بينما الاشتراكية ترى التوسع لتحقيق التوازن فى المجتمع لإعادة توزيع الدخل القومى على نقيض لقول الليبرالى « دعه يعمل دعه يمر » .

وهى اتجاه وسط بين الرأسمالية والشيوعية فلا تأخذ بالمفهوم الماركسى للتطور ولا بالنظرية الماركسية للثورة والصراع الدموى . كما أنها لا تلتزم بقيم الليبرالية أو المبدأ الفردى أو الرأسمالى وإذا كانت ظروفا تاريخية قد فرضت على دول معينة أن تسير فى إحدى هاتين النظريتين الرأسمالية أو الاشتراكية العلمية ، فللدول الأخرى التى تعى خطورة التردى فيما تسلك وما سوف يحدق بها ازاء الأخذ المطلق بأيهما ، لها أن تتنكب الطريق بعيدا عن مآسى الاثنتين معا اخذة بسبيل يجمع بين محاسن الليبرالية والاشتراكية .

وتبرز محاسن الاشتراكية الديمقراطية فى عدة نقاط منها :

١ ـ النضال ضد الاستعمار والامبريالية وحق تقرير المصير .
٢ ـ سلاح للملكية الخاصة ولكن إلى حد عدم التركيز أو كونها سلاحا للتسلط على السلطة .
٣ ـ وجود علاقات انتاجية عادلة فاضلة بحد أدنى للأجور ووجود نظام التأمين .
٤ ـ كفالة الحرية الفردية .
٥ ـ الايمان بسلمية الصراع الطبقى وأن الاصلاح يمتزج بالثورية بعيدا عن البيروقراطية .
٦ ـ تعميق القيم الروحية والدينية .
٧ ـ نبذ فكرة سيطرة طبقة البروليتاريا ، وأن التطور ليس حكرا على طبقة معينة .
٨ ـ الايمان بالقومية ونبذ فكرة العالمية .
٩ ـ الحرص على الانسان فى جوهره وذلك بايجاد دولة المؤسسات .
١٠ ـ تعدد الأحزاب واطلاق حرية الرأى المعارض .
١١ ـ كفالة المواطن فى كافة حقوقه المعيشية .
١٢ ـ تكافؤ الفرص .

وقد تطور مفهوم الاشتراكية الديمقراطية على يد (لاسال) ثم (برنشتاين) ومن ثم أقيم حزب العمل الاشتراكى الديمقراطى سنة ١٨٦٩ ومنذ عام ١٨٩٠ أصبح يعرف بالحزب الاشتراكى الديمقراطى .

ثم تدعمت أفكار الاشتراكية الديمقراطية على يد « جون جوريس » فى فرنسا والفابيين بانجلترا ومنذ سنة ١٨٧٥ تكونت احزاب اشتراكية ديمقراطية فى الدول الأوربية الاخرى . وقد نشأت فى غرب أوربا من خلال الفكر الماركسى ويعتقد البعض أنها ظهرت فى خضم خلافات الدولية الأولى بين ماركس وباكونين ، فبينما دعا الاول الى سلطة مركزية دعا الثانى إلى الاستقلال الذاتى . وفى أعقاب ذلك أنشأ باكونين تجمع الاشتراكية الديمقراطية سنة ١٨٦٨ بجنيف .

وقد ظهرت الافكار والحركات والأحزاب الاشتراكية الديمقراطية فى غرب أوربا تاريخيا من منعطف الماركسية . فقد كانت أغلب الأحزاب التى تحمل اسم الاشتراكية الديمقراطية تدين بالماركسية مثل : الحزب الاشتراكى الديمقراطى الالمانى سنة ١٨٧٥ . الحزب الاشتراكى الديمقراطى الاسبانى سنة ١٨٧٩ . الحزب الاشتراكى الديمقراطى الدنمركى سنة ١٨٧٩ . والاتحاد الاشتراكى الديمقراطى فى بريطانيا سنة ١٨٨٤ .

والحزب الاشتراكى الديمقراطى الروسى سنة ١٨٨٣ . والحزب الاشتراكى الديمقراطى النمسوى سنة ١٨٨٨ .

والعصبة الاشتراكية الديمقراطية فى هولندا سنة ١٨٨٩ .

ولكن فى مطلع هذا القرن تخلت هذه الاحزاب عن الماركسية بعد قدرة الاشتراكية على الفوز بمقاعد البرلمان وقدرتها على الوصول الى الحكم ، ولم تكد الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٨ تضع أوزارها حتى كان الطلاق قد تم نهائيا بين الاحزاب والحركات الاشتراكية الديمقراطية فى جانب وبين الماركسية فى جانب آخر ، وتشكل الأساس الايديولوجى للمذهب الاشتراكى الديمقراطى الذى يقوم على الديمقراطية البرلمانية بديلا عن دكتاتورية البروليتاريا ، وأن الاشتراكية ممكن قيامها بالاسلوب البرلمانى بدلا من الثورة ثم رفض مفهوم الثورة العالمية .

وبعد أن كانت الماركسية تبسط جناحها على جميع أعضاء الدولية الأولى سنة ١٨٦٤ والدولية الثانية سنة ١٨٨٩ انفصل الجناح الثورى فى الحركة الاشتراكية ليكون الدولية الثالثة (الكومنترن) سنة ١٩١٩ وضم الاحزاب الماركسية له ، بينما احيا الجناح الاصلاحى بالحركة الاشتراكية الدولية الثالثة سنة ١٩١٩ وضمت الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية سميت الدولية الثانية بدولية العمال والاشتراكيين فى مؤتمر همبورج سنة ١٩٢٣ ولا تزال هذه الدولية قائمة حتى اليوم وتضم غالبية الأحزاب والحركات الاشتراكية الديمقراطية فى العالم .

● موضوع تسجيلى ●

تجديد أفران شركة النصر للزجاج والبلور

تتعرض صناعة الزجاج العالمية لدفعة قوية من التطور الذى يستخدم احدث الاساليب العلمية والتكنولوجية من اجل تحقيق انتاج افضل واجود وبطريقة اسرع .

وفى لقاء مع المهندس عادل عبدالكريم رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور تحدث عن الخطوات التى اتخذتها الشركة من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية العالمية

فى مجال صناعة الزجاج . قال المهندس عادل عبدالكريم : إن شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور قد قامت باصلاح الافران القائمة بتصنيع الزجاج وتطويرها بما يتواءم مع احدث الاساليب الهندسية والتكنولوجية واضاف انه سوف يتم تجديد جميع الافران بالشركة وذلك بعد ان ابدى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة اهتمامه باستيراد جميع مايلزم من اجل الحفاظ على انتاج الشركة وزيادة كفاءته .

واضاف المهندس عادل عبدالكريم رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور بأن عمليات التجديد تلك سوف تتم بأيد مصرية مؤهلة علميا وتكنولوجيا بدرجة كافية ، وذلك تمشيا مع السياسة التى ينتهجها الرئيس محمد حسنى مبارك منذ توليه حكم البلاد والتى تهتم فى الدرجة الاولى بزيادة الانتاج وجودته اعتمادا على الكفاءات المصرية

هــذه الضجة الكبــرى .. عــلام ؟!

ماحكى لكم ـ اعزائى القراء ـ ماسيقوم به الحزب الوطنى من الآن وحتى يوم الاستفتاء على رئاسة الجمهورية : خطط توضع وتدابير تتخذ وبيانات تعلن ، وكأن الحزب يخوض معركة سياسية (ويمكن حربية كمان) . ولكن بلا اعداء !!..

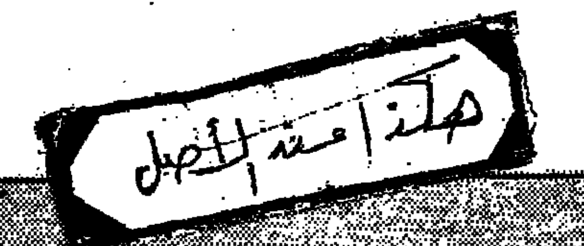
مؤتمرات تعقد فى انحاء الجمهورية .. وتحركات فى جميع المحافظات .. وحشود وتجمعات .. وانتقالات لمسئولين كبار وصغار الى كافة المدن والاحياء ، تاركين مواقع عملهم ، معطلين مصالح الناس !!.. لرتل سيارات وموتسيكلات وسائقون ومرافقون .. وحرس وشرطة ومباحث وامن مركزى .. مؤيدون ومتحمسون ومتفرجون ومنافقون ايضا .. ومواكب وسرادقات وكراسى ومشروبات وسجاجيد وثريات .. واستهلاك كهرباء وغاز ومياه .. واستهلاك القشة واحبار .. ثم .. نشر كل هذا الكر والفر فى جميع وسائل الاعلام !!

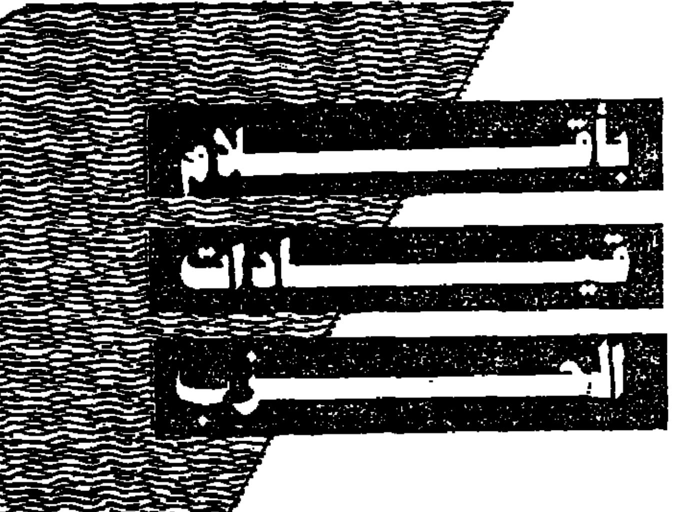
ما سبب كل هذه الضجة ؟.. يقول قائلهم انهم يهدفون الى ان يكون الاستفتاء عملا قوميا يشترك فيه الشعب جميعه .. فهل القاعدات تنبىء بغير ذلك ؟.. ان الحزب الوطنى ـ حزب الغالبية ـ قد رشح ، واحزاب التحالف ايدت ، وحزب الوفد حين عارض فقد عارض من الناحية الشكلية .. وحتى الذين كانوا يتحفظون قد شدهم خطاب الرئيس فى محافظة الشرقية الى صف المؤيدين ، حيث اوضح انه مقتنع بكثير من مطالب المعارضة ، ولكنه (يؤجل) تنفيذها لتشابكها مع امور اخرى قد يؤدى المساس بها الى الاضرار بمصالح الوطن .. فما سبب هذه الضجة اذن ، مع مايصاحبها من التبديد المحزن للمال العام رغم اقتصادنا المريض ؟ والذى نرجو ان يتدخل الرئيس لكى تتوقف

هل تريدون ـ يلحضرات القراء ـ ان تعرفوا السبب ، بالصراحة كل الصراحة ، ولاشىء غير الصراحة ؟ هاكم هو .. ان مستفيد الحزب وشلوسه ، بالعاصمة والمحافظات ، يريدون ان يصوروا للرئيس مبارك انهم يخوضون معركة شرسة وقتالا ضاريا ، ونضالا قاسيا ، ويبذلون من عرقهم وراحتهم ، ويضحون بكل مرتخص وغال ، لكى يفوز فى الاستفتاء بالاغلبية الساحقة . لكن الشىء الذى غفلوا ـ او تغافلوا ـ عنه ان الرئيس (فاهم كل حاجة) !!

محمد شبل

هكذا من الأصل





كلمة عتاب

بقلم : محمد فريد زكريا

لماذا سنقول لمبارك لا ؟

لاشك اننا مازلنا متاثرين بالرعب الذى عشناه فى عهد عبدالناصر .. والخوف الذى شعرنا به فى نهاية عهد السادات فثمن كلمة لا فى العهد الناصرى هى الموت لصاحبها ثم تشريد اسرته .. وثمن كلمة لا فى عهد السادات معاناة صاحبها وتصنيفه بالخروج عن النظام ولهذا نعتبر من يقول لا بطلا .ونلتف حوله وذلك لسببين الاول تاثرنا برعب الماضى .. والثانى .اعتقادنا ان النظام الحالى هو المسئول عن معاناتنا (متناسين انها تركة الماضى) .ولكن اغرب ما فى عهد مبارك هو سهولة كلمة لا وصعوبة كلمة نعم لتوافر الامان فاذا قلت لا .. اصبحت بطلا .. واذا قلت نعم اتهمت بالنفاق والذين يقولون لا الان .. قالوا نعم من الرعب فى عهد عبدالناصر وتحفظوا فى عهد السادات ولذلك نجد الكثيرين الذين يعلمون حقيقة الموقف السياسى يعلنون فى الكواليس كلمة نعم .. ولكنهم مضطرون لاعلان كلمة لا من اجل البطولة وتأييد الجماهير .. قد يعانى السياسى الصادق الذى يعلم الحقائق عن مدى متاعب مبارك والضغوط التى عليه اذا قال نعم لانه سيقف فى صفوف المنافقين او اصحاب المصالح .. فيضطر لان يخالف ضميره ويقول لا .. او يكسب نفسه ويقول نعم ويخسر المكاسب السياسية وانى على يقين .. ان ما اكتبه الان فى عمودى لو كان كتب ايام عبدالناصر او السادات لكنت وراء الشمس .. ويسالنى الكثيرون عبر الرسائل كيف تكتب هذا دون ان يتعرض لك احد فاقول لهم اننى اراهن بنفسى على ايمان مبارك بحرية الكلمة والامان لصاحب القلم ورغم هذا ارفض قوانين الطوارىء والاعتقالات والعيب وتعطيل تطبيق الشريعة الاسلامية وجميع سلبيات الحزب الوطنى ومن السهل ان اكون بطلا واقول لا وتقولوا لا (نحن امنين) وهذا وسام لمبارك .ولكن ضميره سيكون قلقا .. ولهذا سأقول نعم لمبارك . ثم اطلب منه المزيد من الحرية والديمقراطية .

● دخل الريفى على عم محمد البقال وقال بكم كيلو الجبنة الرومى ؟ .. قال ـ ٨ جنيه الريفى بلاش والجبنة البيضة ؟ محمد ٢,٥ جنيه .. الريفى بلاش وطبق البيض ؟ محمد ، ٣ جنيه الريفى بلاش .. ثم حضرت ربة بيت وقالت انت عرفت يامحمد ان البلد بتتنظف قال علشان عايدة .. قالت لا علشان شيراك تدخل الريفى وقال كل ما امشى فى مكان الاقى مقشات تكنس اسال يقولوا علشان خاطر الست عايدة .. ربنا يخلى لنا مقشات الست عايدة والكابتن شيراك ده احنا من يوم نيكسون ماشفناش النظافة ياولاد .. ثم ابتسم عم محمد وقال اى خدمة ياست عايدة .. فابتسمت السيدة وانتفض الريفى وتوجه اليها محاولا تقبيل يدها وقال : ربنا يخليك لنا ياست عايدة علشانك الدنيامقلوبة ويخلى لنا جوزك البيه المحافظ فضحك الحاضرون فخجل الريفى وقال لمحمد : الاكل كله غالى احسن اتغداه على القهوة عيش وشاى وهو فيه البلركة وتركهم ومشى .

فقاقيع

★ بعد نظافة الجيزة .. خرجت مظاهرات تقول : بالروح بالدم نفديكى ياعايدة !

★ لافتة على مجلس الشعب تقول : نعم .. وآمين لمشروعات القوانين .. المجلس تحت الطلب !!

★ الشعار الجديد للحزب الوطنى : مبايعات .. ومبايعات لحل جميع المشكلات .

الحكومة تسرق الفلاح !

بقلم المهندس الزراعى محمود فوزى

لقد ارتفعت اسعار الجرارات الزراعية - وهى التى يعتمد عليها الفلاح تماما فى خدمة ارضه - ارتفاعا غير معقول فى السنوات الاخيرة - فالجرار الرومانى ٦٥ حصان كان سعره ٣٩٠٠ جنيه عام ١٩٨٢ ارتفع الى ٦٢٠٠ جنيه عام ١٩٨٤ ثم الى ٦٩٠٠ جنيه عام ١٩٨٥ وفى اوائل عام ١٩٨٧ ارتفع هذا السعر الى ٩١٦٥ جنيها للجرار الواحد بل ان شركة النصر لصناعة السيارات اخطرت الجمعيات التعاونية ان سعر الجرار ابتداء من ١٩٨٧/٩/١ سيكون ١٣٨٠٠ جنيه للجرار . ادى ذلك بطبيعة الحال الى ارتفاع اجرة حرث الفدان الى اكثر من ٣٠ جنيهاً .

اما ماكينات الرى - وهى حيوية جدا للفلاح وانتاجه الزراعى - فقد كان الفلاح يشترى ماكينة الرى ٧ ١/٢ حصان من ماركة اوشا الهندى وهى احسن هذه الماكينات بمبلغ يقل عن ٥٠٠ جنيه للواحدة واذا بالحكومة الرشيدة توقف استيراد هذه الالات اعتمادا على ان إنتاج شركة حلوان لصناعة محركات الديزل ستنتج العدد الكافى من هذه الماكينات وباقل الاسعار - ما حدث هو ان سعر ماكينة الرى ٦ حصان من انتاج هذه الشركة سعرها ٢٦٥٠ جنيها اى ارتفعت اكثر من ٥ اضعاف فى هذه الفترة البسيطة . والعجيب ان هناك تحايلا على دخول هذه المحركات بطرق غير مشروعة تحت اسم الرشاشات والجراشات .. الخ . ومن الطبيعى ان يرتفع سعر رى الفدان على الفلاح من ٢٠ قرشا للفدان من ٣ اعوام الى ١٥٠ قرشا للفدان الآن .

زيادة اجرة خدمة الفدان بالجرار وزيادة اجرة رى الفدان ادى الى زيادة مصاريف الفلاح على ارضه بالاضافة الى ارتفاع اجرة اليد العاملة حتى وصل اجر العامل الزراعى ٦ جنيهات فى المتوسط وحتى الساعة ٣ فقط علاوة على الغداء وكرسى الدخان والشاى .. الخ .

وتقول الشركات المسئولة ان سبب ذلك هو ارتفاع سعر الدولار وان الحكومة الرشيدة جدا قد الغت الاعفاءات الجمركية التى كانت تتمتع بها التعاونيات الزراعية

واذا كانت الحكومة تحمل الفلاح عبء ارتفاع الدولار فلماذا لا تعطيه حقه فى محاصيله الزراعية المسوقة عن طريقها ؟؟

فمثلا محصول القطن تستولى عليه الحكومة بسعر حوالى مائة جنيه للقنطار فى المتوسط والآن سعر رطل القطن من الاصناف المتوسطة التيلة هو ١٣٢ سنتا للرطل اى ان ثمن القنطار هو حوالى ٣١٠ جنيها للقنطار اما الاصناف الطويلة التيلة كالمنوفى فسعر القنطار حوالى ٣٧٢ جنيها للقنطار . اما صنف جيزة ٤٥ فسعر القنطار حوالى ٤٣٤ جنيها . اى ان الحكومة تستولى على القطن من الفلاح الكادح باقل من ثلث الثمن مع ان الحكومة تاخذ البذرة وباقى الفضلات فى مقابل جميع المصاريف

وفى محصول الارز تصر الحكومة على اخذ ١ ١/٣ طن ارز عن الفدان ولاشك ان جميع الفلاحين ليس لديهم مانع اطلاقا من تسليم هذه الحصة المفروضة بل واكثر منها اذا دفعت الحكومة لهم السعر الذى يمكنهم ان يبيعوا به فى السوق الحرة . اما ان تأخذ الحكومة منهم محصول الارز باقل من ثلث السعر الحقيقى فامر لا يسعدهم اطلاقا ولا يشجعهم على الانتاج وزيادة الانتاج وبذل مزيد من الجهد والتعب فى هذا الانتاج ..

اعطوا الفلاح حقه يعط لكم مزيدا من الانتاج

لا .. لا .. يا دكتور خلف الله

بقلم الشيخ صلاح أبو إسماعيل



نشرت جريدة الاهرام بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٦ مقالا عجيبا فى صفحة ١٢ للأستاذ الدكتور محمد احمد خلف الله وحمل هذا المقال عنوان « الاسلام هو البدائل الالهية للمتغيرات العربية » وقد ازعجنى هذا المقال كما ازعج غيرى ممن طالبونى بضرورة التصدى له والرد عليه وخصوصا ان صفحة الحوار القومى فى جريدة الأهرام قد وسعت قبل نشر هذا المقال باسبوع مقالا لكاتب من وادى النيل يزعم ان الاسلام دين القومية العربية

ووجه الازعاج والانزعاج ان الاسلام دعوة عالمية تشمل العربية وليست دعوة عربية تقصر على تغطية التطلعات العالمية كما ان الاسلام منزه عن القوميات لانه لو تبنى قومية واحدة لعادى كل ماعداها فكيف يكون اذن رحمة للعالمين ؟ وكيف يتسنى للاسلام ان ينادى الناس جميعا بأن محمدا رسول الله اليهم جميعا وانه أرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا ؟ وتلك حقائق تشهد بها نصوص قرآنية مقدسة لاتحتاج مع صراحتها الى تاويل او استنباط او إعمال فكر !!

تهجم على المقدسات :

ولندخل فى موضوع الرد على الدكتور محمد احمد خلف الله دخولا مباشرا يقول ماخلاصته : ان هذا القرآن الكريم قد احدث تغيرات جذرية فى اراء العرب وفى معتقداتهم وتقاليدهم وعاداتهم واخلاقهم وسلوكهم ولو ذهب الدكتور خلف الله الى موسم الحج لراى اثر الاسـلام فى العربى ، والفـارسى ، والاندونيسى ، والفلبينى ، والهندى ، والباكستانى ، و الانجليزى ، والفرنسى ، والأمـريكى ، والـروسى ، والتـركى ، والأبيض ، والأسود ومن ينتظمهم موقف عرفات بما فيه من وحدة المكان والزمان والعقيدة والشريعة والزعامة المحمدية والعبودية من جانب الجميع لالوهية الله تعالى وربوبيته : الكل يأخذون من النبى الخاتم صلى الله عليه وسلم مناسكهم ، والجميع يصلون كما كان يصلى النبى الخاتم ، والكل متجردون الا من الرداء والازار ، والتلبية تهدر بها اصواتهم وتتجه بها الى خالقها قلوبهم ، وكفى بهذا المشهد الرائع كل عام دليلا على عالمية الاسلام الذى خاطب قريشا بقول الله تعالى : « ثم افيضوا من حيث افاض الناس » والناس يفيضون من عرفات وليس لاحد ان يفيض من غيرها قرشيا كان أم غير قرشى ، عربيا كان أم غير عربى ، الكل يعتنق عقيدة التوحيد والكل ينضبطون بضوابط الحلال والحرام ، فمن الظلم ان يتقلص هذا الأثر العالمى الرائع ليصير فى ذهن الدكتور خلف الله أضيق منه فى واقعه العالمى !!!

رؤية قاصرة لحقيقة هائلة :

وكانى بالدكتور خلف الله وهو يرى النيل يسقى اربعة فى المائة من أرض مصر يزعم ان النيل لايروى الا أرض مصر أو بعضا منها لانه لم ير اثر النيل فى غير مصر ولاشك انه لو رأى النيل من متابعه الى مصبه لعرف ان أثره فى مصر هو الحلقة الأخيرة فى سلسلة عطاء النيل بفضل الله رب العالمين . وماجاء وصف العمى للفيل متضاربا الا لانهم لايبصرون حين تصوره أحدهم عمودا والآخر حبلا. والثالث جبلا ولو ابصروا لعرفوا .

لقد عرف العالم محمد على كلاى بطل أبطال العالم فى الملاكمة لفترة طويلة ولقد سمعنا ان أمريكا قد وضعت كلاى فى السجن لانه رفض ان يقاتل كوريا تحت العلم الامريكى بحجة انه مسلم وان اسلامه انما فرض عليه القتال دفاعا عن العرض والأرض والنفس والمـال والمستضعفين والعقيدة لا هجوما للتوسع الاستعمارى واستنزافا للأموال واذلالا للرقاب واخضاعا للشعوب !! فهل كان محمد على كلاى عربى اللسان ليتوقف اسلامه على شرط عروبته ؟ أم ان اختلاف اللغة الذى هو آية من آيات الله لم يشكل عقبة أمام هذا البطل ليبصر الاسلام فى كتاب الله وسنة رسوله الأمين .

دعوة ضمنية للترجمة :

ان الاسلام الذى ذكر ان اختلاف الألسنة من آيات الله فى الوقت الذى ذكر ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا انما كان هذا الاسلام يستهدف بعث تعلم اللغات تنشيطا للترجمة لان الناس جميعا خلقوا من ذكر وانثى وجعلهم الله شعوبا وقبائل ليتعارفوا تعارفا ينتج عن الألفة اذا اتحدت العقائد والدوافع والغايـات وانماط السلوك واذا تم الاتفاق على المرجع عند اختلاف وجهات النظر فى شىء ، فان اثمر التعارف تباينا فى العقائد قلنا للناس : لكم دينكم ولنا ديننا ، لا اكراه فى الدين ، من سالمنا فله منا البر والعدل ، ومن اعتدى علينا أو ناصر معتديا علينا فليس له عندنا سوى القتال !!!

وهكذا نجد الاسلام العالمى يحترم حق الناس فى العلم به فيقرر الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، كما يحترم حقهم فى قبول دعوته ان شاءوا ويحترم حقهم فى رفضها ان شاءوا بمقتضى قوله تعالى : « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » وكل من الفريقين يواجه مصيره إما الى جنة وإما الى نار !!!

ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حى عن بينة

لقد كان النبى من قبل يبعث الى قومه خاصة حتى أولى العزم من الرسل فابراهيم خاطب أباه وقومه ، ونوح خاطب قومه ، وموسى أرسل الى فرعون انه طغى لانقاذ بنى اسرائيل الذين كان من امرهم وتاريخهم ماكان ، وعيسى ارسل الى بنى اسرائيل ، حتى اذا نضجت البشرية على ايدى المرسلين بعامة واولى العزم منهم بخاصة جاءت الرسالة العامة الشاملة الخاتمة ، وهى رسالة النبى محمد الذى بعثه الله كافة للناس بشيرا ونذيرا ومشيدا أيضا بدور الأنبياء قبله معترفا بأصول الرسالات السماوية واختلاف الشرائع والمناهج الالهية .

قال صلى الله عليه وسلم : « مثلى ومثل الأنبياء قبلى كمثل رجل بنى بيتا فجمله وزينه وحسنه الا موضع لبنة فى زاوية من زواياه فكان كل من رأى البيت قال ماأجمله ماأحسنه لو وضعت فيه هذه اللبنة !! فانا اللبنة وانا خاتم النبيين » .

وقد سئلت فى أمريكا عن السر فى اباحة زواج الكتابية للمسلم وتحريم المسلمة على غير المسلم ؟ فقلت : ان الكتابية : يهودية كانت أو نصرانية اذا آلت الى عصمة مسلم فقد آلت الى من يرى موسى نبيا رسولا ، وعيسى نبيا رسولا ، ويؤمن بالتوراة التى انزلها الله ، وبالانجيل الذى أنزله الله ، بينما المسلمة اذا آلت الى عصمة غير مسلم فكيف تعيش مع من لايرى الاسلام دينا ولا القرآن دستورا ولا محمدا رسولا وبذلك يتضح ان الاسلام شرع للمسلم والكتابية متسعا بين جدران أربعة على فراش الزوجية بميثاق غليظ ورباط مقدس ولها دينها ولنا ديننا أما العكس ففيه ضيق صاحب القوامة بعقيدة الطرف الضعيف وفيه ولاية غير المسلم على المسلمة .

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا .

عروبة القرآن :

لابد ان ينزل الكتاب السماوى بلغة ولايتصور ان ينزل الكتاب السماوى فكرا فى غير قوالب لفظية ومن الشرف للعربية انها وسعت القرآن الكريم لفظا وغاية ولكن اللغة العربية ليست احتكارا للفكر الاسلامى ولاسدا منيعا امامه بدليل ان منبر الأمم المتحدة الآن يتحدث فوقه ريجان مثلا بالفكر الرأسمالى الأمريكى وباللغة الانجليزية فيفهمه ميخائيل جورباتشوف بالرغم من حاجز اللغة والفكر الشيوعى اللينينى !! ويفهمه ميتران الفرنسى الاشتراكى !! ويفهمه الصينى !! وكل من فى العالم !! فكيف يأتينا الدكتور خلف الله ليتخذ من عروبة القرآن دليلا على حبس الاسلام فى الاطار العربى ؟؟

بل انى اكاد اجن اذا رأى العرب ابعد الناس عن الاستضاءة بنور الاسلام وهدى القرآن العربى فأين فرقتهم من الوحدة التى دعا اليها الاسلام وهو يسمى الوحدة ايمانا والفرقة كفرا ؟!! بل اين هم من القومية فى مجتمعات علمانية مثل لبنان وملحولها والعربى السورى يتطلع الى ابتلاع الأرض اللبنانية وهو ابعد الناس الى استرداد الجولان !! وحركة امل الشيعية العربية تضرب منظمة التحرير الفلسطينية العربية ؟ وحافظ الأسد يقتل ثلاثين الف مسلم ذات يوم واحد فى حلب ويعيش على ولاء لايران الفارسية ضد العراق العربية ؟! والقذافى يوالى ايران ضد العراق !! فاين القومية يادكتور خلف الله واين هداها ؟ واين تأثر الشعوب العربية بالتوجيهات الاسلامية والقرآن عربى ؟

حجة داحضة :

تحتج بأن ابراهيم واسماعيل سألا الله قائلين :

« ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك » وتنسى ان ابراهيم واسماعيل فى هذا الوقت لم يكونا من ذريتهما من العرب لسبب بسيط هو ان العرب الذين هم من ذرية ابراهيم واسماعيل لم يكونوا موجودين لحتمية تأخر الابن فى الوجود عن أبيه ومع ذلك وجد الاسلام قبل وجود العروبة !!

فلا يلزم من عدم وجود العرب عدم وجود الاسلام ذلك لان الاسلام دين كل نبى كما ان التوحيد مبدأ كل رسالة وذلك أمر لا نطيل بحشد النصوص الواردة فيه وهى واضحة عند من له نظرة واحدة فى القرآن الكريم انما نريد ان نبطل حجة الدكتور خلف الله فى ان يكون جميع العرب أمة مسلمة بدليل الواقع فأين غير المسلمين العرب من دعوة ابراهيم واسماعيل ؟ ولم يقف المد الاسلامى عن الحد العربى وذلك واقع يراه كل بصير يادكتور خلف الله !!

استشهاد مغرض :

ومن عيوب الدكتور خلف الله انه يكتفى ببعض الآية ويحذف بقيتها !! فمثلا يذكر قوله تعالى : « واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من احدى الامم » ويقصد بواو الجماعة فى « واقسموا » العرب ، ويحذف بقية الآية وهى « فلما جاءهم نذير مازادهم الا نفورا استكبارا فى الأرض ومكر السيىء و لايحيق المكر السيىء الا بأهله فهل ينظرون الا سنة الاولين » .

الى آخر سورة فاطر التى دلتنا على ماق عقل الدكتور خلف الله !! فهو فى نظرنا اما فاهم للسياق فيكون قد تعمد المغالطة وهو يقرر خطأ أن العرب هم وحدهم أرض للرسالة واطارها وحينئذ نسأله عن رأيه فيمن كفر بالرسالة من العرب وهذا واقع وإما ان يكون غير فاهم فكيف استباح لنفسه ان يخوض فى المقدسات وهو بمعزل عن دلالاتها ، وكيف وسعت جزيدة الأهرام مغالطا أو قاصر الفهم فى هذا الأمر الخطير ؟!!

أبوة ابراهيم :

ان أبوة ابراهيم انما هى للمسلمين جميعا وليست للعرب وحدهم فهى أبوة عقيدة والله يخاطب جميع المسلمين بقوله : « ملة أبيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل » وليس أبوة انجاب

والا فأين الدكتور خلف الله من ضرب الله لرباط الأبوة والنبوة الصلبية بين نوح وولده فى قول الله تعالى عن نوح لولده : « يانوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح » فهل لايزال الدكتور يرى ان ابراهيم أبو العرب غير المسلمين ؟.

« ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين » .

وكون النبى صلى الله عليه وسلم بعث فى الأميين لايمنع انه بعث رحمة للعالمين وكون القرآن قد لبى الاحتياجات للأمة العربية لايمنعه انه فى الوقت نفسه قد لبى الاحتياجات للعالمين أجمعين وفى القرآن حلول لجميع المشكلات ونحن مستعدون للمناظرة فى هذا على أعلى المستويات وأوسعها والله المستعان .

وكون القرآن قد كلف النبى عليه الصلاة والسلام ان ينذر عشيرته الأقربين لم يمنعه من ذلك من إنذار العالمين كل العالمين !!

لقد رحت اضرب كفا بكف وانا استنبىء اسلوب الدكتور خلف الله عن عقلية الدكتور خلف الله وهو ينظر فى سورة المائدة التى نادت المؤمنين أجمعين فى مستهلها ثم فى الآية الثانية منها ثم خاطبت هؤلاء المؤمنين اجمعين فى الآية الثالثة بقول الله تعالى : « اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون . اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » .

فهل فى الآية مايدل على أن هذا الخطاب للعرب دون غيرهم من شعوب العالمين ؟!

لاتعجبوا .. انها عقلية الدكتور خلف الله وعقيدته « ومن كفر فعليه كفره » !!! « ولاتسأل عن أصحاب الجحيم » .

عروبة القرآن ومسئولية غير العرب :

لابد ان ينزل القرآن بلغة ما ، وقد نزل باللغة العربية ولايكلف غير العرب ان يسلم الا اذا فهم الاسلام ومن اليسير على غير العربى أن يفهم الاسلام لانه دين الفطرة ولان اختلاف اللغة لم يعد حاجزا يحـول دون الفهم . وخصوصا فى هذا الزمان .

ولست أدرى لماذا تتوافد على ذهنى ذكريات واحد وعشرين يوما قضيتها فى لوس انجلوس فى الربيع الأخير من عام ١٩٧٧ ومن هذه الذكريات اننى بعد صلاة عيد الاضحى هناك استوقفتنى سيدة أمريكية مسلمة ملتزمة لايظهر منها غير الوجه والكفين ومعها بناتها مسلمات ملتزمات وبنوها وقد اسلموا تسألنى عن بعض أمور دينها وبيننا ترجمان ، وفى مساء اليوم نفسه صنع القدر ماهو جدير بالعجب !! فان الفهم لايستلزم الاذعان !!

فقد كان الكافرون يعرفون محمدا كما يعرفون ابناءهم ولكنهم كانوا بآيات الله يجحدون !! فى هذه الليلة قامت سيدة مصرية عربية مسلمة تلبس المينى جوب وتدخن فاسفور فاضح تسالنى فى تبجح وتقول كيف تلزمنى بالحجاب ونحن فى أمريكا وفى القرن العشرين ؟ ولم أجد أمام هذه الوقاحة سوى ان دعوت السيدة الأمريكية التى لقيتها فى الصباح بعد صلاة العيد وقد تصادف حضورها فى ندوة المساء فدعوتها الى المنصة لتتولى الدفاع عن الاسـلام فيما اثارته المصرية ... العربية المسلمة !! فقامت فى تحفز مشكور .

أمريكية تدافع عن الاسلام :

وقالت بذهن حاضر ، وقلب مؤمن ، انا مسلمة ، وانا أمريكية ، وانا فى القرن العشرين ، فأى تنافر بين هذه العناصر الثلاثة ؟ ان القرن العشرين فيه حضارة تجريبية لايمنعنا منها الاسلام بل يدعونا اليها ويجعلها قوة فى يد الايمان فان تفلتت القوة من يد الايمان دمرت وخربت واهلكت ولايمنعنى الحجاب الذى هو مقتضى الايمان من بلوغ أقصى مدى فى الحضارة المادية غوصا فى الماء وتحليقا فى الفضاء وصعودا الى القمر على أن يكون ذلك منضبطا بضوابط الايمان !! ولو نظرت الى وقاع بعض العربيات المسلمات ولكننى آخذ دينى من كتاب الله تبارك و تعالى ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله الحجة البالغة ولا آخذه من واقع الناس !! ان الحجاب انضباط خلقى ، وان السفور انهيار يحمينا منه الاسـلام ، وتستطيع الأمريكية فى القرن العشرين ان تكون متمتعة بازدهار العلم ومكارم الاخلاق دون أن تكون فى حرج من ارتباطها بالاسلام !!

هاقد رأيت يادكتور خلف الله ان عروبة القرآن لم تحرم الأمريكية شرف الدفاع عن القرآن العربى أمام متفلتة عربية من ضوابط الاسلام العربى فأين هذه العربية من القرآن العربى ؟ وأين انت من أعلام العلماء غير العرب وخدمتهم للاسلام ؟! .

الترجمة للمعانى :

ان الشريعة الاسلامية لها معايير ومضامين يمكن ترجمتها الى لغة غير عربية كما يمكن ترجمة معانى القرآن الكريم ويمكن ايضا نشر تعليم اللسان العربى وتعليم اللغة العربية فان تصورنا فى هذا الزمان انسانا يعد بمعزل عن الاسلام الذى بلغ فى الدنيا مابلغه الليل والنهار فان عدل الله يحميه من الحساب فضلا عن العذاب لان الحكم العدل قد قال « وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا » .

ثم ماالذى تراه من أوجه الخلاف فى الأصول الدينية اذا انت رأيت بعض الخلاف فى الشرائع والمناهج .

دعوة غير العرب :

ان النبى صلى الله عليه وسلم قد بعث رسله وكتبه تعبيرا عن الدعوة الى الاسلام لكسرى عظيم الفرس ، وهرقل عظيم الروم ، والمقوقس عظيم الاقباط فى مصر ، والنجاشى ملك الحبشة ، ويكفى ذلك دليلا على عالمية الاسلام الذى اقتحم حواجز اللغة مطمئنا الى المعابر والصلات بين الشعوب والذين منعوا ترجمة معانى القرآن لادليل لهم بل قد ترجمت معانى القرآن وترجمت وثيقة حقوق الانسان وظهر للناس الفرق جليا واضحا بين وحى الله وارفع درجات العبقرية عند البشر من حيث ان الاسلام جاء بما فى وثيقة حقوق الانسان من خير ، وجاوز خيره مافى وثيقة حقوق الانسان من حدود فاتى بخير اعظم !! وتنزه عما فيها من قصور وشر ، وفوق هذا لم يكن حبرا على ورق كمثل هذه الوثائق العالمية وانما جاوز الورق وصنع خير أمة اخرجت للناس .

أسوأ ختام :

لقد ختم الدكتور خلف الله مقاله زاعما ان الاسلام دين العروبة وان العروبة هى الأصل ، وان القومية هى الاساس وأقول له ان الاسلام هو الدين الذى ارتضاه الله للعالمين .

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » .

واذا كانت العروبة هى الأصل فان فى العرب يهودا او نصارى فأين هم من الاسلام العربى ؟ واذا كانت القومية هى الرابطة وهى الأساس فى قيام الدولة العربية فما موقف القومية الكردية فى العراق وهل تلتقى القومية العربية مع القومية الفارسية وهل افلحت القومية العربية فى الدول العربية ان تجعل من دويلاتهم دولة واحدة ؟ لقد اخفقت القومية العربية حتى فى إقامة الجامعة العربية !!!.

يلعب بالنار :

يارجل لاتلعب بالنار واحذر ان تمس مقدساتنا فانها أعز علينا من حياتنا فقد قلت منكرا من القول وزورا وانكرت أمرا معلوما من الدين بالضرورة وانى أعظك ان تكون من الجاهلين .

انظر أيها الرجل فى موقف العروبة من الربا وقد حرمه الاسلام ومن الخمر والزنا وقد حرمهما الاسلام ومن الميسر وهو رجس من عمل الشيطان ومن حدود الله الشرعية وقد صار خطف البنات ظاهرة تؤذن بالكوارث هل تدرى اين العرب من هذا الاسلام العربى ان كنت ترى ان العروبة هى الأصل لهذا الاسلام .

ان كنت لاتدرى فتلك مصيبة
أو كنت تدرى فالمصيبة أعظم

ثم أقول لجريدة الأهرام أخيرا هل انشأتم للعلمانيين وأعداء الاسـلام عندكم منبرا ؟ أهى الحرية التى هى تتاح للأفاعى والعقارب والوحوش ؟ وأين انتم من دستور مصر الذى ينص على ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هى مصدر القوانين والدستور هو النظام وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره انكم اذن مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا .

اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار .

والسلام على من اتبع الهدى ..

الرئيس مبارك ... لا بديل له .. وعنه

بقلم : محمد مراد السبطاسى

قابلنى احد الاخوان العرب وسالنى ...

قبل الرئيس حسنى مبارك مدة ثانية للرئاسة فما رايكم .. ؟

فقلت له انتهت فترة رئاسة الرئيس مبارك الاولى وقد ارسى فيها قواعد للديمقراطية المفتوحة وللسياسة الاقتصادية الضاغطة للحفاظ على توازن اقتصاد البلد وللسياسة الاجتماعية التى اطلق فيها العنان للتقريب قدر الطاقة من الدخول العشوائية والدخول الثابتة التى سادت مرحلة الانتاج الاقتصادى .. هذا بالاضافة الى نقاط كثيرة ينعم بها اى سياسى معارض او مؤيد وعلى سبيل المثال لم يحرم اى كاتب او صاحب فكر حر او قلم سياسى معارض من حجر رايه او تعديله او تصويبه .. هذا ولم تقيد الحريات بصورة مقززة سواء فى داخل المنظمات السياسية او تحت قبة الجامعات او فى اى منتدى من المنتديات ولم يمنع اى تجمع سواء كان لهدف سياسى كما حدث فى اجتماع احزاب المعارضة يوم ٥ فبراير او فى الاحتفال بذكرى الزعماء السابقين او غير ذلك .

وكان من ردى ايضا على الاخ العربى السائل ان فترة رئاسة مبارك السابقة كانت مبنية على تخطيط علمى سليم ولم ينفرد فيه برايه وحده ولكن كان ديدنه المشورة والمشاورة والدراسة والبحث والتانى فى اتخاذ القرارات .. فغلبت مصلحة الوطن على مصلحة الافراد او الجماعات .

كانت فترة رئاسة مبارك السابقة محفوفة بالكثير من المشكلات المتراكمة المعقدة فى مجالات الخدمات العامة والاسكان والتعمير والتعليم والطاقة وقد عبرت حكومته كل حواجزها بنوع من الاصلاح الملموس قدر الامكانات المتاحة .

وردى على الشقيق العربى ان الاجماع الذى ناله مبارك فى مبايعته وتاييده لم يحصل عليه حاكم سابق منذ عهد الفراعنة فى التاريخ المصرى القديم والتاريخ الحديث على يد الاتراك والمماليك ومن حكموا البلاد حتى قيام الثورة لدرجة ان ترشيح مبارك للمرة الثانية يصل الى درجة الاجماع من كافة الشعب رغم اختلاف اتجاهاتهم ومقولة البعض فى ضرورة اعلان برنامج الرئيس فى فترة الرئاسة الثانية .

وانى اختلف عن المنادين بهذا الراى لان تصريحات الرئيس فى لقاءاته الميدانية وكلمته التى اذاعها يوم اعلان مجلس الشعب عن تاييد ترشيحه وغير ذلك من تصريحات متعددة يعتبر فى مجملها بيانا شاملا فى برنامجه .. وليست العبرة فى البرامج المكتوبة قدر مواكبة الاحداث ومتابعتها والتغلب عليها .

وفى الفترة الثانية للرئاسة فانى اهيب السيد الرئيس ان يحمل بين جنباته التوجيه والعمل على المزيد من الديمقراطية بحرية اقامة الاحزاب واصدار الصحف مهما كانت الافكار والآراء وترك الامر للممارسة ومحاولة عدم تجديد حالة الطوارىء حتى يشعر المواطن المصرى والمستثمر الاجنبى ان البلاد تسير فى حالة من الاستقرار والامن والامان وجذب رءوس الاموال المصرية والعربية والاجنبية فى الاستثمارات والمشروعات ..

كما انى لناشد السيد الرئيس ان يدعو الحكومة وجميع الاجهزة المعنية بالتخفيف عن كاهل الطبقات المحدودة الدخل فى اسلوب معيشتها من منلحى المأكل والمسكن والملبس ..

وان البشائر التى علت سماء مصر فى هذه الايام من ظهور آبار جديدة للبترول وقلة الآفات التى تعرضت لها المنتجات والمحاصيل الزراعية وكثرة الانتاج فى بعض السلع الصناعية وانخفاض المستورد من بعضها نتيجة تصنيعه محليا وفتح السوق النقدية الدولية رغم انحسارها على الشراء دون البيع

كل هذه الدلائل انما تبشر بمرحلة جديدة نحو الرخاء وزيادة الانتاج وتحسين احوال المعيشة مع التوجيه الاول والرائد نحو الاهتمام بالزراعة والتوسع فيها راسيا وافقيا لمحاولة غزو الصحراء واستغلال المياه الجوفية ومصادرها المختلفة .. وفق الله الجميع الى مافيه خير البلاد والعباد .

مع الكتاب والسنة

إشراف الدكتور عبدالحى الفرماوى

لعلهم يتقون

قال تعالى (وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون) .

صفحة الوفيات

صفحة الوفيات : تعد من الصفحات الاساسية فى الجريدة الصباحية ، وفى اعمدة هذه الصفحة او الصفحات يتم الاعلان عن الوفاة واحيانا ـ بل كثيرا ـ تملأ اعمدة باسماء افراد عائلة المتوفى واقارب افراد هذه العائلة ووظائفهم ومكانتهم ... الخ .

وهذه الاعلانات : يدفع فيها مبالغ طائلة ، هى عادة تخصم من تركة المتوفى ، وان شئت فقل : من اموال اولاد المتوفى الصغار فى الغالب ، او من اموال ارملته .

هذه الاموال : بالقطع لا تعود على الميت بما ينفعه فيما هو مقبل عليه من سؤال وحساب وظلمة قبر .. و .. ، لان الثابت انه ـ اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث علم ينتفع به ، او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له) .

و ـ كذلك ـ لا تعود بالنفع ـ بل من المؤكد هى خسارة ، فوق مصيبة الموت ـ على الاحياء من اهل الميت .

ومن هنا : فانى ادعو عقلاء امتى الى الكف عن هذه المظاهر المكلفة غير النافعة للاموات او الاحياء .

كما ادعوهم ـ وهم اهل للاستجابة للخير والامتثال فى طريقه ـ الى تحويل هذه الاموال الى اوجه نافعة : لفقيدهم الذى رحل ، ولامتهم التى تعانى الفاقة والتخلف .

خاصة : والفقراء تعج بهم البيوت ويسترهم الحياء .

وكذلك : ملاجىء الايتام فى افغانستان فى حاجة ماسة الى : الغطاء ، والكساء ، والدواء ، والغذاء ، للالاف فيها .

وكذلك : شعب فلسطين المنكوب الذى يفرض عليه الحصار كلما فك عنه حصار

ولم نبتعد كثيرا الى افغانستان وجروحها ، او فلسطين وشعبها المشرد ، او لمسلمى الفلبين ، او .. او ..

الا يوجد فى كل عائلة فقراء او منكوبون ، يحتاجون الى هذه الاموال التى تبعثر على اعمدة صفحة الوفيات .

لذة الانتقام

فى الغرب ـ وبسبب ابتعادهم عن الله ـ تجد العجائب والغرائب .

احد الشواذ جنسيا عندما علم باصابته بالايدز ، احب ان يشاركه الاخرون نفس الشعور ، ولكن بطريقته الخاصة .. وهى : محاولة نقل العدوى لمن استطاعت يداه ان تصل اليهم .

وفعلا : فقد ذكر ان عدد الذين نقل اليهم هذا الشاذ العدوى يزيد على « ٤٠٠٠ » اربعة الاف رجل وامرأة اضافة الى ستة قتلى قضى عليهم بيديه .

وصدق الله العظيم (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) .

الكتب والبريد

مشروع لهيئة الاغاثة الاسلامية

« خيركم من تعلم القرآن وعلمه » حديث بهذا المفهوم بدأ تنفيذه فى مشروع « الكتاب والبريد » والذى يهدف الى طبع كتب الدعوة الاسلامية باللغات المحلية فى افريقيا بالاضافة إلى شحن المصاحف بالقراءات المختلفة ، وذلك لانتشال هذا الشعب من الضلالة الى بصائر الايمان ، ومن إتباع الغاوين الى الصراط المستقيم .

فاستبقوا الخيرات وساهموا فيه قبل ان تتوقف عقارب الساعة .

المسلمون فى الهند

فى العشر الاواخر من شهر رمضان الماضى ، وقعت مجازر وحشية ضد المسلمين فى الهند .

ولم يؤد المسلمون صلاة عيد الفطر فى المسجد الجامع فى دلهى العاصمة لانه ظل مغلقا باوامر السلطات خلال ايام العيد وذلك لاول مرة فى تاريخه الطويل .

وقد كان السبب فى ذلك تلك المجازر الوحشية التى اقيمت ضد المسلمين فى العشر الاواخر من رمضان فى مدينة دلهى ، ومدينة ميروت المجاورة لها .

وقد نقلت مجلة البلاغ الكويتية فى عددها رقم ٩٠٠ هذا الخبر « اقتيد مئات من المسلمين من قرية هاشم فورة ومليانا من ضواحى مدينة ميروت الى نهر قريب ، محملين فى شاحنات وعربات الشرطة الكبيرة ، ثم قامت فرقة (P . A . C .) المعروفة بضراوتها وحقدها على المسلمين باطلاق الرصاص على جمعهم بعدما اوقفهم فى الطابور ، والقت جثثهم فى النهر .

وقد نقلت وكالات الانباء العالمية والهندية خبر انتشال بعض الجثث منهم بعد يومين من الحادث .

من ينابيع الحكم

* ضعف الخلق من ضعف عن رد شهواته وقوة الخلق من قوى على ردها [illegible]

عالم على التليفون

يمكنك ـ عزيزى القارىء ـ الاتصال طوال هذا الاسبوع برقم ٥٨٢٥٠١ (٠٥٥) لتجد فى انتظارك أ . د . سيد احمد جبل (استاذ ورئيس قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية اصول الدين ـ الزقازيق) .

ليجيبك ـ مشكورا ـ على كل ماتريد السؤال عنه فى المسائل والامور الدينية .

أتمنى أن أقتل عربيا

اقف على الشاطىء ..
بندقيتى بيدى
احملق فى مياه البحر .. وفى رمال الصحراء .. فاسخر من النفط .
واتمنى ان اقتل عربيا ـ
مقطع من اغنية لفرق الروك اندرول البريطانية .

وقد حظرت السلطات الكندية تداول هذه الاغنية التى تحمل عنوان « اقتل عربيا » .

وجاء هذا الحظر : عقب احتجاج من قبل الجمعية العربية الكندية ، وائتلاف وسائل الاعلام الكندية باعتبار ان تلك الاغنية تثير موجة من العنصرية .

نعم ..

« يريدون أن يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون » .

الرياضة

اقسى هزيمة للأندية المصرية فى بطولتى افريقيا كـــانت ٤ / ١ !!

هزيمة الزمالك ٥/١ امام كوتوكو غانا فى مباراة العودة لدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى العام كانت اقسى هزيمة لفريق مصرى فى تاريخ البطولة .. وتشير الاحصاءات الى ان اكبر هزائم الفرق المصرية التى سبق اشتراكها فى نفس البطولة لم تصل ٥ اهداف مطلقا .. فقد سبق ان خسر المحلة ٤/١ بالسودان امام فريق المريخ فى دور الثمانية فى لقاء العودة سنة ١٩٧٣ وكان المحلة وقتها حاملا للقب البطولة الا انه صعد للقبل النهائى حيث كان فائزا فى لقاء الذهاب بالمحلة ٤/١ ايضا ، ورجحته ضربات نقطة الجزاء .

- وفى عام ١٩٧٦ منى فريقان مصريان خارج ارضهما بالهزيمة ٣/ صفر .. الاتحاد السكندرى امام تونير الكاميرونى فى بطولة ابطال الكئوس وكان الاتحاد فائزا بالاسكندرية ٤/ صفر الا انه اعتبر مهزوما وخرج من البطولة نتيجة لاحداث غير طبيعية من لاعبيه بملعب الخصم انهى الحكم على اثرها المباراه .. الفريق الثانى هو الاهلى لكن فى بطولة الاندية ابطال الدورى وانهزم ٣/ صفر ايضا امام المولوديه الجزائرى ، وفى لقاء العودة بالقاهرة فاز الاهلى ١/ صفر فقط وخرج من البطولة .. وفى العام التالى انهزم الاهلى بنفس النتيجة امام هارتس اوف أوك بطل غانا وخرج ايضا .

الا ان احد الفرق المصرية فى بطولتى اندية افريقيا لم يسجل هذا الرقم القياسى فى عدد الاهداف التى منى بها مرماه كما فعل الزمالك فى الوقت الذى تتسيد فيه مصر عرش الكرة فى افريقيا !!

عربات الأمن المركزى تحيط بنادى الزمالك

٥ خيول « مرفهة » انتقلت بالطائرة الى سوريا وكلفتنا ٨٦ ألف جنيه !

هل تعلم ان تكلفة نقل ٥ خيول مصرية الى سوريا للعب فى مسابقات الفروسية بدورة البحر المتوسط قد وصلت الى ٨٦ الف جنيه بالعملة الصعبة .. انتقلت الخيول « المرفهة » بالطائرة وكان يمكن تقليل النفقات الى الثلث لو تم نقلها عن طريق البحر بالباخرة !

يضاف لهذا الرقم تكاليف انتقال الفريق القومى المصرى للفروسية للاشتراك فى الدورة بالاضافة لاقامة الفرسان بالخيول .. وجدير بالذكر ان الدول التى اشتركت فى مسابقة الفروسية بالدورة خلاف مصر هى ثلاث دول فقط منها سوريا صاحبة الارض !

وبالرغم من حصول الفروسية على ميداليتين وهو انجاز رياضى طيب الا انه مكلف جدا ، واذا كان هدف اللجنة الاوليمبية المصرية التى حددت حجم البعثات وعدد اللعبات المشتركة فى الدورة هو الفوز بالميداليات فكان يمكنها ارتسال لعبات اخرى كالملاكمة يمكن ان تفوز بعدد اكبر من الميداليات ولن تتكلف بحال نصف ما تكلفته الفروسية .

وجدير بالذكر ان النية تتجه لاعادة الخيول لمصر عن طريق الجو لتتكلف مرة اخرى نفس المبالغ الطائلة !!

شحتة

بعثة منتخب الكرة فى تونس اليوم

اليوم تغادر بعثة الفريق القومى المصرى لكرة القدم القاهرة الى تونس لاداء مباراة الذهاب فى الدور قبل النهائى لتصفيات افريقيا لدورة سيول الاوليمبية يوم ٤ اكتوبر .

كان الفريق قد انتظم فى معسكر تدريبى ابتداء من ٢٣ سبتمبر تحت قيادة الكابتن شحتة المدير الفنى ومساعده طه بصرى بينما سافر المساعد الثانى احمد رفعت الى المانيا الشرقية لمشاهدة مباراة تونس الودية التى اقيمت استعدادا للقاء مصر .. وسوف يستفيد الجهاز الفنى من مشاهدة المباراة فى وضع خطة مناسبة لمواجهة المنتخب التونسى بعد ان تم تجديده تماما عقب مبارياته السيئة فى دورة الالعاب الافريقية الاخيرة بكينيا .

تخبط وارتجال فى دورى الناشئين لكرة القدم

بدأ الاسبوع الاول لدورى منطقة القاهرة لناشئى كرة القدم وبدأ معه التخبط والارتجال حيث تم تعديل جدول المسابقة بعد بدئها وتم ادخال فرق جديدة .. وبالتالى لم ينتظم الجدول لدرجة ان المباريات لم تقم فى موعدها .. وأقيمت بعض المباريات وذهب الحكام لبعض الملاعب ولم يجدوا فرقا ولا مباريات بل الاكثر غرابة ذهب الحكام لمباراة طرفها فريق الاسواق الحرة واتضح أنه غير مشارك فى المسابقة .. نرجو لمنطقة القاهرة تدارك اخطائها وابلاغ الحكام والجهات المسئولة بذلك .

دعاية انتخابية مكلفة فى شكل معسكر لحكام اليد

اقام رئيس اللجنة العليا لحكام كرة اليد معسكرا للحكام بفندق كيميت دعا له المقربين من الحكام والمدربين بينما استبعد أخرين واقام الجميع اقامة كاملة بالفندق على نفقة الاتحاد المصرى لليد ..

كان هدف المعسكر الوحيد الدعاية والتربيط استعدادا للانتخابات القادمة لمجالس ادارات الاتحادات الرياضية حيث ينوى رئيس لجنة الحكام ترشيح نفسه لمنصب وكيل الاتحاد عن خارج القاهرة .

وقد رآه المخبر السرى يكاد ينحنى وهو يحيى المستشار عادل عبد الباقى الذى يعد نفسه للترشيح لمنصب الرئاسة مع ان رئيس لجنة الحكام قد استفاد كثيرا من المجلس الحالى لكنه انقلب عليه فجاة عملا بالحكمة الانتخابية السائدة اسبح مع التيار حتى لا يدركك الغرق !

حسن مصطفى
رئيس الاتحاد

٦٠ ألف جنيه لكن ما الفائدة !

لم تخرج اللجنة الاوليمبية المصرية رياضة الجمباز ضمن الالعاب التى اشتركت فيها مصر فى دورة البحر المتوسط بسوريا لضعف المستوى ..

ونحن نتساءل فى كان الفريق القومى فى الثلاث سنوات الماضية وهناك مشرف ادارى واخر فنى ومدرب وخبير صينى وما هى نتائج المعسكرات الخارجية ..

والمهم ان اللجنة انه ثبت من اخر تجربة للفريق القومى ان الفريق دون المستوى بالرغم من محاولات الحكام رفع درجات اللاعبين بالمجاملة الخطيرة .. وهذه النتيجة المؤسفة حصيلة اخطاء عديدة : عدم وجود خطة فنية متكاملة ، والصراعات الكثيرة داخل اللجنة الفنية مما جعلها فى واد والفريق فى واد اخر ، والمدربون الصينيون فى اجازة منذ قدومهم لمصر ولم يضع لهم الاتحاد خطة عمل ، والمدرب المصرى يعمل على هواه دون رقابة او تقييم .

التاكوندو يزور فى نتائج اختبارات الحكام !

رسب فى اختبارات الحكام المحلية وقرروا ارساله لدراسات دولية باسبانيا .. وتسبب فى هروب اللاعبين اثناء البطولات الدولية خارج مصر فعينوه رئيسا لبعثة الفريق القومى فى بطولة هامة !!.. هذا هو اتحاد التاكوندو الذى يصر على ان يلدغ من نفس الجحر مائة مرة .. لذلك فقد اسند مؤخرا لفارسه « الهمام » وسكرتيره العام علاء زكى صاحب الرقم القياسى فى الاخطاء مهمة رئاسة بعثة الفريق القومى المسافر اوائل اكتوبر المقبل الى برشلونة للاشتراك فى بطولة العالم . كما حظى المذكور بشرف تمثيل مصر فى اختبارات الحكام الدولية التى تجرى خلال البطولة !

وبالطبع لا يشترك فى الدراسات غير الناجحين محليا .. لذلك فقد كان من الضرورى ان يتم تحويل السكرتير بقدرة قادر من راسب الى ناجح .

ورئيس الاتحاد يقبل استقالة المدير المساعد استعدادا للانتخابات

قدم صلاح سرور مدير مساعد الاتحاد المصرى لكرة اليد استقالته من منصبه بعد مشادة عنيفة مع احمد عشبة عضو مجلس الادارة تبادل فيها الطرفان ألفاظا غير رياضية .. وقد تقدم صلاح سرور باستقالته لرئيس الاتحاد الا انه جاء فى صف المذنب ورجح كفة عشبة لان له ثقلا اكثر فى الانتخابات القادمة لمجالس ادارات الاتحادات ..

الطريف ان صلاح سرور المستقيل منح الاتحاد مهلة شهر للبحث عن بديل ، فرد رئيس الاتحاد عليه قائلا : اعتبر استقالتك من اليوم !!

حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا

أم تترك أطفالها الخمسة وتختفى فى زحام القاهرة !

غم ثروت وجه مصرى يحمل تجاعيد العام الخمسين من عمره .. ومعها ايضا كل هموم الدنيا .. فجاة .. انتقل من الجنة التى يعيشها مع صغاره الخمسة .. الى جحيم لا يطاق .. اصابته عدة امراض فى اسابيع قليلة (!) .. مأساة عم ثروت انه لا يعرف تفسيرا لما اصابه .. اين ذهبت زوجته ؟؟ .. اين تعيش الآن ؟؟ لماذا هجرت بيت الزوجية دون مقدمات او مبررات .. كيف هان على قلبها اصغر اولادها «هدى» عامان .. واكبرهم محمد ١٣ عاما ؟؟ .. هل يحتمل قلب الأم فراق خمسة من ابنائها مرة واحدة ؟ .

ماذا يقول عم ثروت ؟؟ الدموع المتدفقة من عينيه تكاد تعوق كلماته :

● تزوجتها عن حب .. كانت مثالا للاخلاص والوفاء .. لم تغبن حقى كزوج يوما واحدا .. اعترف .. كانت واحة الأمن والحب والاستقرار لى ولأولادنا الخمسة .. كل ما كنت اكسبه انفقه عليها .. نزهة اسبوعية .. « كوافير » .. مسارح .. سينما .. وكانت تقدر اخلاصى لها ايضا .. وتتفاخر امام اسرتها بسعادتها معى .. حتى كانت الشهور الاخيرة !

●● ويلتقط عم ثروت أنفاسه بصعوبة .. يفشل فى حبس دموعه .. يكمل حديثه وهو « ينهج » .. فى نبرات مخنوقة يستطرد :

● اعوذ بالله .. لا أعرف ماذا اصابها .. ضحكتها العريضة تبددت .. ذبل وجهها .. فقدت حنانها مع أطفالها .. شاردة معظم الوقت .. لم تعد قنوعة .. تمردت على الجنيهات التى كنت اكسبها .. وكانت تطير بها من الفرحة وهى تتسلمها من يدى .. اصبحت قليلة الكلام .. لا تتحدث عن المستقبل كعادتها .. لا تسأل عن حضورى أو انصراف .. كلما سألتها عن سر تغيرها اكتفت بقولها «متضايقة شوية »

يوم ٢٠ يونيو الماضى وبالتحديد التاسعة صباحا .. ودعتنى بابتسامة حزينة عند خروجى الى العمل .. سألتنى ماذا اريد من طعام تطهيه لى فى الغداء .. اخبرتها بما أريد .. واعطيتها ثمن اللحم وانصرفت !

● لم أكن اعلم انها آخر مرة .. خرجت بعدى بنصف ساعة .. اصطحبت معها « احمد » ابننا الذى لم يفارقها لحظة منذ مولده من ثمانى سنوات .. لا نعرف ماذا حدث لها فى الطريق .. دخلت السوق .. اوقفت سيارة بيجو .. صعدت اليها .. تركت احمد فى الشارع .. لكن الصغير امسك بفستانها .. تشبث بها وهو يصرخ بعنف .. أبعدت يده الضعيفة عن فستانها .. وأغلقت باب السيارة فى وجه الصغير لتنطلق بها الى المجهول !! .. وعاد الصغير الى منزله يبكى طول الطريق .. لم يستوعب الموقف .. لماذا تركته امه واين ذهبت ؟ .. وتحولت الشقة الصغيرة الى « مناحة » اشقاء أحمد الاربعة ظلوا يبكون على بكائه .. ويصرخون مع صرخاته .. حتى عدت أنا ! .. دارت الدنيا برأسى .. هرولت الى منزل اسرتها .. غير موجودة .. منازل اقاربها .. لم تصل .. سألت فى المستشفيات والمشارح .. سافرت المحافظات .. لا اثر لسهير .. حررت المحضر رقم ٢ جنح بنقطة المساكن الشعبية بامبابه .. حتى كانت مفاجأة .. اتت لى احدى جاراتنا .. اخبرتنى انها تقابلت معها صدفة .. واخبرتها انها لن تعود مرة أخرى .. وانصرفت من امامها !!!

قولوا لسهير زوجتى .. انى مستعد أن اترك لها كل البلد .. واهاجر من مصر .. ان كان ذلك يسعدها .. بشرط أن تعود لصغارها .

● وقبل ان ينهى عم ثروت حديثه « للأحرار » .. ترك عنوانا اصطحب فيه اطفاله لدى أحد أقاربه فى الاسماعيلية .. حى السلام .. شارع الدقهلية بجوار ابو سامى البقال .

يســرقان كامــيرا بالونــش

احدث طريقة للسرقة .. قام بها عاملا دهان بفندق الميريديان سرقا كاميرا بالونش من الدور الخامس عشر بالفندق .. دخلا الى الغرفة من النافذة المفتوحة وسرقا الكاميرا واخفياها فى كراسة .. تم القبض عليهما واعيدت الكاميرا الى صاحبها .. وتولت النيابة التحقيق ..

تلقى اللواء احمد حلمى امين مدير شرطة السياحة والاثار بلاغا من كمال حلمى ابراهيم مستأجر استديو التصوير بالفندق بانه اكتشف سرقة كاميرا (بنتاكس)

ومن معاينة العميد كمال خليفة والعقيد مجدى ابو حرام تبين ان شباك الغرفة المطل على واجهة الفندق مفتوحة وتلاحظ وجود اثار بياض حديثة على واجهة الفندق وارضية الغرفة . دلت تحريات المقدمين على القصاص واشرف المحلاوى على ان مرتكبى الحادث نقاشان .

بسبب المنافسة على الرى : لقى الفلاح مصرعه بيد طالب الصنايع !

بسبب المنافسة على اسبقية الرى طعن طالب بدبلوم الصنايع جاره بمطواه وتوفى قبل وصوله لمستشفى شبين القناطر المركزى .. قبضت المباحث على المتهم وقررت النيابة حبسه .. وأمر قاضى المعارضات باستمرار حبسه ٤٥ يوما .

تلقى العقيد نبيل ابو غنيمة مامور مركز شبين القناطر اشارة من عمدة قرية الحسانية التابعة للمركز بان مشاجرة نشبت بين شابين طعن احدهما الثانى بمطواة فى صدره وتمكن من الهرب .

انتقل المامور ومعه الرائدان احمد شكرى رئيس مباحث المركز واسماعيل عبدالحكم معاون المباحث وتبين ان المجنى عليه حسين احمد نصر الله (١٩ سنة) فلاح مصاب بجرح غائر فى صدره ونقل الى المستشفى فى حالة سيئة ولكنه اسلم الروح قبل وصوله الى المستشفى حيث اكتشف الاطباء ان اصابة المجنى عليه كانت نافذة الى الرئة ومزقتها .. كما كشفت التحريات ان المشاجرة بدأت بعتاب عنيف بين المتهم والمجنى عليه حول رغبة كل منهما فى ان يسبق زميله فى رى الارض الزراعية .. قبضت المباحث على المتهم مختفيا بعد هروبه وضبطت المطواة المستعملة فى الحادث .

تولى التحقيق توفيق سليم وكيل نيابة مركز شبين القناطر بامانة سر محمد خضر وقرر التصريح بدفن الجثة بعد تشريحها بمعرفة الطبيب الشرعى .. كما قرر حبس الطالب بدبلوم الصنايع المتهم اربعة ايام على ذمة التحقيق .. ورفض قاضى المعارضات الافراج عنه وقرر استمرار حبسه ٤٥ يوما .

حبس طالب بجامعة الزقازيق انتحل صفة ضابط مباحث

انتحل طالب بكلية الاداب بجامعة الزقازيق صفة ضابط مباحث فى محطة القاهرة .. استوقف شخصا وقام بتفتيشه واستولى على ٥ جنيهات كانت معه .. امسك به واقتاده الى المقدم حلمى حسين رئيس مباحث قسم المحطة .. انكر المتهم ما نسبه اليه .

احاله العقيد يحيى لبيب مامور قسم القاهرة الى نيابة شبرا .. وقررت حبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

أســرق لأنى محــروم

الحرمان هو السبب .. اول كلمة نطق بها المتهم بعد القبض عليه .. كان ينفق ببذخ شديد فى بار البير جولا بفندق ميريديان القاهرة .. شاهده أحد ضباط شرطة السياحة يخرج من جيبه عملات أجنبية .. فى حين أن منظره لا ينم على ثرائه ..

دلت تحريات مباحث السياحة على ان المتهم يعمل حارسا لعقار بمدينة نصر .. وانه سبق اتهامه بسرقة صاحب العمارة ولم يكن عليه دليل وافرج عنه .. ثم وضع تحت المراقبة .. وفى كمين القى القبض عليه ومعه ٤٠٠ دولار امريكى و ١٥٠ جنيها مصريا .. اعترف المتهم بأنه سرق شقة جواهرجى بمدينة نصر .. وانه صرف المبلغ كله على شراء تليفزيون ملون والباقى على الاكل فى المطاعم لانه محروم ..

- امرت النيابة بحبسه ٤ ايام .

حقيبة مسروقة تثير الذعر فى محطة سراى القبة

اثارت حقيبة سمسونايت عثر عليها ملقاة بجوار الرصيف فى محطة سراى القبة ذعرا شديدا .. خشى الركاب الاقتراب منها وابلغوا رجال الشرطة الذين ابلغوا مامور قسم شرطة الضواحى .

بعد اجراءات الامن اكتشف الرائد محمود سيف رئيس مباحث قسم محطة الضواحى ان الحقيبة بها طبنجة ماركة ستار عيار ٩ ملى و ٤ طلقات من نفس العيار ودفاتر شيكات واوراق خاصة باسم سعد ابراهيم حموده تاجر ومقاول وصاحب شركة لاصلاح البراميل .

تبين ان الحقيبة سرقت من سيارة المقاول وابلغ الشرطة عن سرقتها .. وتشير التحريات الى ان اللص الذى سرق الحقيبة من السيارة تخلص منها بعد ان افرغها مما كان فيها من اموال .

مظاهرات مؤيدة ومناهضة للخمينى أمام الأمم المتحدة !؟

خلال انعقاد جلسات الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة فى نيويورك تظاهر خارج المبنى مئات من الايرانيين المؤيدين للزعيم الايرانى آية الله الخمينى كما تظاهر فى الوقت ذاته ايضا مئات من المناهضين له ولسياسته فى حين قام البوليس الامريكى بالفصل بين الفريقين عبر عرض الطريق وقد تبادل الطرفان حرب الشعارات والشعارات المضادة باللغة الفارسية والانجليزية على حد سواء .

وقد قدر البوليس عدد افراد كل فريق بنحو ٥٠٠ شخص فى حين ادعى زعماء كل طرف انهم يفوقون الطرف الاخر بحوالى اربعة اضعاف وقد تجمع الفريقان بصفة خاصة فى الوقت الذى كان يلقى فيه الرئيس الايرانى على خامينى كلمته امام الجمعية العامة وقد ردد المؤيدون للخمينى شعارات قالوا فيها يعيش الخمينى والله اكبر فى حين كان الفريق الاخر المناهض للخمينى يردد بسقط الخمينى - الخمينى قاتل، وطالبوا بفرض عقوبات على النظام الايرانى وحظر تصدير السلاح لايران ووقف الصادرات الايرانية من البترول لدول العالم الخارجى واتهم المعارضون الحكومة الايرانية باعدام ٧٠ الف معارض وسجن ١٤٠ الفا اخرين

وقد استنكر المؤيدون للخمينى الوجود الامريكى العسكرى فى الخليج وطالبوا بوضع حد للحرب الكيميائية التى يشنها العراق ضد ايران

العالم الخارجى

● الهجوم على السفينة الايرانية والمنطق الأمريكى بين ألغام الخليج .. وتلغيم موانىء نيكاراجوا من المسئول عن تنفيذ القانون الدولى ؟

انقسم العالم على نفسه فى تقييم الهجوم الامريكى الاخير على سفينة ايرانية فى مياه الخليج الا انه اجمع على ان ما تشهده المنطقة الآن من تصعيد خطير فى حروب المدن والناقلات والمنشآت ومن حشد لم يسبق له مثيل لاساطيل العالم هو بمثابة العاب خطرة تهدد بتفجير البركان الذى ترقد فوقه المنطقة والذى يهدد هو الآخر بتوريط قوى العالم فى حرب قد تعرف بدايتها ولكن نهايتها لن يعلمها احد فى الغالب .

فقد اعتبرت بعض دول العالم وخاصة الدول التى تناهض الحكومة الايرانية والتى تؤيد الولايات المتحدة ان هجوم طائرة هليكوبتر امريكية على سفينة ايرانية بزعم انها كانت تبث الغاما فى الخليج هو عمل مشروع يتفق مع القانون الدولى وتبيحه ضرورات حماية مسالك الملاحة الدولية خاصة وان منطقة الخليج هى المستودع الذى يزود الغرب واليابان بالبترول فى حين اعتبرت بعض الدول الاخرى الهجوم الامريكى ذاته بمثابة انتهاك خطير للقانون الدولى وعمل من أعمال الحرب واتهموا الولايات المتحدة بانها نصبت من نفسها شرطيا للمنطقة تعاقب من تشاء وتكافىء من تشاء .

وتنطلق اصوات المعارضة من ان الولايات المتحدة «عسكرت» منطقة الخليج فى اطار تصرف فردى من جانبها وانها تقوم بدورها دفاعا عن مصالحها وهيبتها وحدها ورغبة منها فى ان تظل موجودة بصورة مكثفة فى هذه المنطقة الحيوية من العالم اما الاجراء القانونى والشرعى من وجهة نظر هؤلاء المعارضين للدور الامريكى فيتمثل فى ضرورة الحصول على موافقة دولية من خلال الامم المتحدة لتشكيل قوة دولية تعمل فى مياه الخليج لكسح الالغام او لمواجهة التصرفات الايرانية فى المنطقة بدلا من ان تأخذ الولايات المتحدة على عاتقها دون تكليف من احد مهمة تنفيذ القانون الدولى مثلما كانت تدعى من قبل عندما قامت بغزو اراضى جرينادا فى عام ١٩٨٣ وبمحاصرة شواطىء نيكاراجوا وقامت المخابرات الامريكية ذاتها ببث الالغام فى المياه الاقليمية لنيكاراجوا فى نهاية عام ١٩٨٥ فى محاولة من جانب حكومة الرئيس رونالد ريجان لاسقاط حكومة الساندينستا فى نيكاراجوا ومثلما قامت فى العام الماضى بالعدوان على الاراضى الليبية بزعم انها تنتهك القانون الدولى ومثلما قامت ايضا فى العام الماضى باختطاف طائرة الركاب المصرية: التى كانت تحمل مختطفى السفينة اكيلى لاورو وفى كل هذه الاعمال كانت تتمسك الحكومة الامريكية بمقولة انها تدافع عن القانون الدولى والشرعية الدولية . والسؤال هل تملك اى دولة سلطة تنفيذ القانون الدولى بعيدا عن الامم المتحدة .

ولكن رغم هذا الهجوم وهذا التصعيد الذى تجلى فى كلمات ريجان ووزير دفاعه واينبرجر باحتمالات معاودة الهجوم على اى سفينة تزرع الالغام فى المنطقة وتهديدات الرئيس الايرانى على خامينى بالانتقام من الولايات المتحدة الا ان الصراع بين القوتين لن يصل فى الغالب الى الصدام الكامل والمواجهة الشاملة خاصة وانهما حريصان على ذلك والولايات المتحدة بالذات من الواضح ان تهدف الى الحفاظ على حرية تدفق البترول من الخليج الى العالم الغربى ولذلك فهى تواجه ايران فى مناطق الملاحة الحيوية ولامانع لديها من استمرار الحرب العراقية الايرانية فى حدود اراضى الدولتين طالما انها لاتهدد مصالحها وفى ذلك ايضا ضمان لاستقرار استنزاف العراق وايران وهذا الدور تحرص عليه معظم دول العالم الكبرى بما فيها الاتحاد السوفيتى

والموقف بصورته الراهنة غاية فى التعقيد حيث تعددت الاطراف التى يمكن تحميلها مسئولية هذا التوتر فلا شك فى ان الولايات المتحدة تتحمل جانبا كبيرا من المسئولية بحشد كل هذه الاساطيل فى الخليج كما ان احدا لايستطيع ان ينكر ان الكويت هى التى اعطت الفرصة لوحدات الاسطول الامريكى لتكثيف وجودها العسكرى فى مياه الخليج كما ان استمرار حرب الناقلات من جانب العراق يعد عاملا مساعدا ولكن لاشك فى ان ايران تتحمل الجانب الاكبر من مسئولية الوصول بحرب الخليج الى هذه المرحلة المتفجرة وذلك باستمرارها فى رفض وقف القتال مع العراق ومن شأن ذلك ان يؤدى الى مزيد من التوتر والالعاب الخطرة فى المنطقة .

طــراد أمريكى فى الخليج .. قطعة حــربية مــن ضمــن عشــرات البــوارج البحــرية التى تصــعد التوتــر فى المنطقــة

البرامج النووية باسرائيل وجنوب افريقيا تثير قلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية

اكد البروفسور ركس كيدى مساعد مدير مركز سكوتلاند للابحاث النووية التابع لجامعة «ويتوترسراند» بجنوب افريقيا العنصرية ان توقيع جنوب افريقيا على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية سيكشف النقاب عما اذا كانت بريتوريا تمتلك اسلحة نووية

وكان بيتر بوتا رئيس افريقيا العنصرية قد اعلن استعداد بلاده لاجراء محادثات مع دول اخرى حول هذه المعاهدة الموقعة فى عام ١٩٧٠ والتى صدقت عليها ١٣٤ دولة وتزامن تصريح بوتا مع افتتاح المؤتمر الحادى والثلاثين للوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا والذى تسيطر عليه بصفة خاصة المخاوف من استمرار البرامج النووية السرية فى جنوب افريقيا واسرائيل .. وكان جنوب افريقيا وافقت من قبل على اخضاع مفاعلاتها النووية الثلاثة لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية غير انها رفضت باستمرار اخضاع مفاعل تخصيب اليورانيوم فى فاليندابا بالقرب من بريتوريا لرقابة كاملة من جانب الوكالة و هو المفاعل الذى سيعمل بكامل طاقته خلال الفترة من الآن وحتى نهاية العام الحالى .

وقال البروفيسور ركس كيدى ان التفتيش الكامل سيوضح ما اذا كان اليورانيوم المعالج من مفاعل فاليندا مخصب بالدرجة الكافية لانتاج اسلحة نووية واضاف ان الدول النووية ومن بينها الولايات المتحدة ستطلب على الارجح اخضاع مفاعل تخصيب اليورانيوم لرقابة الوكالة الكاملة فى حالة انضمام جنوب افريقيا لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

وقد أكد ديفيد فيشر مساعد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان جنوب افريقيا قادرة على انتاج قنبلتين نوويتين كل على مماثلتين للقنبلة التى القيت على هيروشيما فى الحرب العالمية الثانية ومما يذكر ان جنوب افريقيا تجرى ابحاثا نووية مكثفة مع اسرائيل وبينهما تعاون كامل فى هذا المجال .

إنتهاء اتفاقية القواعد العسكرية بين اسبانيا والولايات المتحدة

■■ اكدت دوائر رسمية فى مدريد ان اسبانيا ستتقدم بمذكرة فى الرابع عشر من نوفمبر القادم لانتهاء اتفاقية القواعد العسكرية التى ابرمتها مع الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٣ وذكرت هذه المصادر ان هذه الاتفاقية ينتهى اجلها خلال شهر مايو من العام القادم ١٩٨٨ ويتجدد العمل بها تلقائيا اذا لم يتم ايقافها قبل انتهاء موعدها بستة أشهر .

حــرب جــديدة فى لبنــان ضــد الفقــر والمرض

بعد ان هدأت نسبيا حدة المعارك والقتال على الساحة اللبنانية خلال الأسابيع القليلة الماضية بدأت الأجنحة اللبنانية المتصارعة فى شن حرب جديدة ولكن هذه المرة ليست ضد اشخاص وإنما ضد الفقر والبؤس والمرض وهى المظاهر التى نجمت عن حرب طائفية مستمرة منذ نحو ١٢ عاما . ويجسد شاب لبنانى المأساة الاقتصادية التى يعيشها لبنان بمعادلة بسيطة جدا يشير فيها الى انه بثمن رصاصة واحدة يستخدمها فى رشاشه الكلاشنكوف يستطيع ان يشترى سبعة لرغفة خبز بما فيها من طعام !



سليم الحص - وليد جنبلاط

وقد انتهزت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) فرصة هدوء المعارك وبدأت حملة قومية مدتها ثلاثة أيام لتطعيم وتحصين ٢٠٠ الف طفل لبنانى من أمراض الطفولة المختلفة بعد أن ظلوا لعدة سنوات بلا تطعيم مما يؤدى الى وفاة ١٠٠٠ طفل سنويا بسبب الأمراض وسوء التغذية .

والملاحظ الآن أن سكان بيروت البعيدين عن المعارك بدأوا يضيقون ذرعا بحياة المدافع والقنابل والرشاشات بعد فترة طويلة من المرارة فبدأوا هم بأنفسهم حملة لمقاومة آثار الحرب الاجتماعية والنفسية . وفى حين تشهد مدن لبنان الآن مظاهرات مستمرة للجياع هدد الاتحاد العام للعمال الذى يتحدث باسم ٤٠٠ الف عامل للبدء فى اضراب عام الى ما لا نهاية اذا لم تتخذ حكومة سليم الحص اجراءات عاجلة لوقف التدهور الاقتصادى الرهيب .

وكان الاتحاد قد بدأ اضرابا عاما فى الأسبوع الماضى استمر لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على تدهور سعر الليرة اللبنانية بشدة وارتفاع معدلات التضخم الى ٢٠٠٪ خلال العام الحالى وحده .

ويبدو أن الأزمة الاقتصادية قد احتد اثرها ايضا الى الميليشيات المتحاربة ، وذلك هو ما دفع وليد جنبلاط زعيم الدروز الى ارسال ١٠٠٠ من قواته الى ليبيا للقتال معها فى حربها ضد تشاد مقابل مساعدات عسكرية ومالية ليبية ، وهكذا إمتدت آثار الحرب المتمثلة فى الفقر والبؤس والمرض الى الجميع ، فهل تكون هذه الظواهر مقدمة لإنتهاء الحرب الأهلية اللبنانية ؟

تشديد اجراءات حمل السلاح فى بريطانيا

اعلن دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطانى أنه سيتم فرض قيود أشد على حيازة البنادق شبه الآلية . وقال انه سيتم زيادة الحد الأقصى لعقوبة حمل بنادق الخرطوش بصورة غير قانونية من ستة اشهر الى ثلاث سنوات .

ويأتى تشديد اجراءات حمل السلاح وزيادة عقوبة حمله بدون ترخيص فى بريطانيا عقب الحادث الذى وقع منذ عدة أشهر عندما قام شخص اصيب بحالة هيستيرية مفاجئة باطلاق النار على المارة فى بلده هانجرفورد مما أسفر عن مصرع واصابة عشرات الأشخاص .

حـــوار مع الشـــيخ يوســـف البـــدرى :

●● لماذا اتهمونى « بالمعارض المستأنس » ؟

لا ، لا ياعزيزى القارىء !
لم اجر هذا الحوار من اجل تلميع الشيخ يوسف البدرى ، لانى لست من تلاميذ هذه المدرسة فى الصحافة !

اجريت هذا الحوار السريع محاولة منى لحسم العديد من القضايا الخلافية التى كان سببها الشيخ يوسف البدرى منذ فوزه المفاجىء فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة فى ٦ ابريل الماضى .

والشيخ يوسف البدرى صاحب اكثر من قضية خلافية حول اسباب فوزه وارائه المنفردة فى مجلس الشعب واقترابه الشديد ـ مؤخرا ـ من قيادات الحكومة والحزب الوطنى بعلاقات صداقة سريعة اثارت العديد من التساؤلات .
●● ترى كيف يفسر الشيخ يوسف البدرى مايتردد عنه أنه اصبح الآن معارضا مستأنسا ؟ قريبا من السلطة ؟ يسعى للانضمام للحزب الوطنى ؟ والكثير والكثير مما شابه هذه القضايا ؟


د . رفعت المحجوب



م . حسب الله الكفراوى

●● ليس بينى وبين الاخوان أى خلاف !

الحوار ، كما قدمت ـ يخرج من دائرة التقليد السائد فى الصحف الحزبية التى تحاول تلميع قيادات تلك الاحزاب فهو حوار موضوعى اسئلته هى نبض الشارع السياسى والحزبى .
●● رغم ان انتصارك فى الانتخابات الاخيرة يعد السابقة الاولى من نوعها بعد ثورة ٢٣ يوليو والتى يخسر فيها وزير امام مرشح معارض الا ان بعض المراقبين رددوا ان الحكومة قد ساهمت فى هذا النجاح وان هذه المساهمة كانت مرهونة بانضمامك إلى الحزب الوطنى .. كيف خرجت هذه الشائعات الى النور وهل لها من اساس .. ولماذا لاحقتك على وجه التحديد وهل صحيح انك أصبحت مستأنسا بعد خروجك من المعتقل ؟
● انا لم اكن مستأنسا ولن اكون ولكننى التزمت مبدأ الاعتدال فى معاملاتى حتى قبل الاعتقال فقبل الاعتقال كان الكثيرون يكفرون الحاكم وضغطوا على لتكفير الحاكم ولكننى رفضت وقلت لا اكفره الا بعد أن اجلس اليه واسمع منه وبعد هذا يمكن أن اكفره أو لا اكفره .. وانا قد ابدأ صارخا عنيفا صارما فى المطالبة بالحق فاذا ما قلت الحق لا الجأ الى استخدام القوة ..
●● قاطعته قائلا فضيلتك تتحدث عن مرحلة تالية لما قصدت اليه من سؤالى فانا اتحدث تحديدا عن مرحلة ما قبل الانتخابات مباشرة فالشائعات التى تتردد تؤكد انك كنت مستأنسا خلال تلك الفترة ؟
● لقد ترددت فى تقديم أوراقى الى اخر يوم قبيل الجمعة وترددى هذا كان مصحوبا باستشارات بعد ان علمت ان وزير الانتاج الحربى قد تقدم امامى وكانت اشرس معركة انتخابية حققتها فى حياتى .

أنـــا مـــازلت فى ســـنة أولـــى « برلمـــان »

حوار :
جمال عبدالسميع

●● قاطعته .. وهل سبق لفضيلتك ان خضت الانتخابات قبل ذلك ؟
● فى مجلس الشعب مرة وفى اللجان الاساسية مرة وفى المؤتمر القومى العام .

« التزوير رأى العين »

●● ماهى النتائج التى انتهت اليها هذه المعارك الانتخابية ؟.
● فى المؤتمر القومى العام وكنت أيامها مضطهدا فى عصر عبدالناصر فلم انجح .. واللجان الاساسية حدث نفس الشىء ولم اوفق .. وفى انتخابات مجلس الشعب لسنة ٧٩ اخذت الاصوات بشهادة الجميع ولكن زورت امام عينى أما هذه الانتخابات فقد ابى الله الا ان تكون نزيهة وعلى اقل تقدير فى دائرتى حتى لا ازعج الناس .
●● قاطعته الانتخابات زورت امام عينيك قبل دخولك المعتقل اما بعد خروجك من المعتقل فى انتخابات ابريل ٨٧ لم تزور الست معى ان الاتهام يكمن فى هذه المفارقة ؟
● هنا لايكون الاتهام .. اين الاستئناس وقد مزقت كل لافتاتى .. اين الاستئناس وكان البلدوزر يرفع كل بوابة يصنعها احبائى فى الاحياء الشعبية لى .. بينما اتلم الوزير ١٥٠ بوابة على الشوارع العظيمة والتى يزيد اتساعها على ٦٠ مترا

خفوت النغمة

●● ربما تولد انطباع الاستئناس عند من رددوا هذا الكلام من خفوت نغمة احاديثك فى المؤتمرات التى عقدتها بعد المعتقل ؟
● انا كنت فى الماضى ذا ضجيج « وزعيق » بالصوت ثم بعد خروجى من المعتقل وجدت ان الحوار بالكلمة الهادئة يوصلنى الى ما اريد كما اننى استطيع الآن ان اقابل المسئولين مباشرة دون حاجة الى ذلك « الزعيق » كما أن ضجيجى الآن اصبح بالمعانى داخل الكلمات هذا بالاضافة الى عامل السن فانا الآن على مشارف الخمسين فكيف تحاسبنى كما لو كنت فى الخامسة والثلاثين

●● هل تعتقد ان القناة التى دخل من خلالها الاسلاميون مجلس الشعب هى القناة المثلى بمعنى آخر الست من انصار قيام الحزب الدينى ؟
ليس هناك فى الاسلام « اساسا » احزاب .. لكننا دخلنا الاحزاب لانها السبيل وحتى المقعد الفردى لاتستطيع ان تعتبره سبيلا الآن لاننى لابد ان اعمل من خلال جماعة لان طبيعة البلاد لاتسمح ولابد للمسلم ان يستغل الوضع الذى امامه حتى يخدم دينه ويخدم اهله ويخدم المسلمين .
●● ولكن الا تفكر حاليا فى حزب خاص بالتيار الدينى بحيث يصبح هناك نوع من الانسجام بين اعضائه ؟
ارفض ذلك لان فى هذا طبقية وعنصرية وطائفية وانا أريد ان يكون كل المسلمين نسيجا واحدا فى شكل جماعة واحدة وفى نسيج الامة .
●● هل يعنى ذلك انك ضد مبدأ تعدد الاحزاب ؟
● ضد مبدأ تعدد الاحزاب الا ان كانت الاحزاب اداء ومجموعات عمل ولكن الموجود ايدولوجيات وليس اداء تابعا من الاسلام فالموجود لدينا يسارى ناصرى رأسمالى ليبرالى علمانى .

سند قوى

●● الا تعتقد انك تعطى من يشيعون عنك ذلك سندا قويا بترددك على مكاتب كبار المسئولين فى الحزب الوطنى خاصة انك أعلنت غير مرة انه قد عرض عليك الانضمام للحزب الوطنى وتولى اكثر من منصب ولكنك رفضت الا بشروط منها ان تظل بحزب الاحرار وان تكون مستشارا لرئيس الجمهورية ؟
من قال اننى ترددت على مكاتب المسئولين وأى مكتب ترددت عليه .. اتحدى .. وانا من طبيعتى .. البقاء بالمنزل وانا بحزب الاحرار نادر الحضور .
●● ولكن كيف تقضى مصالح الناس بدون التردد على مكاتب المسئولين ؟
● ان هناك فرقا بين قضاء مصالح الناس وبين التردد على مكاتب المسئولين .. فانا لا اذهب الا لقضاء مصلحة واحمل ملفا لذلك وكلما انجزت فى الاسبوع الف طلب جاءنى فى الاسبوع الذى يليه الفان وانا سعيد بهذا لانه من مشى فى حاجة اخيه باعد الله بينه وبين جهنم بكل خطوة ثلاثة خنادق من النار مابين الخندق والخندق ما بين السماء والارض وقد لا اصدق ان بعض اعضاء الحزب الوطنى يعطوننى أوراقا انجزها لهم .
●● هذا اتهام فى حد ذاته ؟
● لا لسبب بسيط وانا ما دخلت الحزب الوطنى ولكننى دخلت حزب الوفد .. ما رايك فى هذا ، ودخلت بيت رئيس الهيئة البرلمانية للوفد وتناولت الطعام عنده وتكرر ذهابى اليه ما رايك فى هذا وعندما قال لى وما رايك فى الوفد ائتانى معنا قلت له انا وفدى وطنى حر فى عملى مع كل المسلمين .
● ولكن لماذا لم تقل تجمعى ؟
لا هـذه مصيبة .. لان مبادئهم شكلا وموضوعا مرفوضة منى وكل حر فيما يعتقده ودع الشعب يحكم ودع القاعدة تختر ولا تخف مما تختار وعندما اتهمونى اننى سأرشح نفسى لرئاسة الجمهورية
● انا قلته مزاحا واصل القصة ان الصحفى بعد ان اخذ منى الحديث عن نجاحى سألنى ما اخر مشروعات الشيخ يوسف البدرى فسألته بدورى ماذا بعد عضوية مجلس الشعب وقد تخيلتها اعلى شىء قال رئاسة مجلس الشعب ورئاسة الجمهورية قلت على البركة

موضوع غير مطروح

●● لو عرض على فضيلتك منصب الوزارة هل تقبل ؟
ـ انا لا اتحدث عن امر قبل ان يكون ولو قلت اليوم كلاما قد اخالفه عندما يطرح الموضوع حسب المتغيرات .

انا والاخوان المسلمون

●● الاخوان المسلمون يقولون انك تعمل ضدهم او تعمل فى اتجاه مغاير لاتجاههم ١٨٠ درجة بل انهم يساهمون فى بث الخلاف بينك وبين فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل وانتما تمثلان الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار والدليل على ذلك اختلافك معه فى اكثر من موقف فهل يرجع ذلك الى اعلانك اكثر من مرة انه ليس للاخوان فضل فى نجاحك فى مجلس الشعب ام الى اسباب ايدولوجية واختلاف فى تفكير كل منكم ؟
● لقد طرحت الآن اربع مقدمات كلها باطلة .. أول مقدمة باطلة انهم يقولون انى اعمل ضدهم من قال هذا ؟ انا لا اظن ابدا ان الاخوان يقولون هذا اطلاقا ثم انهم لايبثون خلافا بينى وبين فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل لانه ليس هناك خلاف وهو لا يقول كلاما وانا اقول ضده .. إنها مواقف يتمايز فيها الراى والفكر ولكن باقى المواقف لاشأن لها بهذا والأمر الرابع اننى قلت اثناء الانتخابات انه لافضل لهم .. لافضل لاحد الا لله وهم اساسا لايمنون وانا لا امن وهذه امور بعيدة عمن يعملون بساحة العمل الاسلامى
● بالنسبة لترشيح رئيس الجمهورية هل توافق على الشكل الموجود حاليا فى الدستور وهو ان مجلس الشعب يرشح شخصا واحدا فقط ام انك من انصار تعديل الدستور بحيث يتاح لكل حزب ان يرشح ما يريد او ان يسمح لكل مواطن بترشيح نفسه ؟
● ان يسمح لكل مواطن بترشيح نفسه يصبح الامر نوعا من العبث .. ان يتعدد المرشحون جائزا ان يوجد المرشح جائز فكل جماعة ادرى بما يصلح لها .. فعمر استخلف ابو بكر .. وعثمان جاء منتخبا من ستة .. وعلى لم يرشحه احد وانما بايعه الناس . اى اسلوب يرتضيه القوم جائز وقد قيل لعمر اوص ; وقال ان اوصيت فقد فعلها من هو افضل منى وان لم اوص فقد فعلها من هو افضل منى ومنه ان اوصيت فقد فعلها ابو بكر وان لم اوص فقد فعلها رسول الله فكلا الامرين جائز والحاكم فى الاسلام اما عن طريق الاستخلاف وهو ان يقول السابق خلفت عليكم فلانا وتأخذ له البيعة او عن طريق التغلب اذا استطاع حاكم ان يتغلب على بلد او يحكمها فلابد من مبايعته والحاكم فى الاسلام ليس مطلقا وليس ظلا لله على الارض وكما قلت لمبارك إن نسيت ذكرناك وان ذكرت اعناك وان احسنت ايدناك وان كانت الاخرى نصحناك .. الحاكم يحكم بعقد بينه وبين الرعية على الحكم بكتاب الله والذى يحاسبه الرعية والذى ينصحه الرعية وبموجب هذا العقد يقوم بالحكم ولايشترط ان يكون اخير المسلمين ولذا قلت لمبارك انك اقدر من يتحمل تبعات المنصب .
●● هناك اتهام آخر وهو ان فضيلتكم منذ ان دخلتم مجلس الشعب لم تقدموا استجوابا اوطلب احاطة يتناسب مع حجم الدعاية التى واكبت فوزكم فى الانتخابات ؟
● ليس الرجال بما تثيره من مساءلات ولابما تقدمه من طلبات احاطة وبما تثيره من استجوابات .. لماذا استجوب بالطبع لخطأ وقع فهو يبدأ بسؤال يترقى الى طلب احاطة يترقى الى استجواب ولكننى لا اضع كل هذا الا اذا كنت عاجزا عن تحقيق ما اريد اذا كنت انا باتصالاتى وبجلوسى مع المسئولين احقق ما ازيد فما الذى يدعونى الى الاستجواب ومثلا كانت المياه مقطوعة عن حى جنوب انقطاعا تاما فى الاشهر الماضية لجأت الى المسئول اللواء مهندس كمال حجاب رئيس مرفق المياه وظللت معه يوما كاملا والان غطيت المنطقة كلها بالماء هذا خير ام ان اقف فى مجلس الشعب فاستجوب وزير الحكم المحلى ؟

التركيز على الربا

●● ولكن هل تستطيع ان تصنع مثل هذا فى كل المجالات ؟
● دعنى أكمل المسألة الثانية مسألة تطبيق الشريعة الاسلامية اخذت منها جانبا وهو الربا لانى اعلم الحديث « لان يزنى احدكم ستة وثلاثين مرة خير له من درهم ربا » ولهذا ركزت على الربا وتحركت على محاور ثلاثة الاول القروض الخارجية حيث طالبت باحلال المرابحة والمشاركة والمضاربة والاجل محل الربا وقد رد على الدكتور المحجوب بثقافته العالية لانه تلميذ مخلص للوريكتر الاقتصادى المعروف وهو الذى نشر ثقافته وكتاباته فى بلادنا وقد قررت السعودية والكويت اقراض مصر القروض التى تحتاجها على ان ترد القروض كما هى بدون فوائد واخذنى الدكتور المحجوب الى حجرته وقال لى اننا سعداء برأيك وسوف يأتى اناس من هناك وستكون انت من الذين سيتفاهمون معهم فى شئن اقراضنا بدون فوائد وتم هذا خلال رمضان ولم اكن موجودا بالمجلس وانتهى والحمد لله ومالايدرك كله لايترك كله . اما الجانب الاخر فى الربا فهو اننى رأيت ان عقود التمليك فى مايو واكتوبر والعاشر من رمضان لها نسبة فوائد فكلمت الدكتور حسب الله الكفراوى فاستجاب لى وقال اريد زيارة فى مكتبى وذهبت الى مكتبه ودعا وكيل الوزارة المختص بالعقود وطلب منه ان نقوم معا بدراسة المشروع الذى اتممه لصياغته واعتماده من الوزارة رأسا وذلك باحلال نظام اسلامى مناسب بدلا من الفوائد حتى يتم توفير مايحتاجه الناس واحلال العقود الجديدة محل القديمة وانا اؤكد ان وزارة الاسكان مستعدة لتبديل العقود الى عقود ذات صبغة اسلامية ونحن الآن بصدد البحث فى هذا وادعو ان ننجزه قريبا بحيث نغطى تكاليف الانشاء اولا تجعل هناك سبيلا للربا ولقد ابدى موافقته التامة اى انهم لو كانوا دققوا ان هناك فائدة ٢٪ فاننا هنا سنطبق نظام المرابحة فلو ان المشروع تكلفته الاصلية ٤ آلاف جنيه ستصل الـ ٢٪ فى نهاية المدة الى ٧ الاف جنيه اما نحن فسنأخذ ربحا اسلاميا خالصا فنقول لك هذه الشقة نعطيها لك مرابحة كم تربحنا ؟ ونعطى زيادة الف بدلا من الربا للمركب الذى يتراكم ونقول هذا هو السعر العام ونقسطه بعد ذلك عليه يدفعه خلال المدة وقد يكون هناك غرامة تأخير ثابتة ولتكن جنيها عن كل يوم تأخير .
●● على يد من تتلمذ فى العمل السياسى والبرلمانى ؟
● اتتلمذ على يد الجميع ، واتعلم من المواقف واعيد قراءة الجلسات واسأل الله ان انجح خلال سنتين فى اداء الدور المنوط بى والواجب المكلف به من قبل الناس . وانا مازلت فى سنة اولى برلمان !
●● تردد انك تتفاوض من أجل دخول الحزب الوطنى . وانك تضع شروطا معجزة لهذا الانضمام وعلى رأسها ان تكون مستشارا لرئيس الجمهوريــة للشئون الدينية ؟
●● افهم انك اردتها بشكل رسمى ؟
● نعم فكل هذه الشروط طلبت ان يوافق عليها من رئيس الحزب الوطنى بينى وبينه ويسمعنى دون واسطة .
●● لماذا لم تعرض عليه هذه الامور فى المقابلة التى تمت بينك وبينه اثناء إعادة ترشيحه ؟
● يقولون يوسف البدرى يتسول منصبا اننى رشحته من اجل مصر كلها باسم الاحرار ولقد حذفت من حديثى له كلمة الحمد لله اننى حذفتها وهى انتخبناك لتجعلنا لك بطانة الخير تأمرك به ونحثك عليه ونعينك على ادائه . خشيت ان اقولها حتى لايقال اننى اتسول منصبا .
● مارأيك فيمن يشترط على الرئيس مبارك قبل الموافقة على اعادة ترشيحه ان يقدم برنامجا انتخابيا ؟
● برنامجه الانتخابى هو اصلاح وجه الحياة فى مصر على نحو اسلامى ، وهو ماطلبناه منه فى القضاء ، فى التعليم ، فى الاعلام ، فى الصحافة ، فى السياسة ، فى الاقتصاد .
●● هل استطيع ان افهم من ذلك ان حسنى مبارك سيبدأ فترة رئاسته الثانية بتحويل مصر الى جمهورية اسلامية ؟
● امل ذلك

●● : « البـــدرى » . مـوضوع غـلاف مجلـة الوطن العربى

الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب كان صورة وموضوع الغلاف لمجلة الوطن العربى روى الشيخ البدرى للمجلة كيف تحولت زيارته لطهران الى مغامرة اغرب من الخيال .. قال الشيخ البدرى : زرت ايران مصلحا فاتهمونى بالتجسس .. فى السجن رأيت اغرب صلاة جمعة فى حياتى .. الشيعة انشأوا جامعة تعد الكوادر لتصدير الثورة .. الحجاج الايرانيون ملأوا زجاجات زمزم بالنفط الحارق » !



كارثة الدول العربية الحقيقية انها ابتعدت عن مصر والابتعاد عن مصر بالنسبة للعرب يعنى الابتعاد عن العقل ولو عدنا للوراء لاكتشفنا حقيقة هذا الكلام والفرقة قد طفت على سطح العلاقات العربية عقب مقاطعة الدول العربية لمصر .

وبالعربى الفصيح الدول العربية الرافضة لمصر قد اوقفت حربها مع اسرائيل وبدأت فى محاربة بعضها البعض سواء بالقوة العسكرية او من خلال الاذاعات المسموعة ولم يشهد العالم العربى خلافات كالتى يشهدها الان وبعد غياب مصر ..

لذلك يجب ان يتكاتف القادة العرب على انجاح مؤتمر القمة العربى القادم وحتى يؤكدوا للعالم كله ان العرب يمكن ان يتفقوا !

ولقد استطاع مبارك ان يلمس رأس الداء عندما قال اثناء زيارته لمعرض العمل الاجتماعى : فليجتمع العرب بدون مصر ويتفقوا بدون مصر وسنؤيدهم لصالح الامة ، الشعوب العربية فهل يستمع العرب الى لغة العقل ؟

هشام طنطاوى

بدون مقدمات

وزير !!

هناك وزير فى وزارة !! لا تسمن ولا تغنى من جوع ، لايتقلدها سوى نوعية من الشخصيات التى يراد مجاملتها فى اطار سياسة ترشيد الانفاق ..
ولكن كيف تم تعيين ذلك الوزير ؟!
●● رفض رئيس الدولة تعيينه ضمن العشرة النواب الذين يعينهم الرئيس فى ١٩٨٤ ـ لعدم اقتناعه بشخصيته لما يجمع عليه رجال القانون !!
●● وعندما جاء موعد التعيين فى المجلس الثلثى الحالى ، رشحه اصدقاؤه فى الحزب الذى احترم ترشيح زملائه ولم يعترض على دخوله مجلس الشورى !
●● لم ينته طموح عضو مجلس الشورى الذى جاء من السلم الخلفى ، وبدأ يخطط لمنصب الوزارة !!
●● حشر نفسه للدفاع عن شقيق احد كبار المسئولين فى قضية كبيرة ، واوهم المسئول الكبير ـ رغم نكالة الحد ـ انه صاحب الدور المتميز فى القضية !
●● بعد تكليف شخصية كبيرة بتشكيل الحكومة الحالية ، واثناء وجوده بمجلس الشورى لاداء اليمين الدستورية كعضو بالمجلس تعقبه العنصر « الطموح » حتى دخل رئيس الوزراء دورة المياه ، فانتظره العضو حتى خرج و عرض عليه نفسه وانه تحت أمره وانه تلميذه وانه فى خدمة كبار المسئولين !
●● وجاء الوزير من دورة المياه !
وبدأ الوزير رحلاته ، للخارج ، تحت ستار جلب الاموال للداخل !!
والحقيقة المرة ، انه وزير جاء ليأخذ اموال وزارته للانفاق منها على رحلاته بالخارج ، بدل من جلب الاموال للداخل طبقا لمنطق الهرم المقلوب فى مصر ؟!

جمال عبد السميع

■□■□■□■□■□■□■□■□■□■□■□■□■

المال السايب فى هيئة السكك الحديدية

قضبـــان بملايـــين الجنيهات تتحول الى عشش وحظائر للمواشى

اطنان من الحديد الصلب تركتها هيئة سكك حديد مصر فى العراء . سرق بعضها وتآكل بعضها وقدرت آخر عملية سرقة لهذه القضبان بنصف مليون جنيه داخل خط القاهرة الاسكندرية فقط اما باقى الخطوط والتى تبلغ آلاف الكيلو مترات فلم تحدد قيمة المسروق او التالف منها حتى الآن .

المفروض ان تقوم الهيئة ببيع هذه القضبان المستغنى عنها لمصانع الحديد والصلب بحلوان او إعادة استخدامها فى خطوط غير حيوية بعد إعادة صهرها واعدادها مرة اخرى ولكن الذى حدث غير هذا تماما !

عشش من الحديد

اصبح من المألوف ان تشاهد على جانبى خطوط القطارات عششا حديدية استخدم بعض المواطنين القضبان الحديدية فى بنائها سواء كان البناء بهدف السكن او الاستثمار !
شافعى سيد عليوة صاحب عشة يقول :
قمت ببناء هذه العشة بهدف تربية الماشية بداخلها فلقد تركت الهيئة هذه القضبان أكثر من ثلاث سنوات يأكلها الصدأ فى العراء وبالتالى قمت باستخدام ١٨ قضيبا حديديا منها فى اقامة هذه المزرعة من اجل خدمة الامن الغذائى .
وأضاف بأنه عندما تجىء الهيئة لترفعها فسوف أسلمها فأنا لم اسرقها ولم آخذها الى بيتى .. وانما بدلا من تركها بلا فائدة أنتفع بها حتى تطلبها الهيئة !

وعلى بعد امتار قليلة من ميدان المنيب شاهدنا مجموعة من العشش تبعد حوالى نصف كيلو عن خطوط القطارات وهذه العشش عبارة عن قضبان حديدية وسط المبانى .. بعض هذه العشش تستخدم كحظائر للماشية وبعضها الآخر لسكن الاهالى !

لا أحد يسأل !

وجدى عبدالمحسن « ٢٩ سنة » .. مقيم بعشة .. يقول :
لم نسرق هذه القضبان فهى ملقاة منذ سنوات ولا يسأل عنها أحد ونحن ننتفع بها بدون اى ضرر يقع عليها وعندما نرى المسئولين يرفعون القضبان سوف نسلمها لهم .
ومنظر العشش واضح لاى مسئول يزور المنطقة ولكن هناك آخرين اخذوا قضبانا كثيرة وأخفوها .. ونقلوها الى اماكن بعيدة .. وكما ترى نحن ننتفع بها فى بناء عشش يقيم فيها اسر بأكملها لا تجد مسكنا .. والبعض الآخر يربى فيها الماشية .

● أطنان من الحديد فى العراء ! ●

وفى محطة طوخ « قليوبية » تتم عملية تجديد القضبان الحديدية .. ورأينا أكواما من القضبان القديمة يلقيها العمال على جوانب خطوط القطارات .

يقول شعبان حسين جاد « ٤٨ عاما » رئيس العمال :
نقوم بتجديد خط حديدى بطول ١٥٠ مترا لتقادم القضبان .. وتتم العملية باستخراج القضبان واستبدالها بأخرى جديدة بنفس المواصفات الفنية .. وتضع القضبان التى تم استخراجها على جانب خطوط القطارات وهذه التعليمات تصل الينا .. ولكن رفع القضبان القديمة من مكانها واعادتها الى مخازن الهيئة وظيفة قسم التشغيل ..
ولكن وكما ترى لا تزال القضبان كما هى منذ سنوات واشار بيده الى اكوام ضخمة من القضبان ملقاة على جانبى خطوط القطارات .

واضاف : هذه القضبان تم استبدالها منذ ١٥ عاما وكنت ضمن احد العمال الذين قاموا بهذا العمل فى ذلك الوقت .

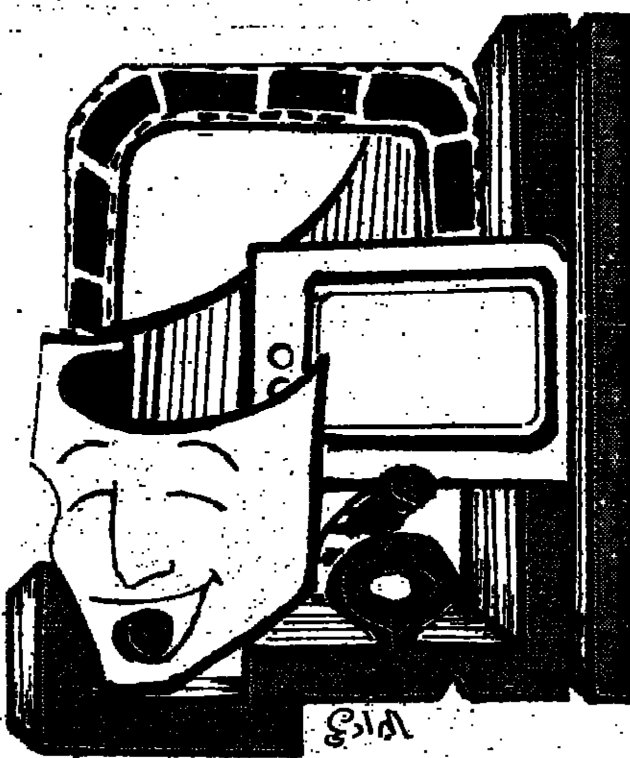
خطوط غير حيوية

يقول المهندس عبدالمجيد على سعدة « مشرف عام بقسم التشغيل » :
يجب رفع القضبان التى تم استبدالها بعد أربعة أيام من انتهاء عملية التجديد .. وتتم عملية حصرها وادخالها المخازن .. وبعد ذلك يتم فحصها بواسطة لجنة فنية والتى تقرر استخدام بعضها فى بعض الخطوط غير الحيوية أو إعادة صهر الباقى .. وإعادة صناعته كقضبان وبيعه لمصانع الحديد والصلب بحلوان ولكن الذى يحدث أن هذه القضبان تترك سنوات ولا يسأل عنها احد وأصبحت هذه القضبان تشكل ثروة كبيرة ضائعة .
وقد انتهت اربع لجان من اعمال حصر القضبان الملقاة على جوانب خطوط القطارات بالجمهورية وقدرت هذه اللجان ثمن هذه القضبان المهملة بـ ٢,٥ مليون جنيه كما جاء فى التقرير النهائى الذى تم تقديمه الى هندسة التشغيل .
المهندس قدرى محمود شهيب كان عضوا فى احدى اللجان الفرعية التى قامت بعملية الحصر يقول : لابد ان هذه القضبان المستخرجة والملقاة على جوانب خطوط القطارات قد سرقت .

●● عشش من الحديد ●●

« حدوتة »

[illegible]



يقدمها : أحمد صالح

أبطال الفيلم : نصاب ونشالتان !

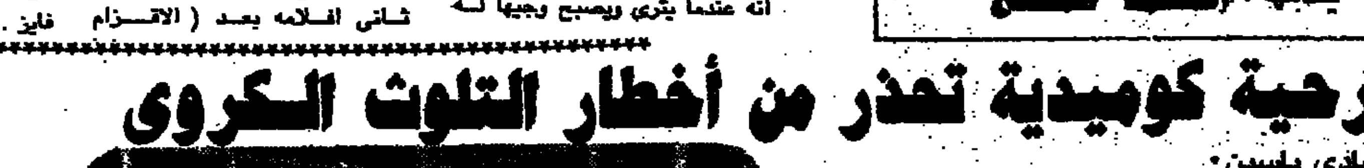
★ انتهت الشخصيات المصرية التي يمكن ان تستفيد منها السينما المصرية فلم يتبق سوى شخصية النصاب الذي يقوم ببطولة عمل درامي امام نشالتين !!

الفيلم للمخرج محمد خان .. اما النصاب فيؤدي دوره احمد زكي الذي ينشغل هذه الايام بالبحث والتنقيب في سوق الكانتو بالعتبة عن ملابس تتفق مع الصورة التي رسمها في خياله للنصاب المذكور . بينما تقوم كل من نجلاء فتحي والهام شاهين بزيارة مرتين في الاسبوع لسجن النساء للتعرف من بعض النشالات المسجونات على طرق عملهن واحدث اساليب النشل المتطورة !

الفيلم اسمه المؤقت (احلام هند وكاميليا) ويلعب فيه النصاب دوره الذي يفتح له الطريق من حياة الحارة الى حياة الاوساط الراقية فهو لاينصب على ابناء حارته فقط .. بل انه عندما يثرى ويصبح وجيها له قيمة ينصب ايضا على الوجهاء من رؤساء مجالس ادارات الشركات !!

احمد زكي يستعد لتصوير (الوحوش اكلت المدرج) امام سعاد حسني ومن اخراج شريف عرفة خريج المعهد العالي للسينما وابن المخرج سعد عرفة وهذا هو ثاني افلامه بعد (الاقزام قادمون) كما يلعب ايضا امام سعاد ونجلاء الفيلم الذي ستخرجه ايناس الدغيدي والمأخوذ عن قصة سكينة فؤاد (دوائر الحب والرعب) من انتاج واصف فايز .

احمد زكي — نجلاء فتحي — إلهام شاهين



مسرحية كوميدية تحذر من أخطار التلوث الكروي

كتب ـ شادي ياسين :

اصبح الهوس الكروي والتعصب ظاهرة واضحة ليس في مصر فقط بل في جميع انحاء العالم .

ووصل هذا الهوس الى درجة لا يمكن تصورها فاصبح البيت الواحد يضم تيارات كروية متعددة .

وانطلاقا من اهمية دور الفن في مواكبة الاحداث الاجتماعية وتناول اكثر الاحداث سخونة من خلال العروض المسرحية كانت مسرحية عالم كورة .. كورة .. التي تؤكد حقيقة ندركها جميعا وهي ان الثقافة والفكر في جذر مستمر امام الزحف والمد الكروي حتى اصبحنا نواجه تلوثا كرويا تحذر هذه المسرحية من اخطار انتشاره .

تتناول المسرحية في اطار كوميدي شديد الاحترام للمشاهد سيطرة التعصب الكروي الذي اصبح اقرب الى العقيدة .

وقسم المواطنين الى أهلاوي وزملكاوي وما ينتج عن ذلك من معارك تتدرج من المشاحنات الكلامية وتصل الى التشابك بالايدي والموت حزنا إذا هزم النادي !!

تمكن جمال عبدالمقصود من وضع يده على فكرة ساخنة التف حولها البناء الدرامي واعيا لاهمية رسم شخوصه بدقة ووصول احداثه الى المتلقي محاطا بالمبررات وسبل الاقناع لان الاحداث التي تعرضت لها دراما العمل المطروح توجد في كل بيت وتتسم بانها احداث معاشة . كل مواطن طرف مشارك فيها سواء بشكل مباشر او غير مباشر .

والتقط المخرج الشاعر مجدي مجاهد هذه المميزات الدرامية ونجح في اختيار مجموعة الفنانين الذين جسدوا شخوص واحداث العمل ووفق في اختياره للفنانين سواء من حيث تناسب الملامح الشكلية للممثل مع الشخصية التي يلعبها او من حيث استخراج كل ما داخل الفنان من طاقات أدائية .

وتميزت الحركة بالمرونة والسيولة وكانت مدفوعة بالحوار ومبررة .. وتمكن مجدي مجاهد من توظيف كل عناصر العرض المسرحي لخدمة هدف محترم حقق المعادلة الصعبة من حيث تقديم المتعة والضحك والفكر وبشكل لا يخدش حياء المشاهدين باللفظ او بالحركة .

اتسم ديكور المسرحية بالاستاتيكية وعدم قدرته على متابعة تميز وارتقاء العناصر الاخرى .. والسبب في ذلك ثبات طوال مدة عرض المسرحية مما افقده وظيفته كعامل تشكيلي .. وافتقد المشاهد متعة بصرية هامة نتيجة تقليدية وحدات الديكور وضعف الوانه .

لعبت الاضاءة وظيفة محدودة .. ومحدودية وظيفة الاضاءة ليست تاصيلا ولكنها تمشيا مع متطلبات المواقف في العرض وطالت فترة استخدام « الفلاشر » (اللمبات ذات الاضاءات الفلاشية السريعة المتتابعة) مما اتعب عين المشاهد رغم ضرورة استخدام الفلاشر في المعركة التي نشبت في حفل الزفاف .. ومن المفضل استخدام الفلاشر طبقا لمقتضيات المواقف عبر فترة زمنية تتراوح بين ١٥ : ٣٠ ثانية .

الموسيقى كانت احد مميزات هذا العرض البارزة فقد تخطت مجرد وجودها كاطر لتزيين الاحداث او التعليق عليها ولعبت وظيفتها كاملة في التعامل مع النسيج الدرامي وشاركت « الموتيفات » الموسيقية الجيدة في توصيل الكوميديا الشيقة من خلال مجموعة من شباب العازفين المهرة .

نفس الدور لعبته الاغاني التي اكدت ضرورة الكلمة المغناة في بعض العروض المسرحية .

نفس الدور لعبته الكلمات المعبرة التي صاغها الشاعر ابراهيم رضوان .

قدم الفنان حسن حسين دور الاب الحائر بين ابنتين يريد تزويجهما وبين الاهلاوي المتعصب خطيب احداهما والزملكاوي الاكثر تعصبا خطيب الاخرى .. قدم حسن حسين هذا الدور معتمدا على خفة ظله الطبيعية وحضوره الواضح مستفيدا من امكاناته الصوتية وتكوينه الجسماني .

وقدمت الفنانة ليلى فهمي دورا كوميديا اثبتت قدرتها على اداء الادوار الكوميدية . كاريكاتير صوتا واداء عن تغيرات من مدعيات الكوميديا عن طريق « زغزغة » المشاهدين .

مفاجأة هذا العرض تمثلت في الفنان الشاب مجدي امام فقد استفاد من مجموعة الادوار التي لعبها في السينما والتليفزيون وفجر دور عباس الزملكاوي امكانات كوميدية هائلة كانت مختبأة داخل مجدي امام .

وعلى نفس المستوى وقف سامح الصريطي في دور كامل الاهلاوي المتعصب الاكول وتميز بالاغاني التي قدمها بجانب التمثيل ولكن تحس سامح الصريطي كان يخرجه من مناخ دوره الكوميدي حدثت فجوة بين سامح « الغناء » .. وسامح التمثيل .

نهلة سلامة في حاجة الى تدريب صوتي وحركي متواصل فمازالت حركتها ثقيلة وقدرتها على معايشة الشخصية ضعيفة فضلا عن الاداء الصوتي من مستوى واحد رغم اختلاف المواقف .

امل محيي الدين اكتشاف جديد للادوار الصعبة والمركبة نجح في اداء دور المثقف بابعاده المتشابكة وقدمه باقتدار .

ثم مجموعة الممثلين الذين ادوا ادوارا هامة في هذا العرض المسرحي وقدم كل منهم كل ما في امكانه لا نجاح هذا العرض .

وتبقى عالم كورة .. كورة .. مسرحية تخليقة قرر مؤلفها ومخرجها وممثلوها ان يسحبوا ضد تيار الإسفاف اللفظي والحركي واحترموا مشاهديهم فاستحقوا احترام المشاهدين .

صلاح الصريطي ونادية فهمي في أحد مشاهد مسرحية « كورة .. كورة »





أسبوع لافلام عاطف الطيب

● أقام قصر ثقافة قصر النيل اسبوعا لافلام المخرج عاطف الطيب .. الاسبوع بدأ أمس ويستمر حتى السبت القادم حيث يعرض افلام « البدرون » و « البريء » و « الحب فوق هضبة الهرم » و « الزمار » و « ملف في الاداب » و « سواق الاتوبيس » . ثم احدث افلامه الذي لم يعرض جماهيريا بعد « ضربة معلم » .

اقرأ الفاتحة للسلطان

★ « اقرأ الفاتحة للسلطان » اسم المسرحية التي تقدمها فرقة البحيرة المسرحية .. من اخراج محسن حلمي

حضر الافتتاح د. عبدالمعطي شعراوي رئيس الثقافة الجماهيرية .. المسرحية من تاليف سمير عبدالباقي

كل عام وانتم بخير

★« كل عام وانتم بخير » سهرة تليفزيونية يبدأ تصويرها هذا الاسبوع بطولة سهير البابلي وجميل راتب سيناريو وحوار مني الصاوي واخراج محمد نبيه السهرة كوميدية اجتماعية تنتقد بعض الشخصيات غير السوية في مجتمعنا .

● التليفزيون فشل دراميافي مواكبة نصر أكتوبر !!

فشل التليفزيون المصري خلال خمسة عشر عاما اي منذ انتصارات اكتوبر في ان يواكب هذا الحدث التاريخي دراميا ، سواء من خلال افلام التليفزيون او المسلسلات ، واكتفى المسئولون عن هذا الجهاز الحيوي سنويا ، باعداد السهرات والحفلات الغنائية . أو أعادة بعض الافلام السينمائية التي ظهرت عقب النصر . واصبح المشاهد يغلق جهاز التليفزيون فورا بمجرد علمه بعرضها .. بعد أن حفظها عن ظهر قلب !!

ولكن ما هي الاسباب التي تحول دون أن يساهم التليفزيون بامكانياته المالية في انتاج أعمال درامية تتناسب مع قيمة هذا الحدث العسكري الكبير ؟!

في البداية تحدث ممدوح الليثي مدير افلام التليفزيون .. عن تقصير الادارة المسئول عنها في هذا المجال .. قائلا ـ الاعداد لتصوير فيلم عن حرب أكتوبر يستغرق بدون مبالغة نفس الوقت الذي استغرق الاعداد فيه للحرب نفسها ، المطلوب أن يكون كل شيء صادقا ، بحجم الصورة المثالية التي خرج بها هذا الحدث العسكري ! ولكن هذا لا ينفي أننا انتهينا فعلا من اعداد قصة « لجمال الغيطاني » تتناول الشهيد « الرفاعي » ، استغرقنا في الاعداد لها اكثر من خمس سنوات تقريبا . اشترك معنا فيها مجموعة من الضباط المتخصصين الذين رافقوا الشهيد « الرفاعي » وتبلورت هذه الاجتماعات المتصلة عن سيناريو مفصل حددت فيه كافة التفصيلات الدقيقة ، طبيعة المعارك ، هجمات الطائرات ، الملابس المطلوبة ، ولا أكون مبالغا اذا قلت عدد طلقات الرصاص !

ثم انتقل ممدوح الليثي ليشرح التكاليف المادية المطلوبة للبدء في تصوير فيلم الرفاعي : قدرت الخدمات الحربية فقط ، بمليون ونصف ، وخدمات الفيلم الفنية بـ ٨٠٠ الف جنيه ، سيكون المجموع ٢ مليون و ٣٠٠ الف جنيه مطلوب تدبيرهم لانتاج الفيلم .

هنا قاطعته .. ألا يستحق نصر اكتوبر او هذا الحدث العسكري التاريخي أن توقف ادارة افلام التليفزيون انتاج بعض الاعمال الهابطة التي تنتجها .. وتخصص المبلغ التي تصرف أحيانا على هذه النوعية من الافلام .. لانتاج هذا الفيلم .. خصوصا أنه معروف أن هذه النوعية من الافلام الوطنية لن تنتج الا باموال مصرية !؟

أكد : ممدوح الليثي أن ميزانية افلام التليفزيون في العام مليون جنيه . تنتج بها أفلام درامية ، وتسجيلية ، ونعطي أحيانا القصور في الافلام التي يعرضها التليفزيون ، ونقوم بتدريب أجيال من الفنانين ، وكتاب السيناريو والمخرجين !



ممدوح الليثي — جمال الغيطاني

● ممدوح الليثي : ازمة مالية

جمال الغيطاني : الحجة ضعيفة

يوسف عثمان : أكتوبر أصبح ماضيا

الحلقات المفقودة !!

عندما سألت الكاتب الصحفي جمال الغيطاني عن رأيه في توقف التليفزيون عن انتاج قصته « الرفاعي » بسبب « ضيق اليد » قال : بضيق هذه حجة واهية .. وهذا التعطيل وراءه علامات استفهام عديدة .. وحلقات مفقودة .. لان هذه الحجة تأتي في وقت ينتج فيه التليفزيون أعمالا هابطة لم تعط للحدث حجمه الحقيقي !!

تقصير التليفزيون !!

ثم يشير محمد فيصل عبدالمنعم : المؤرخ العسكري الى تقصير التليفزيون في مواكبة هذا الحدث : من الغريب رغم توافر النوايا الحسنة ، أن الاذاعة تشجع مثل هذه الاعمال الوطنية .. وتسعى الى الكتاب والمؤلفين ، وعن نفسي كتبت لها العديد من الاعمال عن اكتوبر . في حين يقف التليفزيون مكتوف الايدي أمام مثل هذه الاعمال التاريخية الوطنية .. وأنا أعلم ضخامة التكاليف المادية والاستعدادات المطلوبة لهما ، ولكن على هذا الجهاز الحيوي أيضا دور كبير !!

ربما يكون المسئولون داخل التليفزيون قد تنبهوا بعض الشيء هذا العام لمطب الاهمال الذي وقعوا فيه خلال السنوات الماضية .. وفعلا يتم الآن تصوير ثلاثية عن أكتوبر بعنوان « حصار كبريت » بالرغم من احتفالات أكتوبر أصبحت شبه بدأت .. ولكن هل تكفي هذه الثلاثية لتغطية الحدث .. وهل يمكن أن يكون التقصير من الكتاب والمؤلفين الذين لم يستوعبوا النصر حتى الآن .. اتجهت بسؤالي للكاتب الصحفي عبده مباشر مؤلف ثلاثية « حصار كبريت »

ويطرح الكاتب الصحفي عبده مباشر : العراقيل التي واجهت ثلاثية « حصار كبريت » بعد أن تقدمت بها للتليفزيون ظلت محجوزة في الرقابة أكثر من ستة شهور تقريبا . أجرى اتصالات على كل مستوى حتى استطيع أن افرج عنها ، بالرغم أن هذه الثلاثية كانت قد ظهرت من قبل في كتاب وتم توزيعه في الاسواق ومصرح به رقابيا !!

الأموال الطائلة !!

وكما بدأت هذا « التحقيق » في مكتب ممدوح الليثي مدير ادارة افلام التليفزيون .. انتهيه في مكتب يوسف عثمان مدير وحدات انتاج الفيديو بالتليفزيون .. وبعد يومين من محاولات الحوار معه .. والتردد على مكتبه ، بسبب اجتماعاته المستمرة .. كان رد يوسف عثمان عن تقصير مسلسلات التليفزيون في أن تعالج انتصارات أكتوبر .. بمنتهى الهدوء والبساطة قال : أكتوبر مر عليه ، كام سنة . ويعدين من غير المعقول أن نظل نعيش على الماضي باستمرار ، وحتى لو فكرنا في انتاج مثل هذه الاعمال التي تحتاج الى تكاليف كبيرة من أين تجد لها الميزانية ، ولا أستطيع أن أقول أنه يمكن تخصيص الميزانية المرصودة لانتاج العديد من الاعمال لعمل واحد ! ولكن قد نكون بنسعى أحيانا للبحث عن أعمال أنسانية تتناول هذا الحدث ! وان كان فيها ندرة فهذا التقصير يقع على الكتاب والمؤلفين !!

هشام يحيى

المحتال والرقابة !

رفضت نعيمة حمدي مديرة الرقابة على المصنفات الفنية سيناريو فيلم « المحتال » الذي كتبه العميد رفعت فريد وكان يستعد لاخراجه عادل الاعصر الغريب ان مؤلف السيناريو كان قد حصل على موافقة الرقابة على السيناريو وعندما اتفق مع المنتج على الفيلم اتضح ان التصريح انتهى ولابد من تجديده ، وعند التجديد تم رفض الفيلم لانه يحتوي على مشاهد عنف وقتل كثيرة .

الجدير بالذكر ايضا ان مديرة الرقابة كانت قد رفضت عرض فيلم « دموع الشيطان » بطولة فريد شوقي ومحيي اسماعيل وسماح انور الا اذا تم حذف ١٤ مشهدا من الفيلم ورفض ايضا مخرجه عادل الاعصر حذف هذه المشاهد ولجأ الى اللجنة العليا للتظلمات التي اقرت عرض الفيلم بعد تخفيف مشهد النهاية . ورغم قرار اللجنة العليا رفضت مديرة الرقابة عرض الفيلم الا بعد حذف ما اشارت اليه من البداية هنا لجأ المخرج الى القضاء بعد أن تم طبع الفيلم على اشرطة الفيديو وحذفت منه المشاهد المطلوبة .

محيي اسماعيل في لقطة من فيلم « دموع الشيطان »

يظهر النجوم على الشاشة بالالوان لكنا في حاجة لان نراهم

ابيض و اسود

● « الحضور » اهم نعم الله على الممثل .. وعمر الشريف على خشبة « مسرح غلقة » لم يمثل لكن حضوره ملأ قاعة تضم خمسة الاف متفرج !

★★★

● نجوم السينما وجدوا سلوتهم في المسرح .. ومخرجو السينما وجدوا سلوتهم في التليفزيون .. ورواد السينما وجدوا سلوتهم في الفيديو .. واصبحت السينما وحيدة .

عمر الشريف

★★★

● في بيتنا يتهمونني هذه الايام بالجنون .. ضحكتي تنطلق مني وانا وحدي بالحجرة .. لم يكتشف احد بعد انني اقرأ « الحب وسنينه » لاحمد رجب !

★★★

● افتقد مرجعي الحي في كل معلومة او حدث او تاريخ فني .. افتقد استاذي احمد كامل مرسي .

★★★

● هل قررت نجاة (الصغيرة) ان تغني على صفحات الجرائد فقط ؟!

★★★

● ميادة الحناوي صوت قوي قادر حساس عذب .. سعيدة جلال صوت عذب .

احمد رجب

● اذا كانت شيريهان هي اميرة الاستعراض .. فإن مقعد الامبراطورية لاتزال تتربع عليه نيللي .

● اخشى على المخرج عاطف الطيب من مظاهرة المديح والتقريظ التي تحيط به .. اخشى عليه من « الغرور » .

● تصريح صلاح ابو سيف الأخير : خلاصة بعد عاطف ! ارى شبابي في ..

● الممثلة فيفي عبده في « شباب امرأة » راقصة معتزلة !

نيللي

أحمد صالح

الانتهاء من صياغة مشروع قانون النقابات الفنية

● انتهى الفنانون الرافضون للقانون النقابات الفنية الذي عمل على اصداره سعد الدين وهبة ، من الصياغة النهائية لمشروع قانونهم الجديد وتقرر ارساله الى عاطف صدقي رئيس الوزراء خلال هذا الاسبوع بناء على الاتفاق الذي تم بين عدد منهم وبين رئيس الوزراء في لقائه بهم منذ اسبوعين .

وكان الفنانون قد قرروا تاجيل مناقشة مشكلاتهم الى ما بعد الاستفتاء على رئيس الجمهورية في ٥ اكتوبر القادم .

« بنات زينب » في ٤٠ حلقة لسكينة فؤاد والطيب

● بعض الشخصيات الحقيقية التي اثرت في مجرى تاريخ مصر في فترة الاربعينات التقطتها الكاتبة سكينة فؤاد لتقدمها في قصة (بنات زينب) من خلال ملحمة درامية مليئة بالشخصيات الحقيقية الممزوجة بخيال الكاتبة وقد وقع عليها اختيار المخرج عاطف الطيب ليقدمها في اول عمل تليفزيوني له ويكتبه بشير الديك من المتوقع ان يكون مسلسلا تمتد حلقاته الى الاربعين وتشارك في بطولته مجموعة كبيرة من ابطال السينما والتليفزيون .

« بنات زينب » رمز لمصر ولما حدث فيها من تغييرات وتحولات اثرت في بناء الشخصية المصرية .

سكينة فؤاد

ضغوط على (مطلوب للتجنيد)

أعلن المخرج شاكر خضير ان جهات مسئولة تعوق ابداعاته في مسرحية مطلوب للتجنيد .. وصرح شاكر خضير ان هذه الجهات تمارس ضغوطا لحذف مشاهد من المسرحية وتحجيم اداء الممثلين .. هذا الى جانب ضغوط من الرقابة على المصنفات الفنية .

صانعة الالعاب خسرت ٥٠ ألف جنيه

يواجه محسن محيي الدين منتج ومخرج مسرحية (صانعة الالعاب) عقبات عديدة بعد انتقال المسرحية من الاسكندرية الى القاهرة .

أهم هذه العقبات هي حلول موسم الدراسة وانشغال معظم الاطفال المشتركين في المسرحية كانت المسرحية قد فشلت عند عرضها في الاسكندرية وحققت خسائر بلغت ٥٠ الف جنيه وكان متوسط عدد المشاهدين لا يزيد عن عشرين شخصا لكل ليلة .

محسن محيي الدين

الحان من الموجي لميادة الحناوي

● الملحن محمد الموجي سافر الى امريكا لاعداد بعض الالحان التي اتفق عليها لعدد من الفنانين العرب المقيمين هناك .. وكان قبل سفره قد قام بإعداد لحنين لميادة الحناوي بعد ان التقى بها في الاردن .. ومن المعروف ان ميادة الحناوي ممنوعة من دخول مصر .

جريمة في قصر العدالة

★ يبدا المخرج محمد عبدالعزيز في اوائل نوفمبر تصوير فيلم (جريمة في قصر العدالة) من انتاج وبطولة ماجدة الخطيب أمام شريهان وعزت العلايلي عن قصة وسيناريو وحوار لاحمد الخطيب .. يروى الفيلم كيف يتجاهل الناس مبادئهم عندما يواجهون بانفسهم المشاكل التي تعارض تلك المبادىء !!

فيفي عبده وبلطجية عماد الدين !!

● تعرض بعض الشباب المتهور بالراقصة فيفي عبدة عند دخولها مسرح الريحاني حيث تلعب بطولة مسرحية الكاتب الراحل (شباب امرأة) تصاعد الموقف عندما حاول البعض اقتحام حجرتها . بالمسرح ثارت الفنانة تحية كاريوكا التي تشاركها بطولة المسرحية

احتفالات اكتوبر .. والسرقات الفنية ..

● بدأ العد التنازلي داخل ماسبيرو استعدادا لاحتفالات اكتوبر القادمة .. يتردد ان اتصالات تمت مع ملحن اشتهر سرقاته الفنية ليقوم بتلحين اعمال غنائية عديدة .. اكد البعض ان المطرب « اياه » يسعى هذه الايام لارضاء مؤلف كبير حتى يثنيه عن قراره بمنع التعامل الفني معه بعد ان كاد ان يتسبب له في العلم الملغى في فضيحة فنية هددت تاريخ المؤلف الفني المشهور بانه نشال كبير !

عودة (الكاميرا الخفية)

● يقوم الكاتب الصحفي نبيل عصمت بكتابة مجموعة من حلقات برنامج (الكاميرا الخفية) التليفزيوني والذي توقف لمدة طويلة . سيلعب بطولة الحلقات نفس بطلها القديم الذي اشتهر معها اسماعيل يسري كما يجري الآن الاتفاق مع فؤاد المهندس ليشارك في بعض الحلقات .

اسماعيل يسري سيبدأ في ممارسة الاخراج في مجال الاعلان استغلالا لمعلوماته بعد ان تخرج في المعهد العالي للسينما قسم الاخراج .

★★ كواليس ★★

اضبط !

●● المخرج احمد زكي رئيس هيئة المسرح .. اصدر قرارا بأن يقوم مهندس ديكور (انجليزي) بتصميم ديكورات مسرحية « الظاهر بيبرس » .. وكل من يعملون في هيئة المسرح اندهشوا وقالوا : طب ليه ؟ ديكورات هذه المسرحية تحتاج الى فنان مصري ملم بالتاريخ والازياء التي كانت في عصر الظاهر بيبرس . مثل الفنان صلاح عبدالكريم . ولكي يهدأ الجميع نقول لهم السر وهو : ان المهندس الانجليزي شقيق زوجة رئيس هيئة المسرح .

ولا تعليق !



احمد زكي

ممدوح عبدالعليم

دعوى ضد منتج

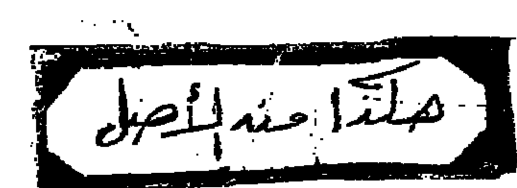
★ المخرج نلجي انجلو قام برفع دعوى قضائية ضد المنتج يوسف فرنسيس نخلة بسبب إخلال المنتج ببعض بنود العقد بينهما وكان نلجي انجلو من المقرر ان يخرج فيلم « وصفقت القضية » بطولة فاروق الفيشاوي ونورا وصلاح السعدني . إلا ان المنتج اسند اخراجه لحسين عمارة بدلا منه .

ممدوح بعد نور وصبحي !

★ اخيرا تقرر بدء تصوير فيلم « بطل من ورق » للمخرج نادر جلال .. كان الفيلم قد رفضه نور الشريف ومحمد صبحي ثم استقر الرأي اخيرا على ممدوح عبدالعليم وكان نور الشريف قد طلب تعديلات في السيناريو رفضها كاتب السيناريو ابراهيم الجراني .. كما طلب محمد صبحي تعديلات اخرى رفضها المخرج

صاحب بالين

● وحيد حامد بدأ العمل كمنتج منفذ بالاضافة الى عمله ككاتب سيناريو وذلك فقط في اعماله الدرامية دون غيره . اول هذه الاعمال مسلسل للتليفزيون العربي تقدمه شركة غير مصرية وقد تبعه في هذا المجال كاتب السيناريو اسامة انور عكاشة في مسلسل للتليفزيون العربي ايضا .. والبقية تاتي !



الصفحة الأخيرة

٢٠٠٠ شكوى لمجلس الشعب خلال شهرين

٢٠٠٠ شكوى تلقتها لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب خلال الفترة من اول يوليو الماضى وحتى منتصف سبتمبر الماضى
الشكاوى تضمنت ١٥١٨ تظلما من افراد او فئات و ٣٨٥ عريضة لم تستوف الشروط و ١٠٨ عرائض تتناول ظاهرة اجتماعية او سياسية او اتجاه الراى العام.

بسبب « الأناضول » تخلفت مصر عن المؤتمر

شركة «الاناضول» للخطوط الجوية التركية تسببت فى عدم سفر الوفد المصرى المشارك فى مؤتمر الاقتصاد الاسلامى لاتحاد البنوك الاسلامية الذى انعقد فى قبرص.

مجموعة البنوك الإسلامية العاملة فى مصر تعاقدت مع شركة الاناضول للخطوط الجوية لاستئجار طائرة خاصة لنقل الوفد المصرى للمؤتمر.

تحدد موعد اقلاع الطائرة فى العاشرة صباحا الا ان الطائرة الخاصة لم تصل الى مطار القاهرة لنقل الاعضاء حتى السابعة مساء الامر الذى دفع بكل من سلطان ابو على وزير الاقتصاد السابق والدكتور حسن توفيق والدكتور الطيب النجار والدكتور سمير طوبار الى الاعتذار عن السفر.

أول مدرسة يتم فصلها بسبب الدروس الخصوصية !

من بين الاف المدرسين والمدرسات وقع اختيار وزارة التربية والتعليم على احدى مدرسات التعليم الثانوى التجارى بمدينة طنطا كنموذج لتقديمها الى المحاكمة بتهمة اعطاء دروس خصوصية

المحكمة التاديبية بطنطا والتابعة لمجلس الدولة قررت فصل المدرسة من الخدمة بعد ان ثبت للمحكمة أنها خالفت التعليمات وخرجت على مقتضى الواجب فى وظيفتها.

المدرسة كانت قد اتهمت بالقيام باعطاء دروس خصوصية لطالبات المدرسة بمنزلها مقابل ١٦ جنيها للمنهج كله دون الحصول على ترخيص بذلك من رئاستها.

اتهمت المدرسة ايضا بعدم شرح الدروس للطالبات اثناء الحصص الدراسية الرسمية لاجبارهن على اخذ الدروس الخصوصية لديها.

اطرف اقتراح
بتحريم الاستعانة بالمدربين الاجانب

اطرف اقتراح برغبة تلقته لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب تقدم به النائب كامل زايد عفيفى يقضى الاقتراح بجعل التعاقد مع المدربين الاجانب «جريمة»، تضمن الاقتراح ايضا تجريم الاستعانة بالحكام الاجانب لتحكيم المباريات التي تدعي انها «حسنة» اسوة بللاعبين الاجانب.

يسرق التيار الكهربائى المكلف بحراسته

سيد محمود موسى العامل الفنى بشركة توزيع الكهرباء بجنوب الصعيد المسئول عن حراسة التيار الكهربائى من السرقة . قام بتوصيل التيار الكهربائى لمنزل للمواطنين وتحصيل الرسوم لنفسه دون علم الشركة.

تبين ان العامل قام بتوصيل التيار الكهربائى الى منزل احد المواطنين بامتداد ١٩ عمود انارة دون اتخاذ اية اجراءات قانونية او توريد الرسوم المستحقة الى حساب الشركة

هكذا أصبح الحال

●● يبدو ان المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية قد اصر على ممارسة مهنة الهندسة رغم تأكيدات اللجان الهندسية الفنية - التى شكلتها محافظة الغربية لمعاينة مسجد السيد البدوى - بضرورة اغلاق المسجد لحين اتمام ترميم الأعمدة الخاصة به بسبب خطورتها على المصلين - الا ان محافظ الغربية قد اصر على السماح للمصلين والزوار بالتواجد داخل المنطقة التى حذرت اللجان الهندسية من خطورة انهيارها بسبب تصدع الاعمدة.

السؤال الآن .. اين الحقيقة .. هل المسجد حقا على وشك الانهيار ؟ .. أم انه ليست هناك خطورة فعلية على المصلين ؟

والجواب عند «المهندس» فكرى عبدالحميد !!

قوانين ملاكى !!

الذى لاشك فيه أن تجار السيارات - وليست وزارة الاقتصاد - هم الذين يصدرون قوانين حظر أو إباحة استيراد السيارات من الخارج !! وهم أيضا الذين يحددون قيمة الرسوم الجمركية على موديلات السيارات المستوردة !!

بقلم : وحيد غازى

هذه قاعدة معروفة نتجت عن « إتفاق جنتلمان » بين وزارة الاقتصاد وبين تجار وأصحاب معارض السيارات وهو اتفاق قديم يرجع الى اكثر من ١٥ عاما مضت !

والخلاف القائم هذه الأيام حول اباحة استيراد السيارات او استمرار الحظر لايرجع كما تدعى الصحف الى خلاف حول وجهة نظر وزارة الاقتصاد ووزارة المالية - وبين إدارات المرور وادارات الجمارك وإنما يرجع الى تضارب حدث مؤخرا بين مصالح اصحاب معارض السيارات فيما بينهم !! وانقسامهم الى فريقين فإذا انتصر الفريق الذى يخدم الحظر مصالحه فسوف يستمر قرار الحظر واذا انتصر الفريق الآخر فسوف يتم رفع الحظر فورا .. فأصحاب معارض السيارات هم الذين يقررون وأجهزة الحكومة تبصم !!

ولكن لماذا مصالح تجار السيارات متضاربة هذه الايام ؟

للاجابة على هذا السؤال يجب ان نكشف أولا سر اللعبة التى على أساسها يحدد التجار اذا ماكانت مصلحتهم فى الحظر أم فى الاباحة وهى مصلحة تتغير عاما بعد عام ..

فى بداية فتح باب استيراد السيارات من الخارج منذ اكثر من ١٥ عاما اعلنت الحكومة ان من حق كل مواطن يعمل فى الخارج - ولو ليوم واحد - ان يستورد سيارتين من حصيلة ربحه فى الخارج : واحدة له وواحدة يهديها لمن يشاء (!!)

ووقف « صبيان تجار السيارات » يومها فى طوابير تنافس طوابير فراخ الجمعية داخل المطارات والموانىء حيث سافروا الى لبنان - قبل الحرب - والى ايطاليا والى المانيا فى مجموعات .. اشتروا ألوف السيارات المستعملة من الموديلات القديمة بملاليم بل ان بعضهم كان يتعامل مع مايسمى بمقابر السيارات فى المانيا حيث تهدى هذه السيارات لمن يشاء بدون ثمن فى مقابل ان يخلى المقبرة منها !

وبمجرد أن وصلت هذه السيارات ميناء الاسكندرية قام « المعلمين » من التجار واصحاب المعارض بالافراج عنها فى الجمارك وادخلوها مخازنهم ..

وظلت السيارات فى المخازن حتى تمكن التجار من التفاهم مع المسئولين لاصدار قرار بحظر استيراد السيارات القديمة بحجة ان مرورها فى الشوارع خطر من حيث كثرة أعطالها واحتياجها لاصلاحات وقطع غيار غير متوافرة بالاضافة الى خطورتها على الصحة العامة لما تخرجه من عوادم !! .. وبمجرد أن صدر قرار الحظر اخرج « المعلمين » السيارات من المخازن وعرضوها للبيع بأسعار خيالية !!

وأصبحت اللعبة بعد ذلك معروفة : يباح استيراد السيارات من الخارج حتى تمتلىء مخازن التجار فيصدر قرار حظر استيراد السيارات من الخارج حتى يتم بيع المخزون فيصدر مرة أخرى قرار الاباحة وهكذا !!

وفى عام ١٩٧٤ كنت مع الزميل والصديق سمير رجب - رئيس تحرير جريدة المساء الان - فى رحلة عمل صحفية الى ايطاليا وكان قد صدر قبل سفرنا بأسابيع قرار يبيح استيراد السيارات ويخفض الجمارك عليها الى حد كبير .. وكانت مفاجأة ان نرى فى ايطاليا رجالا بالجلاليب ونساء بالملايات اللف جاءوا من مصر يجوبون شوارع روما وميلانو بحثا عن سيارات مستعملة يشترونها لحساب المعلمين التجار ويصطحبونها معهم عائدين الى الاسكندرية فى مراكب ضخمة استأجرها لهم « المعلمين » !!

واذكر اننا عدنا من تاجو لى على مركب تركية ضخمة اسمها « أرادينيس » كانت تحمل وحدها ٣٠٠ مصرى ومصرية من صبيان المعلمين وبصحبة كل منهم سيارتان او ثلاث !! وقد استطعنا ان نجد على تلك الباخرة مكانا بصعوبة بالغة فقد كانت جميع المراكب القادمة من ايطاليا محجوزة بالكامل لصبيان المعلمين وسياراتهم لأسابيع طويلة !!

وعندما صدر قرار حظر استيراد السيارات فى يناير عام ١٩٨٥ سعد التجار باصدارهم هذا القرار حتى يتمكنوا من تصريف بضاعتهم التى فى المخازن بأسعار خيالية مادام الاستيراد محظورا !

وكان مفروضا بعد أن يتم تصريف البضاعة أن يسعى التجار الى اصدار قرار برفع الحظر وإباحة استيراد السيارات كالعادة حتى تتكرر اللعبة ويتمكنوا من ملء مخازنهم من جديد .. ولكن حدث ما جعل التجار يتقسمون على أنفسهم !! اذ أن بعضهم كان قد حصل - قبل صدور قرار الحظر - على أذونات استيراد سيارات مرسيدس من الخارج .. ولجأوا الى القضاء .. وأخيرا ومنذ شهور صدر الحكم بحقهم فى استيراد السيارات التى حصلوا على تصاريح باستيرادها قبل صدور قرار الحظر .. وخضعت الجمارك لحكم القضاء وطبقت الحكم على الحالات المماثلة وافرجت حتى الان عن اكثر من ١٠٠٠٠ سيارة مرسيدس تبلغ قيمتها ٥٠ مليون جنيه بمقتضى اذونات استيراد قديمة .. وهذا هو سر انتشار المرسيدس فى شوارع القاهرة فى الشهور الاخيرة حتى ان البعض ظن ان سيارات المرسيدس هى الماركة الوحيدة الخارجة عن قرار الحظر. هذه السيارات لم يتمكن مستوردوها من التجار من تصريفها بالكامل بعد الافراج عنها مؤخرا .. ومن مصلحتهم الآن ان يظل قرار الحظر على استيراد السيارات ساريا حتى يقوموا بتصريف سياراتهم .. بينما بقية التجار الذين قاموا بتصريف بضاعتهم من مصلحتهم ان يرفع قرار الحظر ويباح الاستيراد حتى يسافر صبيانهم لشراء سيارات من الخارج يضعونها فى المخازن الى ان يتمكنوا بعد ذلك من اصدار قرار حظر جديد !! وهكذا تسير اللعبة ..

نفس اللعبة ايضا يستخدمها بصورة مختلفة أصحاب مزارع الفاكهة الذين يستصدرون قرارات التسعيرة الجبرية فى الوقت الملائم لهم !! فنسمع عن تأجيل اصدار تسعيرة العنب حتى ينتهى احد كبار المزارعين من بيع محصوله .. ونسمع عن صدور تسعيرة البرتقال او البطيخ بعد ان يتمكن مزارعون معروفون من بيع محصولهم قبل التسعيرة .. وهذا هو سر تاخر اصدار قرارات التسعيرة الجبرية بالنسبة للمحاصيل الزراعية سنويا !!

ومايقال عن السيارات والمحاصيل الزراعية .. يقال عن المساكن .. فالقيود التى وضعت بلا مبرر على تأجير المساكن وتجريم الخلو وتحديد الأجرة بملاليم صدرت لصالح اصحاب عمارات التمليك !!!

بل ان بعض قوانين الأحوال الشخصية تم تعديلها لصالح بنات كبار المسئولين !!

وهكذا فان فى مصر قوانين ملاكى تصدر لصالح من يملك القدرة على اصدارها !!

ويوم يلغى قرار حظر استيراد السيارات فإن ذلك يعنى أن « المعلمين » قد باعوا آخر سيارة مرسيدس فى مخازنهم !! « وكل قانون جديد وانتم طيبون » !!

لا أنسى !

ليلة إطلاق النار على جمال عبدالناصر فى ميدان المنشية بالاسكندرية .. كنت فى أخبار اليوم .. أجلس مع على أمين .. وجاءت تعليمات من الرقابة بعدم نشر أى صور عن الحادث .. وكان هناك فريق من الصحفيين سوف يذهبون الى بيت المتهم باطلاق النار فى بولاق أبوالعلا والتفت الى على أمين .. وسألنى .. مارأيك فى أن تذهب مع هذه النخبة من الصحفيين .. لتصف لنا بيت المتهم بدلا من الصورة التى منعت الرقابة نشرها .. فوافقت وكنت اكتب بين وقت وآخر كلمة تحت عنوان « رأيت أمس » فذهبت فعلا الى منزل المتهم .. وحاولت أن أسجل صورة للغرفة التى يعيش فيها مع زوجته .. وابنه الرضيع .. وكانت الحجرة بسيطة جدا .. بها حصير .. وسرير نحاس قديم عليه ملاءة مربعات .. وكانت الحجرة تضاء بلمبة جاز .. وصدرت الأخبار فى اليوم التالى وفى صفحتها الاولى .. وصف كامل لحجرة المتهم بالشروع فى اغتيال عبدالناصر ..

وعندما ذهبت الى الأخبار فوجئت بمصطفى أمين . يقول لى المباحث تسأل عنك . فقلت له : لماذا ؟ .. فقال : والمخابرات ايضا .. ولم أفهم .. لماذا هذا البحث .. فقال .. لان الوصف الذى كتبته لحجرة المتهم .. يثير عطف الناس فى رأيهم .. وهم يتساءلون .. اذا كانت لى صلة بهذا المتهم ؟!!

كان شعورى بالغضب شديدا . لأن كل من يريد ان يفسر الاشياء من وجهة نظره او حسب هواه يستطيع ان يتهم اى انسان باى شىء وقد دافع مصطفى امين عنى وقال لهم : أننى لا صلة لى باحد .. وربما استطاع ان يبعدهم بذلك عنى ..

لم أنس هذا الحادث رغم أنى كتبت « زينب والعرش » كرواية خيالية إلا انى اخذت هذا الموقف .. وسجلته فى الرواية كنموذج للعلاقة بين الصحفيين والسلطة فى بلادنا ..

فتحى غانم

معركة حامية بين مخرج وبطل « أوبرا عايدة » كادت تهدد بتأجيل العرض .. !!



مشهد من أوبرا عايدة يوم الافتتاح

نشبت معركة حامية بين ماورو بولينينى مخرج اوبرا عايدة وبين بطل الاوبرا «جوسبى جاكومينى» بسبب «راقص وراقصة باليه».

كان المخرج اثناء البروفات قد اصر على ان يظهر راقص وراقصة باليه فى العرض ليقدما حركات استعراضية امام ابطال الاوبرا.

احتج البطل وقال ان الاوبرا تستعرض حدثا تاريخيا قديما بينما الباليه يمثل فنا حديثا وان ظهور راقص وراقصة الباليه يعد اقحاما ليس له مبرر ويسىء الى الاوبرا.

تمسك كل من المخرج والبطل برأيه امام المشاهدين فى البروفة النهائية فى الليلة السابقة للافتتاح وتبادل الاثنان مشادة كلامية باللغة الايطالية التى لحسن الحظ لم يفهمها المشاهدون للبروفة وهدد البطل بالانسحاب وهدد المخرج باستبداله . بمطرب آخر.

تدخل اولاد الحلال من «الطلاينة» المشتركين فى العرض لصالح المخرج حتى لاتحدث ماساة ويتعطل العرض ووافق البطل على مضض على استمرار مشهد الباليه ..

الاحتفال بوفاء النيل

د . نعمات أحمد فؤاد

محافظة القاهرة اقامت مساء يوم الاربعاء الماضى حفل استقبال - بحديقة الاندلس بالجزيرة - بمناسبة الاحتفال بوفاء النيل.

شهد الحفل الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة والدكتورة نعمات احمد فؤاد وعدد من الشخصيات الهامة.

وباليوم الوطنى السعودى

السفارة السعودية بالقاهرة اقامت مساء الاربعاء الماضى حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية.

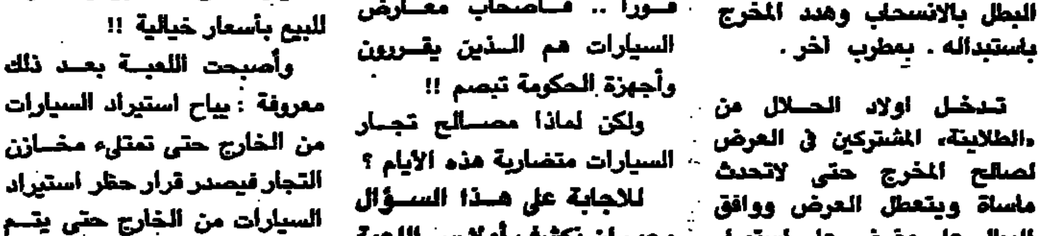
اسعد ابوالنصر سفير السعودية بالقاهرة وجه الدعوة الى عدد من الشخصيات السياسية المصرية لحضور الحفل.

وبثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية

مطهر محمد رئيس مكتب رعاية مصالح الجمهورية العربية اليمنية اقام مساء امس الاول حفل استقبال بمناسبة العيد الفضى لثورة ٢٦ سبتمبر.

الحفل شهده عدد من رجال السلك الدبلوماسى المصرى والاجنبى.

المعونات الامريكية لمصر « بالعربى »
١٢ بليون دولار منذ عودة العلاقات



فرانك ويزنر السفير الامريكى

مكتب الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بالقاهرة اصدر مؤخرا نشرتين فاخرتين باللغة العربية حول حجم المعونة الاقتصادية الامريكية لمصر.

تحت عنوان «حقائق عن التعاون الاقتصادى المصرى الامريكى» قالت النشرة الاولى ان مصر قد حصلت على اكثر من ١٢ بليون دولار من جملة المعونات الاقتصادية الامريكية خلال ١٢ عاما منذ استعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة.

اضافت النشرة ان هذه المعونات قد قدمت لمصر لدعم ميزان المدفوعات المصرى كما ساهمت كذلك فى مشروعات التنمية لبناء اقتصاد مصرى اكثر قوة وحياة افضل للشعب المصرى «على حد التعبير الذى جاء بالنشرة».

وتحت عنوان استفسارات عن التعاون الاقتصادى المصرى الامريكى حددت النشرة الثانية المجالات العديدة التى خصصت لها الـ ١٢ بليون دولار « حجم المعونة الامريكية لمصر » والتى من بينها الصحة والتعليم ، الزراعة ، تطوير المرافق والبنية الاساسية و ٣,٦ بليون دولار لقطاع السلع لتوفير المواد الغذائية الى جانب صيانة المصانع

اضافت النشرة انه تم تخصيص ٢,٨ بليون دولار لبرنامج القانون العام بينما تم تقديم ٨١٢ مليون دولار الباقية كتحويل نقدى مباشر.



طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ****